آخر ساعة

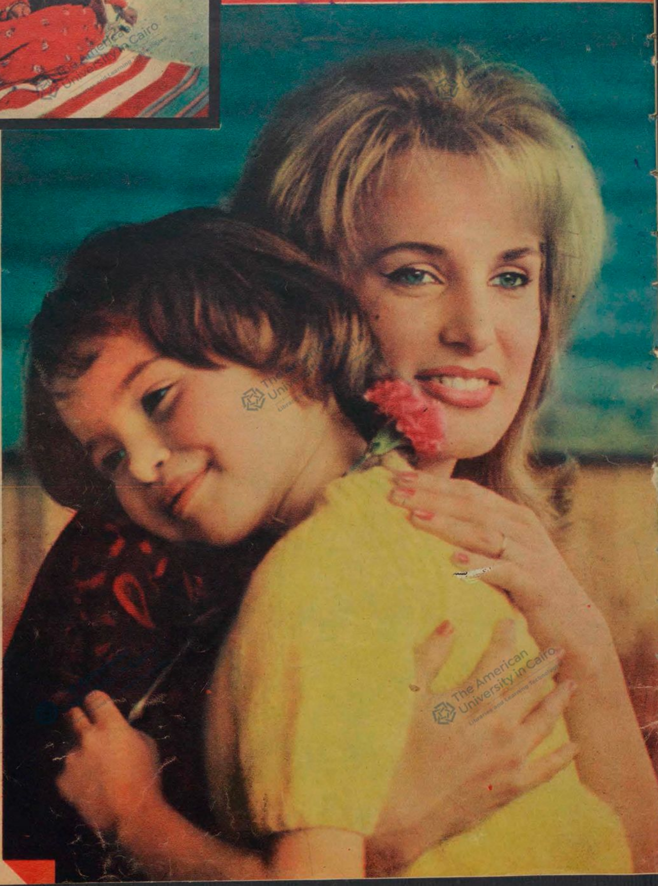
٤٠ مليما

العدد ١٤٣٠ – ٢١ مارس ١٩٦٢

AKHER SAA - No. 1430 21 MARS 1962

اعلان الحرب على الصحراء ص٣





يا رب خليكي يا أمي ..

تصوير احمد يوسف

فى عيد الأم

أم احمد بن بيللا

تنتظر عودة ابنها هذه الأيام



تنفرد « آخر ساعة » فى عيد الام هذا العام بنشر صورة ام الزعيم الجزائرى احمد بن بيللا ..

ان عمرها ٨٧ سنة ، وهى تعيش الآن فى المغرب .. فى بلدة صغيرة اسمها وجدة

وهذه البلدة لا تبعد أكثر من ٧ كيلو مترات عن حدود الجزائر ، ويعيش فيها عدة آلاف من اللاجئين الجزائريين فى انتظار اللحظات الحاسمة لعودتهم الى وطنهم الجزائر بعد توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار ..

وكانت أم بن بيللا تعيش فى قرية صغيرة فى اقليم وهران فى الجزائر .. وقد بقيت فى هذه القرية حتى بعد أن اندلعت نيران الثورة فى الجزائر ..

وفى أوائل سنة ١٩٥٥ قام الفرنسيون بالتنكيل بعائلة أحمد بن بيللا انتقاما منه لدوره مع زملائه زعماء الثورة فى تنظيم ثورة الجزائر .. وكان أن قبضوا

على زوج شقيقته والقوا به فى احد معتقلاتهم فى قلب الصحراء .. كما قتلوا اثنين من أعمامه ..

وعرفت قيادة جيش التحرير الجزائرى فى اقليم وهران أن الفرنسيين يزمعون القبض أيضا على أم أحمد بن بيللا ، فبادروا بنقلها سرا عبر حدود الجزائر الى بلدة وجدة فى المغرب ..

وعاشت الام فى هذه البلدة الصغيرة كأى امرأة جزائرية من اللاجئات ، فهى تقوم فى كل يوم ، رغم تقدمها فى السن ، بدورها فى طهو الطعام .. وفى خدمة قوات جيش التحرير الجزائرى فى المغرب

وام احمد بن بيللا لم تر ابنها منذ اكثر من عشر سنوات .

انها تعيش الآن على أمل واحد .. وهو أن تراه بعد أن يفرج عنه الفرنسيون

وكانت آخر مرة رأته فيها فى سنة ١٩٥٢ قبل أن يفر من الجزائر فى طريقه الى القاهرة ..

اى قبل اندلاع الثورة بسنتين ..

وبقيت الام تردد فى دعواتها له فى كل ليلة بلهجتها الجزائرية : الله حارسك يا ابنى ..

وكان بن بيللا وهو فى القاهرة يراسلها ويتلقى منها فى كل أسبوع او أسبوعين رسالة ليتعرف أخبارها ..

وكان فى نيته أن ينتهز أول فرصة لزيارة امه عندما ذهب الى المغرب فى سنة ١٩٥٦ ، ولكن الوقت لم يسعفه واضطر أن يرافق مع زملائه الزعماء الجزائريين الملك محمد الخامس فى رحلته بالطائرة من المغرب الى تونس ..

وكان حادث اختطافه هو وزملائه من الطائرة ..

ولم يتم اللقاء !..

وبقيت الام التى كانت على موعد مع ابنها يراودها نفس الامل .. وهو أن تراه ولو مرة واحدة قبل أن تموت .

ان « آخر ساعة » ترشحها لان تكون فى « عيد الام » الام المثالية العربية لسنة ١٩٦٢ .. بفضل شجاعتها وصبرها .. ولانها ام الزعيم الجزائرى أحمد بن بيللا !



الزعيم الجزائرى احمد بن بيلا لقاء مع والدته بعد ١٠ سنوات !

من أسبوع لأسبوع



أزمة المواصلات في القاهرة وأسبابها

شركة النصر تعامل مؤسسة النقل على أنها عدو مبين

وعمال وموظفو المؤسسة حصلوا على حقوقهم .. ولكنهم لا يؤدون واجباتهم !

نشرت جريدة «الاخبار» في عددها يوم ١٦ مارس الجارى تحقيقا شاملا وافيا عن اسباب أزمة المواصلات في القاهرة.. وقد كشف هذا التحقيق عن وجود أزمة من وراء هذه الازمة

وسمها ان شئت أزمة اخلاقيـة ..أزمة تعنت وعنـاد . . وازمة اهمال واستهتار بالمصلحة العامة

والمسئولة او المتهمة هنا هي شركة النصر .

والضحية او الضحايا هم مؤسسة النقل .. والجمهور

تبين مما نشرته « الاخبار » أن شركة النصر تعامل مؤسسة النقل كأنها كأنها «بنت ضرتها» أو كأنها عدو مبين .. ومن هذا انها تعاملها بشروط اقسى واقدح بكثير من شروط الشركات الاجنبية.

شركة النصر مثلا تصر على أن تدفع لها مؤسسة النقل ثمن مشترياتها منها نقدا وفورا في الحال.. بينما كانت الشركات الاجنبية تقبل تقسيط الثمن على بضع سنوات .

وشركة النصر تضع أسعارا تزيد على أسعار الشركات الاجنبية .

ثم هي ترفض أن تخصم اية عمولة كما كانت تفعل الشركات الاجنبية .

وهي لا تحترم مواعيدها .. فقد تعد بتسليم بضاعة ما في أجل محدد ثم تخلف الوعد والميعاد رغم أنها قد قبضت مقدما الثمن كله نقدا وعدا .

وفوق هذا وذاك فانها تماطل في تزويد مؤسسة النقل بقطع الغيار ، وقد ترتب على هذا كله تعطل عدد كبير من السيارات .

خلاصة القول اننا خرجنا من تحقيق جريدة « الاخبار » بهذه النتائج ..

وهي أن شركة النصر وهي مؤسسة عامة أنشئت لخدمة الجمهور .. لا تؤدى أو لا تريد ان تؤدى واجبها في مجتمعنا الاشتراكي الديموقراطي ..

وأما (التعاون) فانه ليبرأ منها ومن معاملتها لمؤسسة النقل ، وهي كذلك مؤسسة عامة أنشئت لخدمة الجمهور .

وخرجنا كذلك بهذه الحقيقة ..

الجمهور محق في شكواه ..

والسيد حسن شاكر مدير مؤسسة النقل مظلوم وبرىء من كل ما شكا منه الجمهور لان المسئولية تقع كاملة على السادة الذين يديرون شركة النصر .

***

ثم كان أن عقد السيد صلاح دسوقي محافظ العاصمة اجتماعا في مساء يوم السبت ١٧ مارس الجارى وقد شهد الاجتماع عدد من كبار المسئولين .

وكانت مناقشة صريحة ادارها السيد المحافظ بما عرف عنه من نشاط وغيرة على الصالح العام .

وقد كشفت هذه المناقشات عن حقائق أخرى ومنها ...

ان الخلاف بين شركة النصر ومؤسسة النقل كان يمكن أن يستمر الى ما شاء الله .. لانه لم ينته الا بعد أن تدخل السيد نائب رئيس الجمهورية كمال الدين حسين ..

ومنها كذلك أن الذين شهدوا الاجتماع المذكور قد جاملوا شركة النصر ، أو لعلهم استحوا أن يسألوها علنا في الاجتماع المذكور عن سر وسبب هذه المعاملة الشاذة السيئة التي عاملت بها مؤسسة النقل .. ! لم يسألها احد .. ولعل لها عذرا ونحن نلوم !

بقلم

محمد التابعى

وحقيقة اخرى وهي أن العمال والموظفين لا يؤدون واجباتهم . فقد جاء على لسان أحد المسئولين ممن حضروا اجتماع السيد صلاح دسوقي .. قال :

احب ان اقول انني زرت مراكز تجمع السيارات والورش ولاحظت انعدام الرقابة بالمرة بحيث ان اى شخص يمكنه قضاء سهرة داخل الجراج (اى ان الجراج اصبح اشبه بمقهى او بناد عام) ..

واذا سارت الامور على هذا المضمار فلن نجد بعد شهر سيارة واحدة صالحة للاستعمال .

والمرفق تسربت اليه بعض العناصر .. اطالب بتشكيل لجنة لاعادة التنظيم الداخلي لهذا المرفق . والاشتراكية تعنى الرجل المناسب في المكان المناسب .

الى آخر ما قاله السيد المذكور .. ولكنني كنت أود أن يفصح ، وأن يكون أكثر صراحة .. وأن يحدد « بعض العناصر » التي أشار الى تسربها .. وأن يضع النقط فوق الحروف !

***

وننتهي الى هذا السؤال وهو ..

لماذا لم يعد الموظفون والعمال في مرفق النقل أو مؤسسة النقل .. يؤدون اليوم واجباتهم كما ينبغى ؟

في هذه الرسالة يحاول السيد محمد أحمد عبد الشافي ببنك مصر بالاسكندرية أن يكشف عن أسباب هذا التراخي والاهمال .. يقول :

أكتب اليك هذا الخطاب وما تزال ازمة المواصلات مستحكمة والمناقشات فيها بيزنطية.. على الاقل من وجهة نظرى !! انها يا سيدى ليست أزمة مواصلات ولكنها أزمة أخلاق .. لقد كانت اداوة النقل العام يملكها فرد أو أفراد لا هم لهم من ورائها الا الاثراء الشخصى السريع .. وكان لابد لهم لكى يثروا بسرعة أن يستمر المرفق في حالة جيدة تسمح للجمهور ان ينتقل ويدفع الاجرة .. وكان مع كل واحد من هؤلاء الرأسماليين سوط يلهب به ظهور القائمين على ادارة المرفق .. فكانت الصيانة على قدم وساق .. وكان الكمسرى يحصل الاجرة ولا يكاد يفلت من بين يديه راكب واحد.. وكان حضرة المفتش يفاجىء أى أوتوبيس في أى وقت ولا يكاد يفلت منه كمسرى واحد .. والا فالويل والثبور وعظائم الامور من الراسمالي صاحب المصلحة الخاصة .. وكان المرفق ياسيدى يكسب ويدر أرباحا طائلة لان هناك حرصا أساسه الخوف .. والآن وقد تبدد هذا الخوف ، وبالتالى تبدد معه ذلك الحرص.. لان الكمسرى او المفتش قد أمن كل منهما على مستقبله في ظل التاميم الذى رفع عنهما سيف العزل فلم يعد يخشى الطرد وأصبح المال مال الحكومة .. وأصبحت ادارة النقل العام وكأنها مكتب عتيق يجلس عليه موظف مهمل متكاسل .. فلو كانت هناك أمانة واخلاق لكان اولى بهذا الكمسرى أو بذلك المهندس في ورش الصيانة أو باقى موظف في شركة مؤممة أن يكون أكثر اخلاصا وتفانيا لا سيما وقد اصبح له كيان في ظل التاميم .. فقد رأيت بعينى ياسيدى أكثر من مرة حضرة الكمسرى يقف وسط العربة ويشبه الى حد كبير أحد الركاب ولا يحصل الاجرة الا من الذين يدفعهم حظهم (العاثر) الى الوقوف بالقرب منه..!! أما باقى الركاب على « السلمين » وما أكثرهم فهم يرتعون ويمرحون ويركبون وينزلون وهو ينظر اليهم بسذاجة ! ..

الم تصبح الشركة مؤسسة حكومية ؟ والمال مال الدولة ؟ وأصبح آمنا على مستقبله ؟! ولن يستطيع حضرة المفتش أن يخصم منه يوما أو يومين !؟ وحتى اذا استطاع فلن يكون ذلك الا بعد س ، ج .. فلماذا يتعب نفسه ؟! ومن هنا يا سيدى تجد أن الايرادات قلت ، وانعدمت الصيانة وكثر الركاب وتكسرت العربات .. ودارت بعد ذلك المناقشات . والامر لا يعدو أن يكون أزمة في الاخلاق والضمير ... فماذا تصنع الحكومة مع قوم تحكمت فيهم رواسب الماضى !؟ .. فلا بد للدولة ان تعاملهم بنفس المعاملة وتعيد على ظهورهم السوط .. وأن يكون الاهمال جزاؤه العقاب المباشر .. ولا أريد أن أسمع من موظفى وعمال ادارة النقل العام بعد التأميم ما أسمعه الآن من حضرات المدرسين : « تذاكروا ما تذاكروش .. تفلحوا ما تفلحوش .. دا شيء ما يهمناش .. احنا واخدين علاواتنا ودرجاتنا حتى ولو رسب جميع التلاميذ .. !!! »

وساتركم يا سيدى الفاضل لكى تفسروا هذه الاوضاع فهى سر المرض و « مربط الفرس » ! ... ولا مكان بيننا اليوم لتنابلة السلطان يقبضون الهبايا على جلوسهم في « التكايا » !!؟

وقطع غيار أخرى ؟

وبمناسبة الحديث عن قطع الغيار اللازمة لسيارات مؤسسة النقل ..

أصحاب السيارات الخاصة يشكون من نقص كثير من قطع الغيار في الاسواق ..

وأصحاب العمارات يشكون من نقص قطع غيار المصاعد الكهربائية .. بل ان هذه المصاعد معطلة في بعض دور الحكومة بسبب عدم وجود قطع الغيار التى تحل محل القطع التى بليت واستهلكت .

وبعض معامل التحليل البكتريولوجى تشكو من عدم وجود كثير من الآلات والادوات التى تلزمها ، والتى لا غنى عنها عند اجراء عمليات التحليل .

ومحال تجارة هذه القطع والآلات تشكو دائما من صعوبة ان لم تكن استحالة الحصول على أذونات الاستيراد ..

وأود أن أسأل هنا الجهات المختصة ...

هل كعك العيد وياميش رمضان « ألزم واكثر ضرورة » من قطع الغيار والادوات الناقصة في الاسواق ؟

لقد « بحبحت »علينا وزارة التموين بياميش رمضان .. ودفعت في استيراده مئات ألوف الجنيهات .. وبحبحت علينا بالدقيق الفاخر لكعك العيد ..

ولو كان الفسيخ مما يستورد لما ترددت وزارة التموين في استيراده وفى دفع مئات ألوف أخرى من الجنيهات اكراما لشم النسيم !

ويظهر ان اشباع شهوة البطون مقدم عند الوزارة على كل ماعداه ..

مقدم مثلا على الرحمة بالشيوخ والمرضى والاطفال الذين يضطرون الى صعود سلالم تعد درجاتها بالعشرات ..

من الملوم والمسئول عن هذا الحريق ؟

في الاسبوع الماضى شبت النار في عربتين من عربات السكك الحديدية .. وبلغت الخسائر عشرة آلاف جنيه ..

وقال المحققون في سبب نشوب هذا الحريق أن أحد الركاب لابد أن يكون قد القى بعقب سيجارته المشتعل بين خشب النافذة وزجاجها .. ومن هنا شبت النار ..

وما اظن أن المسافر أو الراكب المذكور قد فعل هذا عامدا متعمدا اشعال النار لانه من غير المعقول أن يعرض حياته للخطر !

وانما المعقول .. انه أراد أن يطفىء السيجارة على حافة خشب النافذة ولكن عقب السيجارة أفلت من بين أصابعه ووقع بين خشبها وزجاجها ..

وهنا السؤال ..

لماذا أراد الرجل أن يطفىء السيجارة على حافة النافذة .. ؟

لانه لا توجد في العربة طقاطيق أو منافض لاطفاء السيجارة !!

والعربات الوحيدة التى توجد فيها طقاطيق لاطفاء السجاير هى العربات المكيفة الهواء في بعض القطارات .

أما عربات الدرجات الاولى والثانية والثالثة .. بل بعض عربات البولمان فلا توجد فيها طقاطيق .

كذلك لا توجد في عربات السكك الحديدية عندنا سلال يرمى فيها الراكب بالاوراق الممزقة أو بقشور الفواكه مثل الموز والبرتقال ..

وهذه السلال ومثلها المنافض أو الطقاطيق موجودة في كل عربة من عربات السكك الحديدية في جميع أقطار أوربا ..

ومن هنا الفرق في النظافة بين قطاراتهم وقطاراتنا ..

والعشرة الآلاف جنيه التى خسرتها السكك الحديدية في حريق العربتين كانت تكفى لتزويد عرباتها بالطقاطيق والسلال .. والوقاية خير من العلاج مثل قديم !!

محمد التابعى



فتح باب الطائرة ونزل منها الدكتور محمود فوزى



الدكتور محمود فوزى عند وصوله الى مطار جنيف بجيب

آخر ساعة مع وفدنا فى مؤتمر جنيف

كانت الجمهورية العربية المتحدة احدى الدول الثمانى عشـــرة التى اختارتها الامم المتحـــدة لكى تجتمع وتحاول حل المشكلة الكبرى فى حياة العـــالم « مشـــكلة نزع السلاح » .
وعندما وصل محمود فوزى الى جنيف لـــكى يرأس وفدنا هناك كانت عدســـة « آخر ساعة » ومندوبهـــا فى انتظاره .. لنقل القصة كاملة :



لورد هيوم .. عند وصوله الى مبنى الامم المتحدة فى جنيف



الوفد الامريكى عند وصوله الى مبنى الامم المتحدة بجنيف



يجيب عل اسئلة الصحفيين وال يساره السيد عبدالفتاح حسن رئيس وفدنا الدائم لدى المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف



في البهو حاصر الصحفيون الدكتور فوزي

كانت « اخر ساعة » هي العدسة العربية الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط التى سجلت تحركات وزراء خارجية الـ ١٧ دولة المجتمعين فى جنيف الآن للوصول الى اتفاق بشان نزع السلاح ولانقاذ البشرية من اهوال الحروب الذرية وغير الذرية !

ان جنيف تعيش فى ضجة كبرى هذه الايام . لقد اصبحت مدينة الاحداث وعالم الاخبار ودنيا الانباء ! استنجد بوليس جنيف بالجيش السويسرى ليشترك معه فى حماية الوفود الدولية .. ولتنظيم حركة المرور .. رأيت الجنود الذين يحملون « الطاسات » الحديدية الثقيلة يقفون فى منتصف الشوارع والميادين .. ولكن هيهات !

والسبب ..؟

هناك مفاوضات الجزائر مع فرنسا واقامة الوفد الجزائرى بالقرب من جنيف !

وهناك مؤتمر نزع السلاح .. وهناك معرض السيارات الدولى

وهناك أيضا معارض الازياء والمهرجانات .. بالاضافة الى وجود « بيت الصحافة » فى قلب جنيف وبين كل هذه الاحداث !

فى لحظة واحدة أصبح مطار جنيف يتكلم ويضحك وينكت باللغة العربية . الوجوه السمراء تملأ كل مكان . السيارات التى يملكها رجال مكاتبنا الرسمية فى سويسرا تتوافد بين لحظة واخرى . حضر عبد الفتاح حسن رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة لدى المقر الاوربى للامم المتحدة فى جنيف . وعمر حفنى قنصلنا فى جنيف . والدكتور جلال ملحقنا الصحفى . وهانىء كامل مدير مكتب السياحة . محمد سمير احمد السكرتير الاول بوفد الجمهورية العربية الدائم فى نيويورك والذى حضر الى سويسرا لينضم الى وفدنا فى مؤتمر نزع السلاح .

الجميع يتكلمون العربية .. ويجرون هنا وهناك .. الدكتور جلال بعد كشفا بأسماء من يريدون الدخول حتى سلم الطائرة . وفى الثانية والنصف تماما وصلت طائرة الشركة العربية للطيران وفجأة سقط الجليد الابيض .. وغمر أرضية المطار . فتح باب الطائرة ونزل منها الدكتور محمود فوزى وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ورئيس وفد بلادنا فى مؤتمر نزع السلاح . ولمعت العدسات .. ولكن الجليد جعل الدكتور فوزى يضع قبعته ليحمى بها وجهه من برودته .

وتبادل الدكتور فوزى وعبد الفتاح حسن القبلات الاخوية . ثم صافح الحاضرين . تسابق رجال الصحافة والتليفزيون والسينما يسالونه .. أو يستفسرون منه . الاسئلة كانت وجيهة أحيانا .. وسمجة ومغرضة أحيانا أخرى .. كان يرد الدكتور فوزى بسرعة وفى كلمات قليلة وهو يسرع فى خطواته ناحية مبنى المطار وهربا من قطرات الجليد التى تلون المعاطف السوداء بالنقط البيضاء كما ترى فى الصورة . حضر أحد رجال البروتوكول السويسرى ليكون فى استقبال وزير الخارجية العربى . وفى الطريق الى بهو المطار التفت الدكتور فوزى الى عبد الفتاح حسن وقال له ــ الجو ايه فى جنيف .. ؟

فرد عبد الفتاح حسن ــ برد .. وثلج .. وعواصف .

ثم أحكم « الكوفية » الكاشمير حول

رسالة جنيف
يكتبها
ابراهيم سعده

رقبته ووضع يديه داخل جيوب المعطف الثقيل .

وفى البهو .. حاصر الصحفيون الدكتور فوزى وضيقوا عليه الخناق .. فاستسلم لهم ووقف عدة دقائق يجيب خلالها على أسئلتهم .

سالوه عن مهمته ..

وسالوه عن وجهة نظر القاهرة ، وخصوصا رأى الرئيس جمال عبد الناصر فى هذا المؤتمر .. وسالوه عن الاقتراح الذى سيتقدم به بشأن نزع السلاح ..

ورد الدكتور فوزى على جميع الاسئلة .. نقل اليهم رغبة الشعب العربى والرئيس عبد الناصر فى ضرورة نجاح هذا المؤتمر .. حتى يختفى شبح الحرب والدمار ..

وبخصوص الاقتراح الذى ستتقدم به حكومتنا فى هذا المؤتمر ، فقد شرح الدكتور فوزى هذا الاقتراح فى سهولة .. حتى فرح الصحفيون وظنوا أنهم حصلوا على خبر هام .. ولكن الحقيقة أن الدكتور فوزى .. لف ودار بهم جميعا .. ولم يصرح لهم بشىء عن هذا الاقتراح أكثر مما نشر من قبل . وعندما تدارك الصحفيون هذه « الخدعة » كان الدكتور فوزى يركب السيارة خارج المطار !

ومحاولة نزع السلاح فكرة قديمة بدأت عام ١٩٤٦ . اجتمع ممثلو الدول مرات عديدة وانفضت هذه المفاوضات عن لاشىء . تبودلت المذكرات السرية جدا والمكشوفة جدا بخصوص نزع السلاح ، والنتيجة ظلت كما بدأت . تقدمت جميع الدول باقتراحات وجيهة واخرى خيالية للمساعدة فى ايجاد حل

لهذه المشكلة التى تهدد البشرية . ولكن الفشل الذريع كان الحليف المخلص لجميع هذه المحاولات . واليوم بدأت المحاولة الجديدة . ولم تكن الاولى ويبدو أنها لن تكون الاخيرة . لقد قبل خروشوف دعوة كنيدى ووافق على انعقاد مؤتمر نزع السلاح فى جنيف فى ١٤ مارس الحالى وعلى مستوى وزراء الخارجية عرف هذا المؤتمر باسم الـ ١٨ دولة على أساس ٥ من الكتلة الغربية و ٥ من الكتلة الشرقية و ٨ من الدول غير المنحازة . رفضت فرنسا التمثيل فى هذا المؤتمر . لم يصدقها باقى الدول وعملوا حسابها فعلا . وخصصوا مكانا لها أمام مائدة المفاوضات .. ولكن ديجول احترم تصميمه ولم يرسل وفده الرسمى . اجتمعت الوفود من ١٧ دولة ــ بعد غياب فرنسا ــ وهى :

وفد الاتحاد السوفيتى برياسة أندريه جروميكو وزير الخارجية .

وفد الولايات المتحدة برياسة دين راسك سكرتير الدولة .

وفد بريطانيا برياسة لورد هيوم وزير الخارجية .

وفد الجمهورية العربية المتحدة برياسة الدكتور محمود فوزى .

وفد البرازيل برياسة فرنسيسكو سليمنتينو وزير الخارجية .

وفد بلغاريا برياسة كارلو لوكانوف وزير الخارجية .

وفد بورما برياسة تيرى بايوشى تى هان وزير الخارجية .

وفد كندا برياسة هووارد جرين وزير الخارجية .

وفد تشيكوسلوفاكيا برياسة باسيلاف دافيد وزير الخارجية .

وفد الهند برياسة كريشنا مينون وزير الدفاع .

وفد ايطاليا برياسة انطونيو سيجى وزير الخارجية

وفد المكسيك برياسة مانويل تيلو وزير الخارجية .

وفد بولندا برياسة آدان راباكى وزير الخارجية .

وفد رومانيا برياسة كورنيليو مانيسكو وزير الخارجية .

وفد السويد برياسة ألفا ميردال .



كريشنا مينون رئيس الوفد الهندى فى مؤتمر نزع السلاح محاصر بين رجال الصحافة ..

الدكتور محمود فوزى يغادر المقر السوفيتى فى جنيف ومعه السفير عبد الفتاح حسن بعد أن انتهت مقابلتهما مع جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى ..



وفد أثيوبيا ووفد نيجريا .

ومثـــل الامم المتحدة عمـــر لطفى السكرتير المساعد ورئيس الوفد العربى السابق فى نيويورك .

ولم تصل هذه الوفود كلها فى يوم واحد . بل بالعكس لقد ابتدأ المؤتمر أعماله رسميـا يوم ١٤ مارس والذى افتتحه السيد عمر لطفى بخطابه الذى اجمعت جميع الصحف والهيئات الرسمية على انه خطاب كامل ووافٍ ..ولم يحضر الجلسة الاولى وزير خارجيـة المكسيك الذى حضر يوم ١٥ مارس ومثله وفـد السويد .

وكان الدكتور محمود فوزى وكريشنا مينون من أبرز رؤساء الوفود .

وحضرت عدة سيدات هنديات لاستقبال الزعيم الهندى الذى كسب أخيرا فى الانتخابات بأغلبية ساحقة ، ورغما عن أنف واشنطون وباريس ولندن . وكان كريشنا مينون يحيى الهنديات على الطريقة الهندية . ثم ركب كريشنـا مينون الكاديلاك السوداء وانطلق الى مقر الوفد الهندى فى جنيف .

وتحددت ساعة الصفر وكانت الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ١٤ مارس . منعوا الصحفيين من دخول القاعة ، واختاروا مندوبا واحدا عن كل وكالة أنباء عالمية .. ورفضوا طلبات المراسلين المحليين والاجانب . ولم يتمكن الآخرون الا من رؤية رؤساء الوفود عند دخولهم من باب مبنى الامم المتحدة فى جنيف . وصل دين راسك ولكنه دخل بسرعة فلم نتمكن من تصوير وجهه واكتفينا بظهره . ومثله جروميكو . أما لورد هيوم فقد التفت الينا وهو يبتسم ، ووقف دقيقة كاملة استطاع كل صحفى منا أن يلتقط له فيها أكثر من صورة سهلة وناجحة . كريشنا مينون لا تفارقه عصاه الخشبية التقليدية . الدكتور فوزى بقبعتـه الانيقة ومعه أعضاء وفدنا . الوفد البريطانى وصل فى سيارات تقودها فتيات جميلات بالملابس العسكرية . أنباء المؤتمر كانت تذاع فى بيت الصحافة أولا بأول .

حوالى ١٥٠ فتاة وشابا من طلبة الجامعة يعملون خلال هذه الايام فى بيت الصحـافة Maison de la press لتسهيل مهمة رجال الصحافة . انهم يوزعون عليهم النشرات لحظة بلحظة ومترجمة بعدة لغات عالمية . وكانت الوفود المجتمعة تعقد مؤتمرات صحفية فى صالات بيت الصحافة بمجرد انتهاء كل جلسة من جلسات المؤتمر . ثم يندفع رجال الصحـافة كالمجانين الى التليفونات يطلبون صحفهم فى جميع أنحاء الدنيا .. ويبرقون بعشرات الالوف من الكلمات التى تطير الى عواصم ومدن العـالم .. ويتم كل هذا فى نظام عجيب تشرف عليه ادارة بيت الصحافة التى تسهل للصحفى مهمته بشكل مدهش وسرعة غير معقولة . هنـاك لوحة توضع فيهـا نشرة وراء أخرى باستمرار .. واحدة تنبه رجال الصحافة الى موعد مقابلة ستتم بين رئيس وفد وآخر ..ويحددون الموعد والمكان .. فيذهب الصحفى الى الميعاد بكل سهولة ويلتقط الصور التى يريدها .. والفضل كله للخدمة الصحفية البديعة التى يقدمها لنا بيت الصحافة والذى يفتح أبوابه من السابعة صباحا حتى ساعة متأخرة جدا من الليـل . ومقابلات رؤسـاء الوفـود لا تنتهى .

الدكتور محمود فوزى قابل جروميكو فى الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الخميس ١٥ مارس .. وتمت المقابلة فى مقر الوفد الروسى على بعد خطوات من مبنى الامم المتحدة (Villa Rose) . ووقف جروميكـو امامنـا لنلتقط له صـورة وهو يصافح الدكتور محمود فوزى على باب الفيللا الصـفراء اللون . وقال جروميكو ان المقابلة مع الدكتور فوزى وعبد الفتاح حسن كانت على مايرام . ولم يزد عن ذلك بكلمة واحدة . وفى الثالثة والنصف انتهت المقابلة ، واسرع الدكتور محمود فوزى الى منزل عبد الفتاح حسـن حيث اجتمع هنـاك فى السـاعة الرابعة مع سيجنى وزير خارجية ايطاليا . وفى الخامسة ذهب الدكتور فوزى الى مقر الوفـد الامريكى حيث تقابل لمدة ساعة اخرى مع دين راسك ولن تنتهى مقابلات وزير خارجيتنا .. ولا مقابلات اى وزير خارجية دولة غير منحازة ومشتركة فى هـذا المؤتمر . الامريكان لم يوافقوا على طلب السوفيت بمنع المراقبة على نزع السلاح ..فالسوفيت يعتبرون هذه المراقبة الدولية (نوعا) من الجاسـوسية . وامريكا تصمم على المراقبة اسـاسا لنجاح مشروع نزع السلاح . هـذا الخلاف الجوهرى يبرر اشتراك الدول غير المنحازة فى هـذا المؤتمر . ان مهمتهم التقريب بين وجهات النظر . وفى سبيل تحقيق هذه الغاية تمت هذه المقابلات . والمنتظر أن تتكرر وتتكرر مرات أخـرى مادام هناك خـلاف قائم بين وجهتى النظر السوفيتية والامريكية

ابراهيم سعدة



بيت الصحافة فى جنيف



مقر الوفد السوفيتى فى جنيف

أخبار المؤتمر فى سطور

جنيف ـ من ابراهيم سعدة :

لم يعثر الدكتور محمود فوزى على غرفة خالية فى فندق لائق رغم تدخل ادارة البروتوكول فى وزارة الخارجية السويسرية . أخيرا تمكن الدكتور جلال ـ ملحقنا الصحفى ـ من العثور على الغرفة المطلوبة فى فندق الرون !

* الوفد العربى يبحث الآن عن سـكرتيرة تجيد الكتابة والاختزال بالانجليزية لتعمل قريبة من الدكتور محمود فوزى

* فتيات من البوليس الحربى الانجليزى يقدن السيارات التى يركبها لورد هيوم وباقى أعضـاء الوفد البريطانى فى مؤتمر نزع السلاح .

* صور عمر لطفى السكرتير المساعد للامم المتحدة تملأ صفحات الجرائد والمجلات العـالمية . السبب خطابه الشـامل الذى افتتح به الجلسة الاولى لمؤتمر دول الـ ١٧ لنزع السلاح

* حتى اخر لحظة كانوا يتوقعون رجوع ديجول فى كلامه ـ ولكنه صمم فعلا على مقاطعة المؤتمر وكان مكان الوفد الفرنسى أمام مائدة المفاوضات محجوزا وخاليا طوال الجلسات .

* ظهر الدكتور محمود فوزى فى تليفزيون سـويسرا وفرنسا عندما وصل الى مطار جنيف ووقف يرد على أسئلة الصحفيين !

* لم يسمح الا لمندوب واحد عن كل وكالة انباء عالمية بحضور المؤتمر . وزعت بطاقات محدودة العدد جدا على هؤلاء الصحفيين . هاج المراسلون الاجانب ـ مراسلو الصحف ـ ولكن بيت الصحافة فى جنيف كان يوزع عليهم نشرات مطبوعة وبكل اللغات العالمية عن انباء المؤتمر اولا باول

* التشـاؤم يحيط بمؤتمر نزع السلاح . والعجيب أن هذا التشاؤم لا يقتصر على رجال الرأى فى الصحف العالمية بل يتعداهم الى بعض أعضاء الوفود الدولية التى ستقرر نجاح او فشل هذا المؤتمر . انهم يقولون ان نزع السلاح خرافة كبرى .

* بدأت المذكرة السـوفيتية ـ بخصوص المؤتمر ـ بهذه السطور : الواجب المقدس للدول هو الاتفاق على نزع السلاح . اذا حدث هذا فان الشعوب ستنقذ نفسـها من خطر الحروب المدمرة . اما اذا لم نستطع الحصول على اتفاق فى نزع السلاح فان الانسانية سوف تجد نفسها وجها لوجه أمام أخطار لم تعرفها حتى الآن

والمذكرة الامريكية لم تخرج فى معناها من هذا الاطار ... الكلام عن الرغبة فى السلام .. والامل فى نزع السلاح . سؤال : لماذا لم يحدث الاتفاق حتى اليوم ما دامت الرغبة واحدة .. والامل مشترك ؟!

* عدد رجال الصحافة الاجانب الذين وصلوا لتغطية انباء المؤتمر وصل الى ٧٠٠ صحفى من جميع جنسيات العالم . هذا العدد يزيد على عددهم ايام انعقاد مؤتمر لاوس فقد كان ٦٠٠ صحفى اجنبى فقط . جنيف لا تنسى اليوم الذى وصل فيه ١١٠٠ صحفى اجنبى عندما اجتمع فيها الاقطاب الاربعة .

* الجالية الدبلوماسية المصرية فى سويسرا تملك عددا كبيرا من افخر السيارات الاوربية والامريكية . ورغم هذا رأيت الوفد المصرى يسـتأجر سيارات لنقل الدكتور محمود فوزى وباقى اعضاء الوفد . السيارات التى يملكها أعضاء بعثتنا فى سويسرا ـ وهى افخم بكثير من السيارات المستأجرة ـ كانت واقفة امام المكاتب .. خالية من الركاب !

* ممنوع تصوير جروميكو الا بعد حضور الدكتور محمود فوزى . هذا ما قاله لنا احد رجال الوفد السوفيتى عندما حضرنا لتصوير مقابلة جروميكو ـ فوزى يوم الخميس الماضى . وفعلا وصل جروميكو أولا ودخل الفيلا فلم نصوره .. حتى حضر الدكتور محمود فوزى .. وهنا لمعت العدسات وارتاح الموظف السوفيتى !

* هناك بيت للازياء يمثل الطابق الاول من العمارة التى يسكنها الوفد العربى لدى المقر الاوربى للامم المتحدة فى جنيف . تعليق لطيف سمعته من احد رجالنا وهو يرى الصـحفيين والمصورين داخل معرض الازياء .. فقال : يبدو أن الصحفيين يهتمون (بنزع الثياب) بقدر اهتمامهم (بنزع السلاح) !!

* مراسلو الصحف اليوغوسلافية لا يهمهم تحركات جروميكو أو دين راسك او هيوم بقدر اهتمامهم بأخبار الدكتور محمود فوزى . انهم يتصلون عشرات المرات فى اليوم الواحد بملحقنا الصحفى الدكتور جـلال ليخبرهم بمقابلات وزير خارجيتنا فى جنيف .



سيارة دين راسك



سيارة رئيس الوفد العربى



سيارة جروميكو

الموظفون والعمال يخوضون المعركة ليدخلوا مجالس الإدارة



بدأت طلائع الدعاية للترشيح فى مصانع الخزف والصينى



عامل على الافران يستعد لعضوية مجلس الادارة

بدت طلائع معركة الترشيح لعضوية مجلس الادارة للعمال والموظفين فى الشركات والمؤسسات

ان هذه المعركة تسجل نجاح الحدث الاشتراكى الضخم الذى يحقق اشتراك العاملين فى الادارة ..

ان ملايين العمال الذين كانوا مجرد آلات فى المؤسسات والمصانع سيكون لهم دور فى توجيه الانتاج وزيادته ورفع مستواهم الاجتماعى .

وهذا التحقيق الصحفى مجرد صورة سريعة للافكار التى تدور فى الرؤوس ..

ولكى نضع أيدينا على هذه الصورة الكاملة .. ونشعر من كل قلوبنا بضخامتها لابد أن نستعرض بعض القصص والصور لما كان يحدث فى الماضى ..

★ فمثلا كان أعضاء مجالس الادارة السابقون يجتمعون فى حجرات مكيفة الهواء تبعد عشرات الكيلو مترات عن المصنع ..وغالبيتهم لم يكن يتكرم بزيارة للمصنع أو المؤسسة التى يمثلها .

★ كان عضو مجلس الادارة يبذل كل طاقته لزيادة عدد الجلسات لان كل جلسة كان يتقاضى عنها ما يتراوح بين ١٥ ، ٢٠ جنيها . وفى معظم الاحيان لم يكن يعرف حتى أين يقع المصنع .

★ كان الاعضاء القدامى يمثلون الرأسمالية الشخصية فمعظمهم كان يملك أسهما لاتقل عن ١٠٫٠٠٠ سهم .لذلك فهو ان أبدى وجهة نظر فانما يدافع عن مصالحه .. أما الفنى والعامل والموظف فلم يكونوا سوى آلات ليس لها قيمة أو اعتبار .

★ كان بعض الاعضاء عن طريق جمعه بين عضوية مجلس ادارة أكثر من شركة يقوم بالاشتغال باعمال خارجية اعتمادا على اسمه وسمعته ليكدس الملايين فى جيبه .

فى مصنع الخزف والصينى قابلت حسن عبد اللطيف حسن البنا أحد المرشحين فى المصنع .. عمره ٢٨ سنة .. عزب ويتقاضى ٢١ قرشا « يومية » . معه شهادة اعدادى صناعى ..

قال لى :

– فى الماضى لم يكن لنا سعر .. مجرد آلات تتحرك بلا احساس او شعور .. مصالحنا بين أيد لا تشعر بنا ولا تحس بوجودنا . أما الآن فان اشتراك العامل فى عضوية مجلس الادارة سوف يدفع الانتاج ، وسوف يحقق لهم الرفاهية التى تكلم عنها السيد الرئيس جمال عبد الناصر .

قلت له :

– هل عندك من الدراية ما يجعلك تلم بكل شىء وتناقشه فى مجلس الادارة اذا نجحت ؟

– لقد درست بالمدرسة الصناعية .. الادارة والمحاسبة وبذلك يوجد عندى وعى وسوف يزيد أكثر عندما أعيش التجربة .. فالذى لا أعرفه سوف أدرسه جيدا .

وقال لى محمد أبو زيد أحد المرشحين ويعمل على الافران بالمصنع ،

– فى الماضى لم نكن نعرف تكاليف الالة التى نعمل عليها .. ولم نكن ندرى من أين تأتى .. فبعض الاعضاء القدامى كان يقوم بالاستيراد ويحقق لنفسه وراء ذلك كسبا نظير نسبة مئوية من الثمن الاجمالى .

أما الان فسوف نلم بكل شىء .. سوف نعرف الصغيرة قبل الكبيرة حتى يكون عندنا أساس فى الادارة والمناقشة السليمة المنتجة كذلك فان وجود العامل بالمجلس سوف يجعله دائم الدفاع عن حقوق العمال واعطائهم مزايا الرعايات المختلفة .. كذلك فان هذه العضوية سوف تحقق الرفاهية للعمال على العموم .

وقال لى .. العامل محمد على دعادر .. أحد المرشحين :

– لا شك ان اشتراك العامل سوف يزيد الانتاج ..لان شعور العامل المختلف وتقديره العام للامور تطور .. فأى زيادة فى الانتاج سوف تعود عليه .. وأى تقصير فى العمل سوف يتحمله هو وأولاده وأسرته كلها .

وفى مصنع الغزل بمسطرد قال لى .. العامل المرشح محمد على محمود فوده ..

– أولا أنا أحب الاشتراكية لانها دائما فى صفى .. دائما ترفع من قدرى وقيمتى وتعطينى حقوقا .. وأنا مؤمن كمرشح بالعمل الكبير الذى ينتظرنى فى حالة نجاحى أو نجاح أحد زملائى .. فالمعركة شريفة ونتيجتها أن أحدنا سوف يكون عضو مجلس ادارة المصنع الذى يعمل به .. من كان يصدق أن العامل الذى نراه فى هذا المصنع ، وكل مصنع سوف يناقش مشاكله ويشترك فى حلها ؟

القواعد الجديدة

وفى قطاع الموظفين تقابلت مع المهندس حسنى محمد اسماعيل .. مدير انتاج بالخزف والصينى وهو مرشح :

– ان ميزة هذه الانتخابات انها سوف تنظر بعد اكتمال المجلس الى الصالح العام .. فجميع المصالح ممثلة فيه .. لذلك سوف يقوم المجلس الجديد بواجبه الحقيقى وهو رفع مستوى العامل والموظف والارتقاء بالانتاج وزيادته . وقد كانت الترقيات فى الماضى وقفا على المحاسيب والاصدقاء والاستلطاف .. أما الان فسوف نطالب بوضع قواعد ثابتة تشمل الجميع .. وبالنسبة للعمال لابد من وجود خدمات لهم .. ورفع مستواهم لان هذه الاشياء كلها سوف يترتب عليها زيادة الانتاج أو الاندفاع بكل قوة المصنع لتحقيق الصالح العام للجميع .

التوعية اللازمة

ولكن هل هذه الانتخابات كافية وحدها لخلق جيل من العمال الواعين .. الذين عندهم المام كاف بالادارة والمناقشة على أساس سليم ؟؟ أم أن هناك عملية لابد أن تتم بعد أن أصبح العامل من حقه الجلوس فى مجلس الادارة كعضو ..

يحدثنا فى ذلك المهندس محمد صلاح الرافعى مدير المشروعات بمصنع الخزف والصينى .. والمرشح عن فئة العمال .

– ان وجود عضو للعمال بالمجلس لابد أن يعقبه نوع من الدراسة تعطى للعمال فى أوقات فراغهم . وان تكون مشفوعة بكتب صغيرة تعطى لهم فيها دراسات عن الادارة والميزانية وفن المناقشة والدراية الكاملة بنواحى المصنع ، وكيفية الانتاج والتصريف السليم وفن التسويق .. لانه علينا واجب كبير تجاه العامل بعد أن أخذ هذا الحق .. فلابد أن يكون العامل عنده ثقافة فى هذه النواحى حتى لا يجلس بالمجلس وعلمه بما يدور فيه قليل .

محمد عبد الحميد

حسن عبد اللطيف العامل يشتغل وقت الراحة للدعاية عن نفسه



اقرأ فى آخر ساعة الأسبوع القادم ..
تحقيق شامل عن ..
الوجوه التى ستختفى من ملعب الكرة هذا العام ومن الذين سيظهرون ؟





المدينة الساندوتش : بين البحر والبحيرة تمتد مدينة برج البرلس التي ياكلها البحر من الامام فتتراجع الى الخلف لتجد بحيرة البرلس المغلقة بسبب اغلاق بوغازها

تصوير كمال راشد

من المسئول عن :

إغلاق أكبر بحيرة للأسماك في بلادنا ؟

صيادو بحيرة البرلس يهربون إلى بورسعيد ودمياط

تحقيق يكتبه
صلاح جلال

واحدة من أكبر بحيرات الجمهورية مغلقة باكوام الرمال، ومدخلها تجتازه بقدميك ، ولاتستطيع سفينة صيد واحدة أن تدخل منه .. وآلاف الصيادين الذين يعيشون حول بحيرة البرلس يهربون منها الى دمياط وبورسعيد ...

البحيرة تموت ومدينة برج البرلس تموت .. والاسماك الواردة من البحيرة تتناقص كل سنة !

وعشرات من مراكب الصيد التي يمتلكها صيادو البحيرة مخزونة الآن على البر في دمياط وبورسعيد ..

والسبب في كل هذا اغلاق بوغاز البرلس .. ومشكلة البوغازات قديمة .. والرمال التي تتراكم عليها وتسدها ليس لها أول ولا آخر .. والبحيرات أحسن مكان لصيد الاسماك ، وبحيراتنا غنية وغزيرة الانتاج ، ولكن المطلوب أن تظل فتحات البحيرات المتصلة بالبحر مفتوحة حتى يتجدد رصيد الاسماك ، لان أسماك

البحيرة تخرج منها الى البحر لتضع بيضها ، وعندما يفقس البيض وتخرج منه أسماك صغيرة ترغب في دخول البحيرة مرة ثانية لتتربى فيها ، وعندما تضيق فتحات البحيرات لاتستطيع الاسماك الكبيرة أن تخرج لتبيض في البحر ، ولا تستطيع الاسماك الصغيرة أن تدخل البحيرات لتتربى فيها ، وتصبح محصولا غنيا للصيادين ..

المراكب في جراجات على الشاطىء

وأكثر من هذا فان بحيرة البرلس يمكنها أن تصبح ميناء متوسطا لو استمر البوغاز مفتوحا طول السنة حتى تستطيع سفن الصيد البخارية والسفن المتوسطة أن تدخل فيه . ولانقذنا عشرات من مراكب الصيد تتحطم كل سنة بسبب العواصف والاعاصير .. والغريب أن أحسن مكان للصيد في كل شمال الدلتا هو في المنطقة المجاورة لساحل البرلس .. وصيادوها عندهم ١٢٠٠ مركب صيد بينما باقي صيادي البحيرة عندهم ٦٠٠ مركب ..

وفي الشتاء يضعون المراكب في جراجات ببورسعيد ودمياط «على الشاطئ» لانهم لايستطيعون استخدامها .. ويعود الصيادون وحدهم عن طريق البر الى زوجاتهم وأولادهم ويظلون متعطلين حتى موسم السردين القادم الذي يستمر ثلاثة أشهر ، وبعدها يعودون للبطالة مرة ثانية ، وتعود مراكبهم الى الجراجات الموجودة على الشاطئ عند بورسعيد ودمياط ويتكلف المركب الواحد ٥٠ جنيها كل سنة .

واذا كان بوغاز البرلس مفتوحا لدخلت السفن في البحيرة ، وبقيت بداخلها ووفروا نفقات الجراجات ، وحموا سفنهم من الغرق في العواصف كما حدث في الكوارث الاربع التي غرقت فيها ٤ سفن بصياديها .

لماذا لم ينفذ الامر بفتح البوغاز ؟!

والغريب ونحن في زيارة بحيرة البرلس أن يقابلنا أهل البحيرة بمجموعات من أعداد الصحف الصادرة يوم ٧ أغسطس ١٩٥٩ وعناوينها تقول ان الرئيس جمال عبد الناصر حلق بطائرة فوق البرلس وادكو وأمر بفتح بوغازيهما فورا .

وذكرت الصحف الصادرة يوم الاربعاء ١٢ أغسطس « أن الكراكات بدأت العمل فعلا في فتح بوغاز البرلس »

وفي ٢٩ أغسطس سنة ١٩٥٩ زارت البحيرة لجنة من مهندسي هيئة قناة السويس ، ومن يومها لم يحدث شيء .. ولا تزال لكراكة الصغيرة الموجودة أمام موج البحر والرمال المندفعة معه ، عام ١٩٥٤ لاتستطيع ان تصنع شيئا ولهذا أطلق عليها أهالي البلدة اسم (الكراكة أم شراب) وأثير موضوع البوغاز في مجلس الامة ، بلا نتيجة ، وجاء خبير من الخارج لفحص المشكلة وقدم تقريرا لايدري أحد أين هو الآن .

ورصد مبلغ ٣٩٢ الف جنيه لاصلاح

الجندول المصري : استطاع نجار نكي من برج البرلس ان يقلد الجندول الموجود في ايطاليا ويصمم القوارب في بحيرة البرلس على نفس الشكل والطراز بعد ان شاهد جندولات ايطاليا مرة واحدة ...





سلامة القصاص



الاستاذ عبد الباسط



حال البوغازات الموجودة فى مداخل بحيراتنا ، وينفق هذا المبلغ خلال أربع سنوات تبدأ من هذا العام !

وسافرت لجنة من المجلس الاعلى للعلوم لدراسه مشكلة هجوم البحر وزحفه على الدلتا ، وهو احد أسباب اغلاق البوغاز .

كل هذا والمشكله لاتزال بغير حل ولا يزال البوغاز مغلقا ، وارتفاع المياه فيه لايزيد على سنتيمترات وتستطيع أن تمشى فيه بقدميك ، وبالطبع لاتستطيع سفينة أن تدخل منه .. وهذا الذى رأيناه كان فى أحسن وقت بالنسبةلفتحة البوغاز ، لانها ستضيق أكثر من هـذا فى الايام القادمـه وفى مارس من كل سنة يمكن عبور البوغاز بالسيارة !!

ومشـكلة بحيرة البرلس هى نفس مشكلة بحيرة ادكو ، والامر لايحتاج لاكثر من كراكة كبيرة من كراكات هيئه قناة السـويس لتفتح البـوغاز وتزيل الرمال المتراكمـة فى مدخله ، وتعمق المجرى ، وبعدها ستظل بحيرة البرلس الكبيرة مفتوحة طول السنة لـمدة عشر سنوات على الاقل قبل ان ـاج الى عملية تطهير أخرى ..

سبب ارتفاع سـعر الاسماك

ولو اخذنا برأى الخبراء الفنيين وبنينا رأسا من الاسمنت المسلح داخل البحر يمتد كاللسان الموجود عنـد بورسعيد وعنـد رأس البر ، لظلت البـوغازات مفتوحه باستمرار ولامكن حماية شواطىء الدلتا من زحف البحر اليهـا وابتلاعه لاراضيها الغالية .. وأهل بحيرةالبرلس وعددهم حوالى ٥٠ ألفـا يحتاجون الى أكثر من الوعود التى سمعوها ، وعناوين الصحف التى قرأوها واحتفظوا بها .. انهم يحتاجون الى أن تفتح باب الحياة أمامهم ، وفى نفس الوقت نوفر للملايين من الشعب الاسماك بارخص الاسعار ولا نتركهم ومتوسط الدخل الشـهرى لرب الاسرة فيهم لايزيد على ثلاثة جنيهات فى الشهر ، مع أن متوسط أفـراد الاسرة الواحدة خمسه .

قرش واحـد اجر المرأة فى اليوم !

ورأينا المرأة فى منطقة بحيرة البرلس تعمل طول يومها فى غزل شباك الصيد نظير قرش واحد يوميا .. ورأينـا اكبر معمر فى المنطقه .. ان اسـمه الحاج على شادى وعمره ١١٥ سنـة ، ويتمتـع بصحة جيدة ، وقد روى لـنا ذكرياته عن « انجليطو » الذى أعطاه محمـد على حق الصيد من البحيرة كلها ، وكان اسمه الملتزم ، وعندما ثار الصيادون عليـه أحضر أجوله من الاسمنت وسـد بهـا مدخل البحيرة ليمنع دخول الاسـماك وخروجها حتى يسهل عليه صيدها

الاسماك تستعمل وقودا !

وقال لى الحاج على شادى : ان الاسماك كانت متوافرة فى البحيرة بدرجة مذهلة ، وكنا نجفف ثعابين السمك (الحناشة) ونستعملها وقودا فى الافران ، وكانت أقة السمك القاروص بخمسه مليمات !

وكنا نرسل السـمك المملح الى مولد سيدى ابراهيم الدسوقى ونحضر بدلامنه أجولة من القمح ، ويوزع القمح عـلى كل أسرة بنسبة عـدد أولادها ، وتوزيع القمح يتم على جميع الاسر من لها أسماك ومن ليس لها .

وكان هذا منذ ١٠٠ سنة (وقلت فى سرى هـذه اشتراكية عرفها شعبنـا من قديم وهى أصيلة فيه)

يريدون دفع ثمن الاصلاح

ان صيـادى بحيرة البرلس عنـدهم مشكله ، وعندهم أيضا الحل ..

الاستاذ عبد الباسط القصاص وسلامة وعلى القصاص والحاج محمد شرابى رئيس البوغاز وسكرتير جمعية الصيادين وعمدة البلدة محمد أحمد المعين والحاج ابراهيم عزب رئيس الجمعيه التعاونية ، وكل من قابلناهم ، يطلبون فتح باب البوغاز على نفقتهم ، مع أن صيادى البحيرة كلهم فقراء . ولكنهم يطلبون ان تتولى الحكومة فتح البحيرة وتفرض عليهم ضريبة تحسين تتقاضاها كل سنة ..

وماذا يفعل الصيادون أكثر من هذا .. غير الصبر الذى طال .. والانتظار الذى جاوز المدى .. ولكن أملهـم لم ينقطع .. فى أن يتحقق الوعـد .. ويفتح الخير بابه بفتح بوغـاز البرلس وغيره من البوغازات .

صلاح جلال



جنيه واحد لعشرين صيادا .. بعد رحلةصيد طويلة كان كل المحصول الذى عادبه الصيادون العشرون لا يزيد عـلى جنيه واحـد بسبب عواصف الشتـاء واغلاق بوغازالبحيرة ..



الحاج على شادى عمره ١١٥ كان يسـتعمل الاسماك وقودا

من هو المسؤول عن عدوان اسرائيل يا حكام دمشق

بقلم **ملحم عياش**

قال الرئيس جمال عبد الناصر ، فى خطابه التاريخى ، الذى اعلن فيه قيام الوحدة على اعضاء مجلس الامة ، يوم ٦ فبراير عام ١٩٥٨ : « وهكذا ترون ان الصراع من اجل القوة ومن اجل الحياة يتم ويتحقق بالوحدة ، وترون الوحدة لا تتم ولا تتحقق الا بقوة الحياة » .

تذكرت قول الرئيس ، وبانت أمامى كل معانيه وحقيقته ، وانا اقرا تفاصيل الهجوم الاسرائيلى على مراكز الجيش السورى ـ ليلة الجمعة ـ السبت الماضية . كما اذاعته اذاعة تل ابيب . تذكرت قول الرئيس وانا أصغى الى لهجة التحدى ، فى بيان الناطق الاسرائيلى ، فلاحت امامى جريمة الانفصال الرجعى بكل بشاعتها وقبحها وادركت اكثر من أى يوم مضى معنى فرحة اسرائيل بقيام حركة التمرد الرجعى فى سوريا فى أواخر سبتمبر الماضى .

ورغم ان الوقت ليس وقت شماتة او سخرية ، ورغم ان المناسبة ، ليست مناسبة تجريح ولا تشهير ، فانه لايسعنا الا أن نحدد المسئوليات ونكشف الادوار ، لان القضية قضية مصير امة ، ومسألة عزة وكرامة

فالى شعب سوريا العربى ، لا الى الحكام المأجورين ، نتجه اليوم ، لنطلب منه ان يقيس بنفسه عظم الجريمة التى اقترفتها الرجعية بحق القوة الدفاعية العربية . اننا نطلب منه ان يأخذ من العدوان الاسرائيلى الدليل المحسوس على الاثر الذى تركه انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة ، فى مصير اسرائيل ومستقبلها . اننا نطلب منه أن يقارن ، بين انكماش اسرائيل فى قوقعتها ، منذ قامت الجمهورية العربية المتحدة ، وبين عودتها الى اسلوب العدوان والغدر ، حين فصلت الرجعية سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة . واننا نطلب من جميع الذين ساهموا ، سلبيا اوايجابيا فى تسهيل مهمة الرجعية فى سوريا ، ان يقيسوا بانفسهم عظم جريمتهم وانحرافهم .

اننا نتجه الى الشعب ، لان الكلمة الاخيرة ما زالت له وحده .

***

منذ متى يا حكام دمشق ، عادت الجرأة الى اسرائيل للتحرش بقواتنا العربية. ومنذ متى يا ناظم القدسى ويا معروف الدواليبى ، عدلت اسرائيل عن مآسى دير ياسين والقبية وغيرهما .. ومنذ متى يا نحلاوى اصبح الجيش العربى الاول لا يرد على التحرش الاسرائيلى البسيط بهجوم شديد يلقن المعتدين درسا لاينسونه ! منذ ان تآمرتم مع كزبرى الدولار ، ومع حفنة قليلة من العسكريين المأجورين الذين باعوا شرفهم العسكرى لسليل الخيانة فى الاردن . منذ أن تآمرتم جميعكم لضرب وحدة الدولة التى قامت تحمى كيان العرب ، وتحمل مسئولية الدفاع عنه ضد كل معتد أومغتصب .

ان بن جوريون يا حكام دمشق قد اعترف علنا ، ان قيام الجمهورية العربية قد جعل اسرائيل كالبندقة بين فكى الكسارة فقمتم انتم يا أعداء الشعب ، ويا أعداء القومية العربية ، بكسر الطوق عن عنق اسرائيل الجانية .

وماذا كانت النتيجة يا حكام دمشق بعد تهليل اسرائيل لقيام حركتكم المأجورة الجانية !

كانت النتيجة ، يا عبيد الاستعمار والشركة الخماسية ، ان عادت دولة الاغتصاب والعدوان ، الى تكرار أعمالها العدوانية . عادت الى العدوان ، فى نفس اليوم ، الذى أصدر فيه رئيسكم ناظم القدسى ، بالاشتراك مع عبد الكريم قاسم بيانا مشتركا طالبا فيه بوجوب قيام « اتفاق عسكرى » بين الدول المتحررة ، واقامة « قيادة عامة » مشتركة بينهما تكون قادرة على العمل فى كل الظروف .

ولكن ماذا عن الاتفاقات العسكرية القائمة يا حكام دمشق وبغداد . ماذا عن معاهدة الدفاع المشترك ، وماذا عن الاتفاقات العسكرية بين مصر وسوريا !

انها فى عرفنا ما زالت قائمة وما زال أى عدوان على بلد عربى هو عدوان مباشر علينا . اننا سنقاتل ليس من أجلكم ولكن من اجل شعب سوريا . من اجل سوريا .

وعندئذ سيقاتلكم هو بدوره

ملحم عياش

اخبار .. اخبار .. اخبار .. اخبار

الجامعة العربية : ابرق الدكتور والتر فيبر سفير المانيا الغربية بالقاهرة الى حكومته بتفاصيل المحادثات التى دارت بينه وبين عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية بشأن محاولات اسرائيل الانضمام للسوق الاوروبية المشتركة . واكد السفير فى رسالته ان الدول العربية جادة فى مقاطعة دول السوق الاوروبية اذا هى قبلت اسرائيل عضوا فيها .

الامين العام حدد عدة مواعيد لمقابلة بقية سفراء دول السوق الاوروبية فى القاهرة هذا الاسبوع لبحث هذا الموضوع معهم .

* اقترحت احدى الدول العربية أن يكون اشتراك البلاد العربية فى معرض نيويورك العالمى جماعيا فتقيم كل البلاد العربية جناحا واحدا . ولكن الاتفاق لم يتم على هذا . فبدات الدول تستعد للاشتراك كل منها بجناح خاص . يستمر المعرض من ٢٢ أبريل الى ١٨ اكتوبر ١٩٦٤

* بدات فى الخرطوم يوم ١٥ مارس اجتماعات الدورة الـ ١٧ لمؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل . وسيبحث المؤتمر ٣٢ موضوعا رئيسيا و ١٧ موضوعا فرعيا . من أهم المسائل التى سيتناولها البحث: المشروع الاسرائيلى لانشاء طريق برى بين ميناء ايلات فى الجنوب وميناء اسدود على البحر المتوسط لمنافسة قناة السويس ويتضمن المشروع اعداد خط مواصلات بين الميناءين يستوعب اكثر من ٢٠٠٠ سيارة نقل بالثلاجات لنقل البضائع بين الميناءين . ويبلغ رأس المال المقرر للمشروع الاسرائيلى حوالى ٣٠٠ مليون دولار .

أعدت ادارة المقاطعة مذكرة مفصلة عن هذا المشروع وآثاره ، وطلبت ضرورة الاتصال بالمؤسسات التجارية والاقتصادية فى الدول الاجنبية لتوضيح الآثار السيئة التى ستترتب على علاقة هذه المؤسسات بالدول العربية اذا هى أصرت على العمل فى هذا المشروع .

* تقرر أن تشترك الدول العربية فى معرض اكرا الزراعى الصناعى الذى يقام فى يوليو القادم . اقترحت الجمهورية العربية اقامة هذا المعرض فى دولة افريقية للدعاية للمنتجات العربية ، وكوسيلة لمكافحة التسلل الاسرائيلى فى افريقيا .

فلسطين : تجرى استعدادات ضخمة فى غزة لاصدار جريدة يومية فى القطاع . الجريدة تطبع فى غزة . يرأس تحريرها المحامى زهير الريس . هذه اول جريدة يومية تصدر فى أرض فلسطين بعد نكبة فلسطين .

***

المغرب : يعقد مؤتمر الغرف التجارية والزراعية والصناعية للبلاد العربية دورته الحادية عشرة فى الدار البيضاء يوم ٧ ابريل القادم . يتضمن جدول أعمال المؤتمر استعراض التطورات الخاصة بالتعاون الاقتصادى العربى وتعاون البلاد العربية فى حقل التنمية الزراعية كما يتناول تصنيع المنتجات الزراعية والامور المتعلقة بمقاطعة اسرائيل .

ومن المقرر ان يحضر اعضاء مؤتمر الغرف عقب انتهاء الاجتماعات مؤتمرا آخر اقتصاديا عربيا اسبانيا يعقد فى مدريد لبحث امكانيات التعاون الاقتصادى بين اسبانيا والبلاد العربية .

***

لبنان : استدعى هاشم جواد وزير خارجية العراق سفير لبنان فى بغداد ، وطلب اليه تبليغ وزارة الخارجية اللبنانية ان موقف العراق من الدول التى تتبادل التمثيل الديبلوماسى مع الكويت ما زال قائما .

ابرق سفير لبنان بهذا المعنى الى فيليب تقلا وزير خارجية لبنان .

* قال فيليب تقلا وزير خارجية لبنان انه متأكد تماما من أن العرب سيقومون بمنع تحويل مجرى نهر الاردن بالقوة العسكرية وبتعاون تام بين كل الدول العربية رغم الاختلافات الظاهرة

* رفضت السلطات السورية للمرة الثانية تسليم بعض المتآمرين القوميين السوريين الذين تمكنوا من الفرار الى دمشق بعد فشل الانقلاب

***

تونس : تأجل اجتماع وزراء خارجية الدول الافريقية المقرر عقده فى تونس يوم ٦ ابريل القادم الى موعد لم يحدد بعد .

تجرى الاتصالات الآن بين الدول الافريقية المستقلة للاتفاق على جدول اعمال المؤتمر . هذا المؤتمر لم يعقد منذ سنة ١٩٦٠

***

الكويت : يزور القاهرة الآن ٣٥ طالبا من الكلية الصناعية بالكويت . يقضى الطلبة هنا ١٥ يوما فى بعثة دراسية انهم يكملون هنا المقرر الذى درسوه هناك فى كلياتهم فمن ضمن المواد المقرر دراستها عليهم مادة اسمها التصنيع فى الجمهورية العربية المتحدة . وقد رتبت وزارة التربية بالقاهرة برنامجا للبعثة الكويتية لزيارة المصانع والمدارس الصناعية ومحاضرات يلقيها كبار أساتذة الهندسة ومديرو المصانع

***

العراق : يعقد بمدينة كراكاس فى فنزويلا فى الشهر القادم المؤتمر الرابع لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك). يشترك فى المؤتمر من الدول العربية السعودية والكويت والبحرين وابو ظبى. رفضت العراق الاشتراك فى المؤتمر لان الكويت عضو فيه . يبحث المؤتمر تقرير توصيات نهائية بشأن الاجراءات التى ينبغى أن تتخذها الدول المنتجة للبترول لحماية انتاجها من التعرض للخفض سنة بعد اخرى .

هذا رابع مؤتمر للمنظمة ، عقد الاول والثانى فى بغداد والثالث فى طهران .

عربى فى القاهرة

وكيل خارجية الكويت يقول



جاسم القطامى ..
وكيل وزارة خارجية الكويت

* لبنان فى حيص بيص .
* متى تعترف روسيا بالكويت .

غادر القاهرة أخيرا وكيل خارجية الكويت الشاب جاسم القطامى بعد أن أمضى اجازة العيد فى القاهرة .

والقطامى يفخر بانه أمضى فى القاهرة ١٢ عاما من زهرة شبابه .. وشبابه يبلغ الان ٣٦ سنة

سألت الوكيل الشاب عن أهم مشكلة سياسية تواجه الكويت الان .

فقال على الفور : مشكلتنا مع العراق . وما عدا ذلك فليس للكويت أية مشاكل سياسية . فهى دولة عربية عضو فى الجامعة العربية . تنسق سياستها بما يحقق أمانى الشعب العربى .

وما هو الجديد فى هذه المشكلة ؟

قال وكيل الوزارة العسكرى الذى تخرج فى كلية البوليس المصرية منذ عشرة أعوام: « الجديد أننا نضع تهديدات اللواء قاسم المتكررة وراء ظهورنا ونعمل بجد لبناء دولة الكويت بعزم وبسرعة . ونحن مطمئنون الى أن دول الجامعة العربية معنا . والعالم معنا .

الى اين انتهت ازمتكم مع لبنان بسبب التمثيل الديبلوماسى ؟

ونفخ الديبلوماسى الشاب دخان سيجارته فى الهواء وهو يحكى لى قصة الازمة .. بسرعة ..

بعد ضم الكويت للجامعة العربية جرت مراسلات بين الكويت ولبنان ، وقبلت لبنان أن تتبادل التمثيل معنا على مستوى سفارة . وفعلا أرسلت الكويت اسم سفيرها .

فى هذه الاثناء قابل هاشم جواد وزير خارجية العراق ، فيليب تقلا وزير خارجية لبنان وضغط عليه حتى لا يتم هذا التمثيل الديبلوماسى ، ومنذ ذلك الحين ولبنان فى حيص بيص

وكلما أثير التساؤل قيل أن لبنان لها مصالح فى كلتا الدولتين . وهى تسعى لايجاد مخرج يرضى الطرفين .

وليست لبنان وحدها صاحبة المصالح مع العراق والكويت . بل ان أغلب الدول العربية وغير العربية التى تبادلت تمثيلها معنا كان لها مصالح فى العراق أكثر من مصالحها فى الكويت . ورغم ذلك ، فانا لا يخالجنى شك فى ان لبنان سيقدم على تبادل التمثيل الديبلوماسى مع الكويت ضاربا عرض الحائط بضغوط قاسم التى تتنافى مع كرامة لبنان كدولة مستقلة

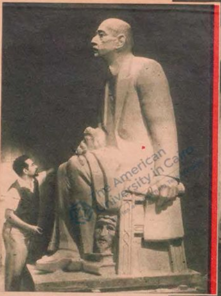
ومشكلتكم فى الجمعية العامة للامم المتحدة ؟

تقصد استعمال الاتحاد السوفيتى حق الفيتو لمنعنا من عضوية الجمعية العامة للامم المتحدة ؟ ان الكويت تنوى أن تطلب مرة أخرى الانضمام للمنظمة العالمية فى الدورة القادمة .

وموقف الاتحاد السوفيتى ؟

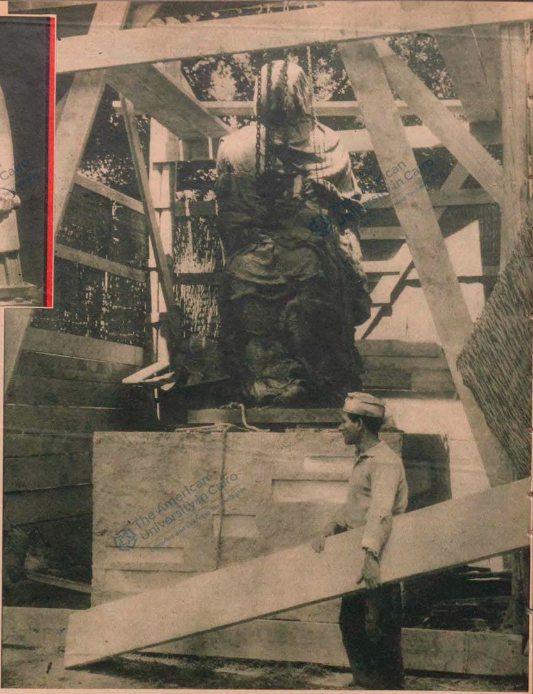
اننا نجرى الان اتصالات مع الاتحاد السوفيتى عن طريقنا وبطريق أصدقائنا من ممثلى الدول فى موسكو ، لاقناع الحكومة السوفيتية انه ليس فى مصلحة سمعة الاتحاد السوفيتى أن يقف هذا الموقف من الكويت .

رجاء مكاوى



جمال السجينى يضع اللمسات الاخيرة للتمثال .. فى مطبخ الاكاديمية العربية فى روما .. فى البدروم !

تحتفل ايطاليا هذا الاسبوع بالشاعر احمد شوقى بينما القاهرة تغط فى النوم . يطير الوزير ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى الى روما لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال الشاعر العربى الذى أقيم الى جانب اشهر تماثيل اشهر شعراء العالم أمثال فيكتور هوجو وبيرون وجيته والفردوسى فى حدائق فيلا بورجيزى فى قلب روما ... انه واحد من أكبر الشعراء فى بلادنا وسيعيش بتمثاله فى ايطاليا مع تماثيل كل هؤلاء الخالدين . وأعدت الاذاعة الايطالية والتليفزيون بهذه المناسبة برامج خاصة عن شاعرنا العربى، فماذا اعدت القاهرة للمشاركة فى هذا الاحتفال فى نفس اليوم؟.. يبدو أننا للاسف الشديد مازلنا نغط فى النوم ! .. واسمعوا قصة هذا التمثال الذى يحتفل بازاحة الستار عنه فى ايطاليا من اولها كما كتبها جميل عارف فى هذا التحقيق ..



تم وضع التمثال فى مكانه فوق القاعدة .. ثم بقى التمثال اكثر من سنة كاملة ينتظر تحديد موعد لازاحة الستار عنه .. ولم يبق الستار طويلا وتطاير مع الهواء ليكشف عن التمثال للناس قبل الموعد الجديد الذى تحدد لازاحة الستار عنه فى يوم ٢٦ مارس الجارى .

تمثال شوقى فى روما صنع فى مطبخ !

آخر ساعة تروى أسرارا كثيرة فى قصة التمثال الذى تحتفل به ايطاليا هذا الأسبوع

تحقيق يكتبه

جميل عارف

رايت التمثال لاول مرة فى شهر اكتوبر سنة ١٩٦٠ كنت مارا بروما فى عودتى من احدى رحلاتى فى القارة الافريقية .. وذهبت الى دار الاكاديمية العربية لزيارة صلاح كامل المشرف على الاكاديمية والمستشار الثقافى فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى ايطاليا ..

وفى مطبخ الاكاديمية العربية .. فى البدروم .. وقفت أراقب الفنان جمال السجينى وهو يشكل الطين ويصنع منه التمثال ..

وانتابتنى الدهشة .. فقد كان هذا المطبخ آخر مكان يصلح لان يصنع فيه التمثال ..

ان ايطاليا مليئة باستوديوهات الفنانين .. وكان فى وسع الفنان العربى ان يستاجر لنفسه واحدا من هذه الاستوديوهات ليصنع بداخله التمثال .

وعرفت الجواب من صلاح كامل ..

– ان كل الميزانية التى خصصت لصنع التمثال لا تزيد على الالف جنيه منها ٥٠٠ جنيه من وزارة الارشاد القومى .. و٥٠٠ جنيه من وزارة التربية والتعليم .

وهذا المبلغ لا يكاد يكفى لتكاليف صب التمثال بالبرونز بعد أعداده بالطين وعمل قالب له من الجبس ..

اما جمال السجينى فقد تطوع لصنع التمثال بلا اجر !..

وتطوعت معه للعمل فى التمثال زوجته السيدة هدى وهى ابنة الفنان الكبير يوسف كامل عميد كلية الفنون الجميلة .. وشقيقة صلاح كامل مستشارنا الثقافى فى روما !.

قف بروما – وشاهد الاثر !

وأثارتنى الطريقة التى تم بها اعداد هذا التمثال ..

وكما سمعت ، استغرقت الاتصالات التى قام بها صلاح كامل مع المسئولين فى الحكومة الايطالية اكثر من ثلاث سنوات حتى وافق هؤلاء المسئولون على اقامة التمثال مع زملائه من الشعراء الخالدين فى حدائق فيلا بورجيزى .. فيكتور هوجو .. اكبر شعراء [illegible] وجيته .. الشاعر الالمانى الكبير وبيرون .. او اللورد بيرون .. الشاعر الانجليزى الشاب الذى اتهم بالالحاد . والفردوسى .. أعظم شعراء بلاد فارس .. أى ايران .

وفى بادىء الامر لم يرحب المسئولون الايطاليون باقامة هذا التمثال فى حدائق فيلا بورجيزى ..

قالوا .. ان أحدا فى ايطاليا لم يسمع بالشاعر أحمد شوقى ..

ولم ييأس صلاح كامل .. فقد كان فى رايه ان اقامة التمثال الى جانب تماثيل زملائه من الشعراء الخالدين يعتبر دعاية ضخمة لبلادنا .. وللادب

بلدية روما تطلق اسم شوقي على ميدان بدلا من اسم أخت نابليون!

العربى فى بلاد تعشق الفن والادب .

واتصل فى هذه الاثناء بجمعية ايطالية يطلقون عليها اسم « الادباء المستشرقون » قال لاعضائها : ان شوقى عاش فترة من الوقت فى ايطاليا .. وكانت له فيها قصائد كثيرة ..

وحمل اليهم قصيدته التى يقول فيها :

قف بروما وشاهد الامر واشهد
أن للملك مالكا سبحانه ..

وأثارت القصيدة حماسة أعضاء الجمعية من المستشرقين الايطاليين .. كان شوقى يتغزل فيها بجمال روما .

وكان أن حملوا على عاتقهم مساعدته فى اقناع المسئولين الايطاليين للموافقة على اقامة التمثال فى حدائق فيلا بورجيزى !

الحكومة الايطالية توافق

ووافق المسئولون الايطاليون على اقامة تمثال الشاعر الذى عاش فى بلادهم فترة من الوقت ..

وأكثر من ذلك وافقوا على اقامة مهرجان كبير تخليدا لذكرى الشاعر العربى فى قصر البندقية فى جناح يجاور الجناح الذى كان موسولينى يعيش فيه

ويقع هذا القصر فى واحد من أكبر ميادين روما ويطلقون عليه اسم « بلاتسا فينيسيا » .. أو ميدان البندقية ..

واهتمت الصحافة الايطالية بهذا المهرجان الذى أقيم فى أوائل سنة ١٩٥٩

وفى أثناء هذا المهرجان قام صلاح كامل بطبع كتيب صغير باللغة الايطالية عن حياة الشاعر العربى ضمنه ترجمة بعض أشعاره التى قالها عندما كان يعيش فى روما ..

وأعلن موافقة السلطات الايطالية على اقامة تمثال له فى حدائق فيلا بورجيزى وكان هذا الاعلان مفاجأة ضخمة اهتزت لها كل الاوساط الادبية فى ايطاليا ..

وكان الخاتمة السعيدة لسلسلة الاتصالات الطويلة التى دارت مع المسئولين الايطاليين للحصول على موافقتهم على اقامة التمثال !.

١٠٠٠ جنيه فقط !

ثم كانت المشكلة .. ان الدول التى أقامت تماثيل لشعرائها فى حدائق الخالدين قد أنفقت ببذخ على اقامة هذه التماثيل ..

تمثال فيكتور هوجو اشترك فى صنعه عدد من أشهر المثالين الفرنسيين وأنفقت الحكومة الفرنسية على صنعه أكثر من ٥٠ ألف جنيه ..

وتمثال اللورد بيرون صنع وقاعدته من الرخام الابيض .

وجاءت الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا بنفسها الى روما للاشتراك فى ازاحة الستار عنه ..

وتمثال جيته وقد تكلف أيضا نحو ٥٠ ألف جنيه ..

وتمثال الفردوسى .. وقد ازاح شاه ايران الستار عنه كما فعلت ملكة انجلترا بتمثال اللورد بيرون .

ولم يكن فى وسع صلاح كامل الا ان يبعث الى القاهرة ليطلب اعتماد المبالغ اللازمة لصنع تمثال الشاعر العربى ..

ولم توافق القاهرة فى بادىء الامر .. قالت له :

– نأسف لعدم وجود اعتمادات فى الميزانية ..

ومادت الارض تحت قدميه .. وهو يقرأ الرد الذى جاءه من القاهرة ..

ولم ييأس .. وقرر أن يقوم بمحاولة جديدة ..

وكان أن استقل اول طائرة وعاد الى القاهرة ..

وقام ببعض اتصالات سريعة انتهت بالموافقة على اعتماد ١٠٠٠ جنيه لاعداد هذا التمثال ..

٥٠٠ جنيه من وزارة الارشاد القومى ، و٥٠٠ جنيه من وزارة التربية والتعليم

ولم يكن هذا المبلغ بالطبع يكفى لتكاليف صنع التمثال ..

ولذلك أخذ يعمل بسرعة .. وبطريقة أخرى ..

وكان أن اتصل بالفنان جمال السجينى زوج شقيقته .. وقال له :

– أنا أعرف أنك فنان تشكيلى .. وانك لا تملك الا مرتبك .. وما تدره عليك صناعة التماثيل .. وأنا أعرف ان فى وسعك أن تحصل على مبلغ لا يقل عن ٥٠٠٠ جنيه اذا كلفت بصنع التمثال المطلوب .. ولكن هذا المبلغ غير موجود .. وأنا اريد أن تتطوع لصنع التمثال بلا مقابل .. وتأكد أنك بذلك تؤدى خدمة جليلة لبلادك !.

وأطرق جمال السجينى أستاذ النحت فى كلية الفنون الجميلة عدة ثوان .. ثم قال : بلا تردد :

– صلاح .. أنا موافق !

استديو فى المطبخ !

ولم يغادر صلاح كامل القاهرة الا بعد أن أعد جميع الاجراءات لسفر جمال السجينى الى ايطاليا ..

وكان أن وافقت كلية الفنون الجميلة على انتدابه للسفر الى ايطاليا لصنع التمثال ..

وكان من رأى بعض المسئولين صرف بدل سفر له عن المدة التى سيقضيها فى ايطاليا تقديرا له على تطوعه فى صنع التمثال بلا مقابل ..

واعتذر جمال السجينى .. قال انه سينزل ضيفا على شقيق زوجته فى روما فهو لذلك لن يحتاج الى بدل السفر .

وطلب فقط السماح لزوجته بمرافقته فى رحلته حتى تساعده أثناء عمله فى صنع التمثال !

وطار جمال السجينى الى ايطاليا مع زوجته ليجد فى انتظاره مفاجأة مثيرة ..

لقد عرف لاول مرة انه لن يستطيع استئجار « أتيلييه » .. أى استوديو ليصنع التمثال بداخله ..

ولم يعترض .. قال ان مطبخ الاكاديمية العربية فى البدروم يصلح .

وبادر بتحويل المطبخ الى أتيلييه ..

وبعد أن نقل اليه كل مايحتاج اليه من خامات كالطين والجبس لصنع التمثال حبس نفسه فى داخل هذا « الأتيلييه » .. أقصد المطبخ لمدة ثلاثة أشهر كاملة .. شهرين لصنع التمثال .. وشهر لصنع قوالب لصبه بالبرونز فى الجبس ..

ولم يكن يغادره الا ساعة أو ساعتين فى كل يوم لتناول طعامه فى بيت شقيق زوجته صلاح كامل !

وعندما رأيت التمثال لاول مرة كان جمال السجينى قد وشك على الفراغ من صنعه ..

كان يضع فيه لمساته الاخيرة ..

ولفت نظرى ضخامة التمثال ..

ان ارتفاعه أربعة أمتار و ١٥ سنتيمترا بالضبط ..



تمثال الشاعر الالمانى جيته .. وهو مصنوع من الرخام الابيض ويزيد ارتفاعه .. وارتفاع قاعدته على ١٥ مترا



يقع المكان الذى أقيم فيه التمثال فى ميدان كبير لايبعد كثيرا عن قصر بورجيزى الذى اصبح واحدا من أشهر متاحف روما .. وكان اسم هذا على المائة متر خلف التمثال تقع قطعة الارض التى منحتها الحكومة الايطالية للجمهورية العربية المتحدة لاقامة مبنى جديد للاكاديمية





السيد نجيب هاشم سفيرنا فى روما يزور مكان التمثال ومعه صلاح كامل لمعاينته قبل الاحتفال بازاحة الستار عنه هذا الاسبوع .. !

تطايرت الستارة التى كانت تغطى التمثال مع الهواء .. وذهب كثيرون من أهالى روما لمشاهدته .. انهم يسألون عن اسم احمد شوقى .. !



والشاعر الايرانى الفردوسى ولا يبعد مكانه اكثر من عدة امتار عن تمثال احمد شوقى !



وعند مدخل حدائق فيلا بورجيزى اقيم تمثال للشاعر العاطفى اللورد بيرون .. وقامت ملكة انجلترا بازاحة الستار عنه بنفسها ..



اما تمثال فكتور هوجو الفرنسى فى قلب حديقة الخالدين فهو مصنوع من الرخام الابيض ، ويعتبر من اروع التماثيل فى فنه وجماله ..



الميدان بولينا بورجيزى وهو اسم اخت نابليون .. وقامت بلدية روما بتغيير اسم الميدان واطلاق اسم احمد شوقى عليه .. وعلى مسافة لاتزيد العربيـــة .. وتعتبر حدائق فيلا بورجيزى ملتقى العشـــاق فى روما .. ويقوم بزيارتها الســـائحون من مختلف انحـــاء العـــالم ..

وارتفاع قاعدته ١٣٥ سنتيمترا ..

وقال لى جمال السجينى .. انه كان يتمنى أن تساعده الامكانيات التى وضعت تحت تصرفه على صنع تمثال أكثر ارتفاعا ..

تمثال يزيد ارتفاعه على العشرة الامتار ..

ولكن الخامات كانت لاتكاد تكفى بسبب ضآلة المبالغ التى خصصت لتكاليف صنع التمثال .

ولان ارتفاع سقف المطبخ لم يكن يسمح بصنع تمثال أكثر ارتفاعا !

ميدان أحمد شوقى

ومع الفراغ من صنع التمثال أعدت القاعدة التى أقيم عليها فى مكان يطل على ميدان صغير فى قلب حدائق فيلا بورجيزى ..

وكان هذا الميدان يحمل اسم بوليا بورجيزى اخت نابليون التى تزوجت أحد حكام روما .

وذهب صلاح كامل الى بلدية روما .. قال له لايعقل أن يقام تمثال أحمد شوقى فى ميدان لا يحمل اسمه .

ووافقت البلدية على اطلاق اسم احمد شوقى على الميدان بدلا من اسم أخت نابليون ..

ومع بناء القاعدة التى أقيم عليها التمثال رفعت اللافتة التى تحمل اسم بولينا بورجيزى من الميدان .. ووضعت فى مكانها لافتة جديدة تحمل اســـم الشاعر العربى ..

ونقل التمثال .. وتم تثبيته فوق القاعدة ثم غطى بستارة حتى يتم تحديد موعد لازاحة الستار عنه ..

وعلى القاعدة نقش اسم أحمد شوقى باللغتين العربية والايطالية ..

وترجمة بيت شعره الذى يقول فيه :

قف بروما وشاهد الامر واشهد
ان للملك مالـــكا سبحانه .!

الستارة تطير مع الهواء !

وذهبت الى روما منذ عدة أشهر ..

ومررت بمكان التمثال ..

وكانت مفاجأة عندما رأيت الستارة التى تغطيه وقد اختفت ..

وقال لى أحدهم : أنها تطايرت مع الهواء .. وقد رأى صلاح كامل أن يبقى التمثال فترة من الوقت حتى تعمـــل الرطوبة ومياه الامطار التى تتساقط فوقه فى اكسدة لون البرونز ممـــا يزيد فى جماله ..

وكان قد تحدد يوم ٢٢ مايو فى العام الماضى للاحتفال بازاحة الســـتار عن التمثال ..

واعدت مهرجانات كثيرة فى روما بهذه المناسبة ..

ولكن فجأة تأجل الموعد الى يوم ٢٥ يوليو الماضى ..

ثم تأجل مرة أخرى الى شهر اكتوبر.

ولم يتم ازاحة الستار عن التمثال حتى اتفق على يوم الاثنين القادم ..

والسبب .. أن الرئيس فانفـــانى رئيس الحكومة الايطالية قرر الاشتراك فى الاحتفال بازاحة الستار عن التمثال تحية للجمهورية العربية المتحدة ..

وقد رئى ارسال بعثة رسمية برئاسة الدكتور ثروت عكاشة وزير الارشـــاد القومى والثقـــافة الى ايطاليا لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى هـــذا الاحتفال .. !

بقيت هذه الحكايات

* **كان** الفاتيكان قد آثار اعتراضات كثيرة على اقامة تمثال الشاعر الانجليزى اللورد بيرون فى حديقة فيلا بورجيزى.. بحجة أنه شاعر ملحد لا يؤمن بالله ..

وحاولت بعض العناصر الصهيونية فى ايطاليا اثارة ضجة حول تمثال أحمـــد شوقى ..

لقد اثارها أن يقام هذا التمثال لشاعر عربى فى قلب حديقة الخالدين ..

وكان أن أخذت تردد بأنه شاعر ملحد.

ولم يصدق أحد فى ايطاليا هـــذه الدعايات الاسرائيلية ! .

* **واصبح** للجمهورية العربية المتحدة فى حدائق فيلا بورجيزى ثلاثة معـــالم رئيـــسية .. تمثال أحمـــد شوقى .. وميدان أحمد شوقى .. وبوابة مبنية على الطراز الفرعونى ويطلقون عليهـــا باللغة الايطالية اسم بورتارى جيبتو.. أى « بوابة مصر » ..

* **ويلقى** الشاعر الايطالى جوزيبى هونجاريتى خطابا عن الشاعر أحمـــد شوقى فى الاحتفال بازاحة الستار عن تمثاله .. وهونجاريتى فاز بالريشة الذهبية .. وهى جائزة ايطالية فى الادب .. وهو من مواليد الاسكندرية وعمره ٨٠ سنة .. وقد قام اخيرا بترجمة قصيدة النيل لاحمد شوقى ..

ولم تـــجيل هـــذه القصيدة على اســـطوانات بصوت كورال جريكو .. وهو مكون من فرقة الفاتيكان الخاصـــة وقد ارتفعت همهمتهم من وراء لحن الموسيقار رومان فلاد ..

وكانت أول مرة تتبرع فيهـــا فرقة الفاتيكان الخاصة بالغناء على اسطوانة تدعو لمفاخر بلد آخر ..

وينتظر أن تذاع هـــذه الاسطوانة من راديو روما فى يوم الاحتفـــال بازاحـــة الســـتار عن تمثال احمد شوقى ! .

* **وفى روما** تطوع رومان فلاد ويعتبر من أكبر الملحنين فى ايطاليا لتلحين قصيدة مجنون ليلى للشاعر احمد شوقى ..

وقام صـــلاح كامل بتسجيل هـــذه القصيـــدة باللغة الايطالية على اسطوانة لتوزيعها أثناء الاحتفال ..

ورومان فلاد يتقاضى فى تلحين الاوبرا الواحدة ما بين ١٠ ـــ ١٥ مليـــون ليرة ايطالية ..

وقد تطوع لتلحين هـــذه القصيدة بالمجان لاعجابه بالشاعر احمد شوقى..

وعلى الوجـــه الآخر للاســـطوانة تم تـــسجيل القصيدة باللغة العربية .. !

* **واعدت** سفارة الجمهورية العربية المتحدة بهذه المناسبة كتابا باللغـــة الايطالية يروى قصة الشـــاعر العربى الكبير ..

وهـــذا الكتاب الفه اربعة من كبار المستشرقين الايطاليين ! .

* **بقى شىء واحد** .. اجريت مسابقة لاقامة تمثال لاحمد شوقى فى حديقـــة الاندلس فى القاهرة ..

وفاز فى هذه المسابقة المثال احمـــد عثمان ..

وتم اعداد التمثال ..

وحتى الآن لم يتم الاتفاق على المكان الذى سيوضع فيه التمثال فى الحديقة

واصبح لاحمد شوقى تمثال فى ايطاليا .. ولا يوجد له فى بلادنا تمثال واحد..!

ولو فى المتحف ! ..

جميل عارف

نتيجة مسابقة آخرساعة لأحسن وجه تليفزيوني ..

فوز سلوى حجازى وحمدى قنديل



*** حمدى قنديل سيترك الشاشة بعد سنتين ليقضى مدة التجنيد**

تلقت «اخرساعة» الافا من الخطابات تبدي رايها في احسن وجه تليفزيوني من الجنسين . تلقت خطابات من السودان والحبشة واريتريا والكويت ولبنان وليبيا والمانيا الغربية . ومن الجمهورية العربية تلقت أخر ساعة رسائل القراء من النوبة والوادي الجديد واسوان والبحر الاحمر يرشحون الوجه المفضل لديهم . ولما كانت شروط المسابقة هي الا يحكم القراء بناء على الصورة المنشورة .. الا بعد مشاهدة برامج التليفزيون نفسها . ولذلك تقرر استبعاد خطابات القراء الذين اشتركوا في المسابقة من خلال مشاهدتهم للصور المنشورة فقط

وضمت رسائل القراء اراء وتعليقات طريفة . ارسل احد المتسابقين يتغزل في احدي المذيعات ويطلب القرب .. وارسل قاريء اخر يطلب تحويل احدي ممثلات التليفزيون الي مذيعة . لانه مغرم بها .. وفي خطاب لقاريء ثالث بعث بكلمات غرامية ملتهبة الي احدي مقدمات البرامج ونفس الحكاية للطالبات والانسات . ارسلت كل واحدة كلمات غزل رقيقة لاحسن وجه تليفزيوني اختارته . والغريب انه بدت ظاهرة واضحة في المسابقة . فقد ظهر ان أغلب المتسابقين من السيدات والأنسات فبلغت نسبة السيدات في المسابقة حوالى الثلثين . وربما يرجع ذلك الى وجودهن في المنزل . ولان التليفزيون جذب السيدات اكثر من الرجال .

سر .. الكلمتين

ولكن ماهى قصة احسن وجه تليفزيوني رشحه المشاهدون ؟

ان قصة حمدي قنديل مع شاشة التليفزيون غريبة . ان كلمتين هما سبب نجاحه . كانت مهمته أعداد نشرات الاخبار والتعليقات السياسية واعداد برنامج اضواء على الاحداث الذي اخرج التليفزيون منه للآن ١٠٠٠ حلقة ، واقوال الصحف وفي لحظات قفزت صورته من خلف الشاشة الى الشاشة نفسها . فقد كان من الضروري على حمدي قنديل أن يظهر لاول مرة امام المشاهدين ليذيع وصفا تفصيليا لاستقبال الرئيس جمال عبد الناصر . ولمح الدكتور عبد القادر حاتم صورته . وفي نفس الوقت اكتشف في صوته خامة تصلح لقراءة نشرات الاخبار فقال :

– كويس .. لماذا لا يظهر ؟!

وفي اليوم التالى .. كان حمدي واقفا امام حسن حلمى مراقب البرامج ليقول له :

– مستعد تقول نشرة اخبار النهاردة الساعة ١١

.. وقفزت الفرحة على وجه حمدي قنديل وقال مستعد

– دي التجربة الاولى والاخيرة ياحمدي .

ورنت الكلمات في اذن حمدي .. واعتبرها فرصته . فرصة العمر والا عاش طول حياته خلف الشاشة . وفي اقل من عام استطاع ان يلمع وارتفع بسرعة الى مستوى النجوم . والتقى مع الجمهور لاول مرة وقد تحرر من هيبة الكاميرا وسرها الغامض ، وبدت تصرفاته طبيعية ومالوفة . وكانت النتيجة انه نجح .

دكتور .. فاشل

وقد بدا حمدي قنديل دراسته الجامعية بكلية الطب . درس ثلاث سنوات . قرر بعدها ان يعتزل مهنة الطب .. الى مهنة المتاعب . قرر ان يدخل كلية الاداب قسم صحافة ، وفي الحال اجتمع « مجلس العائلة » يرجو حمدي ان يفكر مرة اخرى ولكنه اصر على رأيه وسافر في رحلات صحفية الى تركيا وبلغاريا ويوغوسلافيا وروسيا وايطاليا واليونان . ممثل الجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر التسلح الخلقى بسويسرا ومؤتمر الشباب العالمى بتشيكو سلوفاكيا .

مغرور .. وطالع فيها !

وحمدي عمره ٢٥ عاما . وبعد سنتين سيترك الشاشة لقضاء فترة تجنيده . ويعد الان رسالة الماجستير عن « الاخبار في التليفزيون » بقسم الدراسات العليا باداب القاهرة . ورأي البنات فيه انه مغرور وطالع فيها . وعزاء حمدي انه معبود الاطفال بعد ماما سميحة . وهو المذيع الوحيد الذي يحتفظ بشنبه بين المذيعين . والوحيد الذي صنعه التليفزيون في أقل من عام . وقد صدر قرار هذا الاسبوع بترقية حمدي قنديل الى مذيع أول مع زيادة مرتبه .

احسن وجه تليفزيوني مطلوب للزواج

ومع خطابات سلوي حجازي . ارسل كل مشترك في المسابقة يطلب « القرب » وطبعا سلوي ترفض كل هذا العدد لسبب بسيط انها ام لثلاثة اطفال هم رضوي ومحمد واسر خمس سنوات وثلاث وسنتان بالترتيب .

وقصة سلوي مع الصندوق السحري قصيرة . فقد لمعت بسرعة خاطفة . دخلت التليفزيون من ابوابه الخلفية .. الى البرنامج الثانى فهى خريجة الليسيه فرنسيه . وقفزت سلوي من البرنامج الثانى الى الاول لتعيش مع البرامج الخفيفة . جذبت اليها المشاهدين عقب المحاولة التى قامت بها لقص شعرها . فقد كانت تتمتع بخصلة شعر طويلة . ومع اخبار الموضة قصت سلوي شعرها . وفي اليوم الثاني فوجئت بـ ٦٠ خطابا من المشاهدين يعاتبونها .. سلوي عمرها من عمر حمدي .. في التليفزيون . متزوجة من محمود شريف القاضي بالمنيا . هوايتها التطريز واشغال الابرة . والغريب .. ان سلوي حجازي رسبت في امتحان المذيعات

وقد اعلنت نتيجة الفائزين في استفتاء اخرساعة واجريت القرعة بينهم وفازت ٤ نساء وثلاثة رجال من القاهرة والسويس وبورتوفيق وغزة وكفر الشيخ

أسماء الفائزين بالجوائز

جيلان غنيم – شارع عبد العزيز سليم رقم ٦ بجوار المتحف الزراعى – القاهرة

فازت بالجائزة الاولى وقدرها ٥٠ جنيها .

فتحى حسن قدوره – قطاع غزة . خان يونس مدرسة خان يونس الثانوية

فاز بالجائزة الثانية وقدرها ٢٥ جنيها .

ميرفت السيد عياد – السويس – بور توفيق الكازينو فيلا عياد رقم ٤٧

فازت بالجائزة الثالثة وقدرها ٥ جنيهات

اسامة سليمان النبوي – بالمعهد العالى الصناعى – المنصورة .

هل تريد أن تزور التليفزيون ؟

هل تريد أن تزور مبنى التليفزيون ؟ .. هل تريد أن تشهد العمل داخل الاستوديوهات ، وترى الاقسام الفنية والاجهزة الحديثة .. وتقابل نجومك المفضلين ؟ ..

لقد اتفقت لك « آخر ساعة » مع ادارة التليفزيون على تنظيم زيارات خاصة لقراء « آخر ساعة » . . يزورون خلالها كل الاقسام ويشهدون اخراج البرامج ويتعرفون بالنجوم ..

املأ هذه البطاقة وابعث بها بالبريد الى مجلة « آخر ساعة » دار أخبار اليوم - شارع الصحافة واكتب على الظرف « زيارة التليفزيون » .

ستختار « آخر ساعة » - بالقرعة - عشرين بطاقة وتنشر أسماء أصحابها فى المجلة وتحدد لهم موعد الزيارة ونظامها .

البطاقة الواحدة يمكن أن تتسع لأفراد العائلة الواحدة مع ملاحظة كل الاسماء والبيانات الخاصة بكل فرد فى العائلة .

بطاقة آخر ساعة لزيارة التليفزيون

* الاسم بالكامل ....
* المهنة ....
* السن ....
* اليوم الذى يناسبنى فى الاسبوع للزيارة ....
* الوقت الذى يناسبنى : نهارا . ليلا ....
* العنوان بالكامل ....



* بعض القراء يعاتبون سلوى حجازى لانها قصت شعرها .

الدفعة الرابعة من قراء آخر ساعة لزيارة التليفزيون

٣٠ قارئا يزورون التليفزيون فى هذا الأسبوع

١ - احمد محمد مصطفى وحرمه
٢ - محمد الجبرى
٣ - برسوم فهمى
٤ - محمد فتحى
٥ - فايزة عبد الفتاح نافعى
٦ - محمد احمد هلالى
٧ - البرنس محمد رجب
٨ - عثمان محمد فاضل
٩ - عزه عبد الحميد حافظ
١٠ - محمد رافت عبد الرحمن
١١ - جورج انطون ابو الذهب
١٢ - احمد حافظ عطيه نجم
١٣ - ابراهيم على الدداح
١٤ - محمد على الدداح
١٥ - صبحى ميخائيل
١٦ - محمد باسم خليل محمد
١٧ - محمد سالم عبد السلام
١٨ - احمد فؤاد سلام قناوى
١٩ - نوال فهمى محمود
٢٠ - سميحة مصطفى
٢١ - عبده مسعود احمد
٢٢ - انعام عثمان محمد
٢٣ - محمد عاصم عبد المنعم حسن
٢٤ - حنا عبد الملك حنين
٢٥ - ناديه عثمان محمد
٢٦ - ناريمان محمد عبد الرحمن عزت
٢٧ - سيد مرسى وحرمه ونجله
٢٨ - محمود عبد السلام ابراهيم القصرى
٢٩ - فاطمه الزهراء حسن صادق
٣٠ - زينب حسن البحيرى

وميعاد الزيارة يوم الخميس - غدا - فى تمام الساعة السابعة مساء بمكتب استعلامات التليفزيون بشارع ماسبيرو - كورنيش النيل - القاهرة .

ونوجه نظر القراء الراغبين فى زيارة التليفزيون الى ان آخر ساعة تقوم بترتيب زيارات التليفزيون للقراء من القاهرة اولا .. ثم تتابع بعد ذلك نشر أسماء القراء فى كل المحافظات .

فى مسابقة "أحسن وجه تليفزيونى"

فاز بالجائزة الرابعة وقدرها ٥ جنيهات .
حرم اللواء محمود على - باب اللوق - شارع محمد محمود باشا رقم ٣ القاهرة .
فازت بالجائزة الخامسة وقدرها ٥ جنيهات .
سميرة البيلى - كفر الشيخ - كريمة البيلى ابو صالح مدير مكتب المحافظ - كفر الشيخ
فازت بالجائزة السادسة وقدرها ٥ جنيهات .
الدكتور أنور عبد الواحد - الدقى - شارع نوال رقم ١ القاهرة .
فازت بالجائزة السابعة وقدرها ٥ جنيهات .

وعلى الفائزين بالجوائز السبع والمنشورة اسماؤهم ان يتقدموا الى مجلة آخر ساعة بمؤسسة اخبار اليوم ليتسلموا الجوائز الخاصة بهم أو يكتبوا اليها لكى ترسل لهم اذا تعذر عليهم الحضور . اما اقتراحات القراء الخاصة بالبرامج الجديدة . فقد تقرر تشكيل لجنة من المسئولين فى التليفزيون لفحص الاقتراحات .. واختيار الصالح منها ..

٣٧٨٠ جنيها تدفعها الدولة لخمسة أدباء

لكي يتفرغوا للتأليف خمسة

الادباء الذين كانوا يحلمون بالتفرغ، كانوا مائتين .. اختارت الدولة من بينهم اربعة رجال وسيدة واحدة ؟ .. هل تعرف قصة أول سيدة تتفرغ للتاليف بأمر الدولة ؟ .. وقصة الاربعة الآخرين ..

تحقيق يكتبه
محمد نصر

وقبل شهرين مضيا انتهت لجنة التفرغ المؤلفة من الاساتذة : **عباس محمود العقاد .. طه حسين .. محمد عوض محمد .. زكى نجيب محمود .. يحيى حقى .. يوسف السباعى ، وعبدالعزيز الاهوانى ، ومحمد حسين .**

انتهت اللجنة من دراسة حالة كل اديب من المتقدمين .. ماذا اضاف الى المكتبة العربية، ماهى حالته الاجتماعية والصحية ومبررات طلبه التفرغ .. ثم اصدرت احكامها وتوصياتها بعد ان اختارت خمسة فقط من المائتى اديب الذين كانوا قد تقدموا لوزارة الثقافة يطلبون منحة التفرغ لمدة عام كامل .. اختارت اللجنة :

عباس خضر (٥٠ سنة) .. ليؤلف كتابا عن القصة القصيرة منذ نشاتها حتى سنة ١٩٥٢ . ومنحته ٧٠ جنيها في الشهر

دكتور محمد غلاب (٦٢ سنة) ليعد كتابا عن المعرفة في الفلسفة الاسلامية ومنحته خمسين جنيها شهريا .

عبد الرحمن فهمي (٣٨سنة) ليؤلف قصة طويلة عن القنال . ومنحته ٦٠ جنيها شهريا .

ابكار السقاف (.....) لتعد مؤلفا عن « موسى حياته واعماله » .. ومنحتها اللجنة ٧٥ جنيها شهريا .

محمود الشرقاوي (٥٢سنة) ليكتب عن ابن بطوطة ، وابن جبير ومنحته اللجنة ٦٠ جنيها شهريا .

وبذلك يبلغ مجموع ما ستدفعه الدولة لاول فوج من المتفرغين .. للادباء الخمسة ٣٧٨٠ جنيها .. هذه السنة

الاسم الجديد المثير في هذه المجموعة كان اسم السيدة ابكار السقاف .. الاسم الذي لم يسمع به احد قط في عالم الادب .. والتي قررت اللجنة لها ٧٥ جنيها في الشهر لتؤلف كتابا عن النبى موسى

ان اسمها بالكامل : **ابكار محمد سعيد** .. وهى تعيش في شقة انيقة بحى الزمالك ، وقد حولتها – مع اختها الفنانة ضياء – الى معرض فنى دائم، وصالونها يتردد عليه الادباء والفنانون

وعندما تسالها عن لقب « السقاف » تفتح لك كتابا من تاليف جدها الكبير يتضمن ان جدها السابع كان اسمه السقاف ، وانه استوطن مدينة القاهرة قبل مائة عام ، وان نسب الاسرة ينتهى الى الحسين حفيد الرسول عليه السلام.

وتعرف من حديث « ابكار » ان لها قصة مثيرة .. فقد كانت اسرتها تحتل منطقة باسمها في جنوب مكة قبل ان يشتت شملها الوهابيون خلال ثورتهم .. وان جدها انتقل باسرته الى اليمن ، وان الاب تزوج من امها التركية اثناء رحلة بالقاهرة ثم غادرها قبل ان يرى ثمرة زواجه .. وان كل ما تعرفه عن الاسرة الان ان من بينها عشرة الاف يحملون لقب « السقاف » ، ويعيشون الان في اليمن .. وانها تملك ميراثا ضخما .. لا تزال في انتظاره ، وتعرف ايضا من الحديث انها اتمت دراستها في مدرسة القلب المقدس في رعاية اخيها الذى يعمل الان مديرا للبنك الاهلى في الاسكندرية .. وقد اخرجت منها بعد خطبتها لاحد الامراء العرب ، لكن الزواج لم يتم ، وتزوجت شخصا اخر فيما بعد ، وعاشت في بيت الزوجية مدة قصيرة انتهت بسبب وفاة الزوج !

سالت ابكار :

– وكيف سارت حياتك بعد وفاة زوجك؟

قالت :

– انصرفت الى الدراسة .. بدلا من شراء الفساتين اشتريت الكتب ..عشت اكثر اوقاتى مع الكتب الادبية والفلسفية .

قلت :

– وماذا قدمت للمكتبة العربية حتى الان ؟

قالت : كتاب « تاريخ العقل البشري» ، وهو من ثلاثة اجزاء وكل جزء يشتمل على ٧٨٠ صفحة ، وقد اتممت جزاين والثالث تحت الطبع ، وهذا الكتاب يتناول العقائد من حضارة مصر الفرعونية الى العصر الحاضر ، وقد استغرق منى اعداده عشر سنوات .

ومضت قائلة :

– والفت ديوانين من الشعر المنثور.

قلت : **هل اسمع شيئا منه ؟**

وعلت شفتيها ابتسامة عريضة وهى تقول :

**جاءنى وفي عينيه نداء
وفي كفيه ابتهال
وبسمة تترجرج
سيجت بالمحال !**

الى ان قالت :

**جاءه منى الجواب .. خذنى !
خذنى من نفسى والى نفسك خذنى
لا ! ..**

لا تتركنى للهوى يلفحنى

قلت للشاعرة :

– ومن هو سعيد الحظ ، فارس الاحلام ، الذي جاءك وفي عينيه نداء ؟

ورنت ضحكة عالية بددت الصمت من حولنا قبل ان تقول :

– لا ..

لا تتركى الدمع يغرقنى ! ..

قلت لها :

– وصلاتك بالادباء ؟

قالت : اعرف العقاد ، وعزيز اباظة، وتيمور ..

واتابع انتاج كل اديب في البلد .

قلت : **هل لك نشاط اذاعى ؟**

قالت : **كنت اذيع احاديث منذ سنتين ثم وقع خلاف بينى وبين المسئولين هناك لاسباب لاداعي لذكرها الان ..**

سالتها :

– وكيف فكرت في التفرغ ؟

اجابت : قدمت مشروعا للجنة التفرغ بوزارة الثقافة عرضت فيه استعدادي لتاليف كتب ثلاثة تتناول حياة اعمال موسى ، ويسوع ، ومحمد

واختارت اللجنة كتاب موسى .

قلت : **واهدافك من تاليف كتاب موسى هل لك ان تحدديها باختصار ؟**

قالت :

سأعرض لتاريخ موسى تحت ضوء العلم الحديث وسيكون الكتاب من ثلاث مراحل:

الاولى : العهد السابق لموسى ، مصر القديمة التربة التى ظهر فيها موسى . وستتناول المرحلة الثانية ، اعمال موسى من خلال المصادر التاريخية ، والاسفار الخمسة المنسوبة اليه ، والاثر الذي تركه ، والمشكلات السياسية التى نبعت فيما بعد عن العصر الحاضر . المشكلات التى يعانيها – حتى الان – شرقنا ، وهى مشكلة اسرائيل !

والمرحلة النهائية : تحليل فكرة الارض الموعودة ، وكيف تطورت هذه الفكرة

قلت لابكار :

– وحياتك العاطفية كيف تمضى خلال فترة التاليف ؟

قالت :

– الحياة العاطفية تصبح مشكلة لو لم يتحكم العقل فيها فاذا تحكم اصبحت هذه الحياة سيمفونية جميلة

قلت لها : **ومشروعاتك القادمة ؟**

قالت : **اصدار كتابين عن يسوع ،** ومحمد .

قلت : **واذا تزوجت خلال فترة التفرغ كيف يكون الوضع ؟ ..**

وعادت الضحكات العالية تبدد الصمت المحيط بنا وهى تقول :

– سانتج افضل من الان اذا ماتحققت احلامى ، مع الفارس المنتظر !

الفيلسوف الذى نسيه المجمع اللغوى !

ان المتفرغ الثانى هو الدكتور **محمد غلاب** .. أزهري قديم .. حياته سلسلة كفاح متصلة الحلقات .. واديب راي الدنيا بعينيه كما تراها انت وانا .. ثم كف بصره بالتدريج بعد بلوغه الرابعة .. بداية دراسته كانت في الازهر ، ونهايتها في فرنسا .. يعيش الان في منزل متواضع في سراي القبة ، وقبل تسعة وعشرين عاما عين مدرسا للفلسفة والاخلاق بكلية اصول الدين ..

وتعلم من حديث دكتور غلاب انه في اثناء هذا الزمن انتج ستين كتابا نشر منها اربعون لحساب الجامعة العربية، ووزارات الثقافة والتربية ، والاوقاف . وكلها في الفلسفة والاخلاق والتصوف والاجتماع وعلم النفس ، والاداب الفرنسية ، والاداب الاغريقية ، والاداب الحديثة وان كتبه التى ترجمت نالت اكثر من وسام تقديرا ! وانه قد عمل بالصحافة فترة طويلة

سالت الدكتور غلاب :

– الم تتقدم بأحد مؤلفاتك الى احدي مسابقات جوائز الدولة في الاداب والعلوم ؟

فاجابنى :

– اننى لم انل ادنى تقدير من الذين ينظمون هذه المسابقات .. كما لم الفت نظر الذين لهم الأمر في المجمع اللغوي من قبل

قلت : ولماذا تسكت ؟

قال : حسبى أن اعلام المستشرقين المعاصرين يستأنسون بارائى في مقالاتهم رغم اننى أهاجمهم في عنف كلما اخطاوا في بحوثهم عن الاسلام !

أبو العيال !

وثالث المتفرغين هو **عباس خضر ..** قصاص .. يعمل مديرا لادارة السجل الثقافى في وزارة الثقافة ، عضو جمعية الادباء ، ونادي القصة ، ونادي القلم الدولى .. وابالخمسة اولاد وبنات كبراهن في الجامعة .. انه متخرج في دار العلوم .. وتسجل حياته الادبية انه الف كتبا وقصصا كثيرة منها : « غرام الادباء » « الست علية » وهى مجموعة قصص مصرية ، كتابنا في طفولتهم ، «قصص اعجبتنى » ، « العرب في قصصهم »

وعنده أن الدافع للتفرغ هو حل لمشكلة ادبية لانه يريد أن يعمل عملا كبيرا يخدم النهضة الادبية

سالته :

– وكيف ستعد كتابك الجديد الذي ستمنح من اجله بدل التفرغ ؟

اجاب :

– ساكتب عن القصة القصيرة منذ نشاتها في مصر، حتى سنة١٩٥٢، وساعتمد على مانشر في الصحف والمجلات الادبية في تلك الفترة ، مثل الرواية والرسالة والثقافة وغيرها ، وساتصل برواد القصة ، والاعلام ، واكثرهم احياء مثل : تيمور ، ويحيى حقى ، والبدوي.

على ضفاف القنال !

ورابع المتفرغين قصاص موهوب يعيش بجسمه في القاهرة ، وبروحه على ضفاف القنال مع ابطال روايته الطويلة التى تدور احداثها حول «قنال السويس» انه على حد قول الدكتور عبد الحميد يونس : قصاص يزاوج بين شخصيتين أولاهما قدرته على التقاط الصور ، واختزانها ثم التاليف بينها ، وثانيهما شغفه بالموسيقى ، وهو الذي يجعل احساسه بالصوت في الافراد والتركيب والدلالة قويا مرهفا ، ..

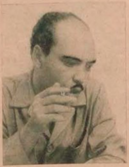
ان عبد الرحمن فهمى هو الذي فاز من قبل بجائزة مالية قدرها ٧٥٠ جنيها عندما نجح في تكملة قصة الرئيس جمال عبد الناصر « في سبيل الحرية » ، وهو نفسه صاحب مجموعة قصص باسم « سوزي والذكرايات » وقصص : الملك لك . ومسرحية باسم « الحرب » وعودة اهل الكهف .



محمود الشرقاوى .. رحلات ابن بطوطه والقوميه العربية



عباس خضر .. عام .. مع ابطال ماقبل الثورة !



عبد الرحمن فهمى .. قراء كثيرون .. وثمن سيارة لم يسدد

فى سنة !

كتب !

وقد بقي عبدالرحمن يكتب القصة القصيرة مع بداية الثورة

أنه يعمل بقسم الترجمة بوزارة التعليم العالي ، وحاصل على ليسانس الاداب من قسم اللغة العربية ، ومولود في قرية « العتوة القبلية » بكفرالشيخ وهو متزوج وعنده ثلاثة أولاد وبنت واحدة ٠ وهوايته الموسيقى والشطرنج ٠

وعندما تساله عن سبب اختياره الكتابة عن القنال يقول لك :

ـ طلبت التفرغ من أجل اعداد رواية طويلة عن « حفر القنال » وذلك بمناسبة الدور الخطير الذي لعبته القنال في نهضتنا الاخيرة ٠

ابن بطوطة !

اما خامس ادباء التفرغ فهو : **محمود الشرقاوي**

تخرج في الازهر قبل ثلاثين عاما ، عمل في الصحافة وفي وزارة الداخلية ، والازهر ٠٠ واستاذا بكلية اللغة العربية ثم سكرتيرا لمجلة الازهر ٠٠ نال الجائزة الاولى من مجمع اللغة العربية عن كتابه



دكتور غلاب ٠٠ حلم التفرغ للفلسفة الاسلامية ٠٠ يتحقق

دراسات في تاريخ الجبرتي حينما صور حالة مصر الاجتماعية في القرن الثالث عشر ، وكيف قاوم الشعب المصري الاتراك والفرنسيين ، والحملة الانجليزية الاولى ٠ له مؤلفات اخرى كثيرة منها « الدين والضمير » ، الذي أثار عليه مشيخة الازهر ٠٠ « وتقويم الفكر الديني » الذي كان الغرض من ابراز الاعوجاج الموجود عند رجال الفكر الديني

سالته :

ـ لماذا اخترت « ابن بطوطة » و « ابن جبير » موضوعا للتفرغ ؟

قال :

ـ لانهما عرضا العلاقات القائمة بين البلاد الاسلامية والعربية كلها في الرحلات التي استمرت ٢٠ عاما ، وقد زار « ابن بطوطة جميع تلك البلاد لغاية الصين ، وكتب عن الروابط بينها ، وكذلك فعل « ابن جبير » حينما سجل انطباعاته عن فترة الحروب الصليبية خلال رحلاته في الشرق الاوسط وعرض لحالة العرب في سوريا وفلسطين ومصر

قلت له :

ـ يعني مجرد اعادة عرض ٠٠ أو أن لك هدفا جديدا ؟

قال :

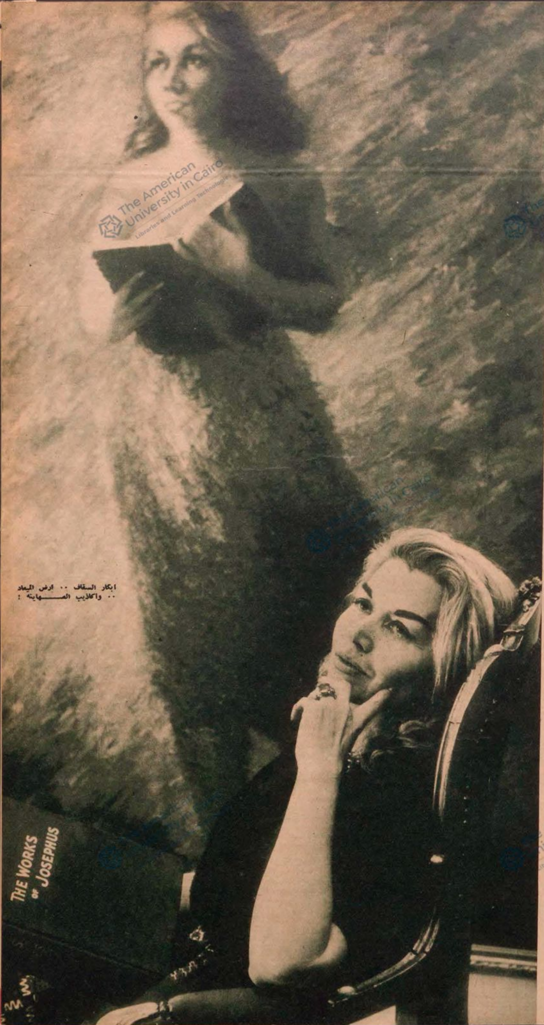
ـ سابرز في كتابي ـ الى جانب دراسة المخطوطات عن الرحلتين ـ اثر الروابط التي تجمع أبناء الدول الشقيقة من وجهة نظري ٠

ومن واقع المخطوطات التي احتفظ بها ان « ابن بطوطة » في رحلاته كان يسجل انطباعاته ومشاهداته باسلوبه الخاص المعقد ، وانا سابسط ذلك لقراء العربية في العصر الحاضر ، باسلوب اخر ٠

وبعد ٠٠

أنت على موعد مع هؤلاء الادباء الخمسة في مثل هذه الايام ٠٠ ليقدموا لك انتاجهم الادبي ، الذي من اجله كلفتهم الدولة بالتفرغ !

محمد نصر



ابكار السقاف ٠٠ ارض الميعاد ٠٠ واكاذيب الصهاينة !

سر الضجة التي أثيرت حول أزمة المواصلات في القاهرة!

حكايات وراء الأخبار

يكتبها: جميل عارف

محافظ دمياط يبيع رأس البر بالتقسيط

محمود طلعت محافظ دمياط يبحث مشروعا لبيع اراضي مصيف راس البر لاصحاب العشش بالتقسيط ..

يعقد مجلس مدينة رأس البر اجتماعا في يوم ٢٥ مارس الجاري اى بعد عدة أيام لمناقشة مشروع المحافظ ..

وفي هذا المشروع قسم المحافظ المصيف الى عدة مناطق وحدد سعرا لبيع المتر في كل منطقة ..

ويتراوح سعر المتر بين ٢ و ٥ جنيهات ..

ويقول المحافظ ان حصيلة بيع اراضي راس البر في مشروعه تزيد على ٩ ملايين جنيه .. وانه يزمع استغلال هذه الملايين في تنفيذ مشروع ميناء دمياط الذي يتكلف ٦ ملايين جنيه . وفي انشاء مدينة سكنية جديدة على مساحة ٥٠ فدانا في الناحية الغربية من مدينة دمياط على ان يطلق عليها اسم دمياط الجديدة !

وأعد المحافظ مشروعه بحيث يدفع المشترى ٢٥ ٪ من ثمن الارض فورا .. ثم يقوم بتقسيط باقى الثمن على ١٠ سنوات ..

وفي رأس البر في الوقت الحاضر نحو ٣٠٠٠ عشة تتراوح مساحة كل واحدة منها بين ٢٠٠ و ٥٠٠ متر مربع ..

وقد قام المحافظ بتقسيم المصيف الى ثلاث مناطق .. المنطقة الاولى التي تمتد بين البحر والنيل قرب اللسان .. وتليها المنطقة الثانية فالمنطقة الثالثة ..

وحدد المحافظ ثمن المتر من الارض التي تطل مباشرة على البحر بخمسة جنيهات في المنطقة الاولى وأربعة جنيهات في المنطقة الثانية وثلاثة جنيهات في المنطقة الثالثة ..

ويقل ثمن المتر الواحد المربع كلما ابتعدت الارض عن شاطىء البحر !

***

ولفت نظرى تضارب في آراء كثيرة سمعتها أثناء المناقشات التي دارت هذا الاسبوع حول أزمة المواصلات ..

كانت هناك مناقشات طويلة كثيرة .. الدكتور منير البربرى الذى تزعم حملة لالغاء خطوط الاوتوبيس الطوال لا يقول عن عمر سيارة الاوتوبيس :

– أن انجلترا كانت تستهلك سيارة الاوتوبيس في ٢٠ سنة .. ولكنها جاءت فخفضت هذه المدة الى ١٥ سنة ..

قالها الدكتور البربرى في غمرة المناقشات التي دارت في الاجتماع الذى عقده السيد محافظ القاهرة ..

وفي اجتماع آخر قال ان المدة اللازمة لاستهلاك سيارة الاوتوبيس في بلادنا .. أى في القاهرة لاتقل عن ثماني سنوات .

وأثارني هذا الرأى .. وهذه المقارنة من الدكتور منير البربرى بالذات ..

فانا أعرف أن سيادته عمل فترة من الوقت مديرا عاما في شركة خطوط أبو رجيلة قبل اسقاط الالتزام عنها ..

وأيامها وقع خلاف بين بلدية القاهرة .. وعبد اللطيف أبو رجيلة .. البلدية تقول أن المدة التي تستهلك فيها سيارة الاوتوبيس خمس سنوات .. وأبو رجيلة يريد أن تكون هذه المدة ثلاث سنوات فقط ..

وكان الدكتور منير البربرى هو صاحب الرأى الذى ينادى به عبد اللطيف أبو رجيلة !.

المهم .. لماذا كل هذه الضجة التي أثيرت حول أزمة المواصلات .. وفي هذا الوقت بالذات ! ..

ان أحدا لاينكر ان تأميم مرفق النقل العام في القاهرة قد نجح ..

وان خدمة الركاب في الاوتوبيس قد تحسنت كثيرا مما كانت عليه عندما كانت شركات الالتزام تحتكر عمليات النقل العام في القاهرة ..

ولعل اكبر دليل على ذلك هو ان عدد سيارات الاوتوبيس التي تجرى الان في شوارع القاهرة اكثر بكثير من عدد السيارات التي كان اصحاب شركات الالتزام يقومون بتسييرها ..

وقد يكون قرار الغاء خطوط الاوتوبيس الطوال في أول العيد هو سبب كل هذه الضجة ..

ولكن هذا لا يعنى أبدا .. أن يتشبث أى واحد برأيه ..

وقد انشئت مؤسسة النقل العام من أجل توفير راحة ركاب الاوتوبيس من المواطنين ..

وكان من السهل أن تعيد هذه اللجنة خطوط الاوتوبيس الطوال على ما كانت عليه بكلمة اعتذار رقيقة للجمهور ..

كان ممكنا ان تقول اللجنة انها قد اخطأت .. وان التجربة قد فشلت

وانها لذلك تعيد الخطوط الطويلة .. ولكن اللجنة تمسكت برأيها ..

ورأى بعض أعضاء اللجنة الابتعاد عن الموضوع الاصلى الذى أثار كل هذه الضجة وكان سببا في شكوى ركاب الاوتوبيس .. وتعرضوا لمواضيع أخرى ما كان هنالك داع للخوض فيها ..

وكل واحد من أعضاء هذه اللجنة يعرف أن كميات كبيرة من قطع الغيار التي كانت مطلوبة لاصلاح ٢٠٠ سيارة أوتوبيس ماركة «مرسيدس» .. وهى من السيارات المعطلة في جراجات المؤسسة قد وصلت الى ميناء الاسكندرية ..

وأن الاجراءات اتخذت فعلا لتقوم مؤسسة النقل العام باستلام هذه الكميات والعمل فورا على اصلاح هذا العدد الضخم من سيارات الاوتوبيس في مدة لا تتجاوز الشهرين ..

وكان هذا يعنى اختفاء أزمة المواصلات ولو فترة من الوقت ..

وكانت زوبعة – في رأيى – مفتعلة !



المهندس حسن زكي شاكر
اصيب بالتهاب في الاعصاب



الدكتور منير البربرى
نصح بالغاء الخطوط الطوال !



***

وفي يوم ٢٦ ديسمبر القادم .. يعقد في مدينة الاسكندرية المؤتمر الطبى الثانى لجراحة المخ والاعصاب ..

انه واحد من أهم المؤتمرات الطبية التي تعقد في بلادنا ..

وكان هذا المؤتمر قد عقد دورته الاولى في اليونان في العام الماضى .

وتقرر في هذا الاجتماع عقد الدورة الثانية للمؤتمر في الاسكندرية ..

وعرف الدكتور على شعيب مدير جامعة الاسكندرية بحكاية هذا المؤتمر فبادر بوضع مدرجات ومعامل كلية الطب بجامعته تحت تصرف أعضاء المؤتمر ..

وكانت أول مرة تحتضن فيها احدى جامعاتنا مثل هذا المؤتمر ..

ويشترك في اجتماعات المؤتمر ممثلو ٩ دول أفريقية وآسيوية ..

وقد تقرر انزالهم جميعا في ضيافة الجمهورية العربية !

***

وتلقيت رسالة مثيرة من طالب عربى من الاردن يتلقى علومه في المانيا الغربية ..

انه يقوم بالتحضير لرسالة الدكتوراه وهو عضو في جمعية الطلبة العرب في المانيا الغربية ..

ويقول الطالب العربى في رسالته بالحرف الواحد :

– منذ عدة أشهر .. وفي شهر اغسطس الماضى بالذات .. زار المانيا الغربية واحد من أساتذة جامعة القدس العربية في اسرائيل ...

ووجهت جامعة بون الدعوة الى هذا الاستاذ ليلقى فيها محاضرة موضوعها : الشرق العربى واسرائيل ..

وثار الطلبة العرب الذين يدرسون في هذه الجامعة وحاولوا اقناع المسؤلين فيها لالغاء هذه المحاضرة ..

ولكن يبدو أن جميع محاولاتهم باءت بالفشل ..

ولم يكن أمامهم الا أن يعلنوا مقاطعتهم للمحاضرة ..

وكلفوا في نفس الوقت جماعة منهم بالوقوف أمام باب قاعة المحاضرات لاقناع الذين جاءوا للاستماع الى محاضرة الاستاذ الاسرائيلى بعدم حضورها ..

ونجح الطلبة العرب في مسعاهم .. ولكن فجاة وقفت سيارة سوداء فخمة أمام مبنى قاعة المحاضرات .. وكان يرفرف على مقدمتها علم .. للاسف عربى .. وهو علم الاردن ..

ومرت عدة ثوان ثم نزل من السيارة السفير الاردنى في المانيا الغربية واسمه عبد الحميد سراج ونزل وراءه هانىء بن ابراهيم هاشم رئيس وزراء الاردن الذى قتل في بغداد عندما قامت ثورة العراق ..

وأسرع الطلبة العرب اليهما يطلبان اليهما مغادرة المكان .

ولم يوافق السفير الاردنى .. وقال انه تلقى دعوة من ادارة الجامعة للاستماع الى المحاضرة . .

وقال له الطلبة .. ولكنها محاضرة يقوم بالقائها أستاذ اسرائيلى في جامعة القدس للدعاية لاسرائيل .

وأشاح السفير بوجهه وهو يقول للطلبة .. أنا تلقيت دعوة الجامعة الالمانية .. وسادخل الى مكان المحاضرة .

ودخل سفير الاردن ليستمع الى دعايات اسرائيل التي يلقيها أستاذ جامعة القدس !

***

وعاد من الولايات المتحدة في الاسبوع الماضى الدكتور صلاح عبد الوهاب بعد ان أحدث ضجة علمية في الاوساط القانونية الامريكية ..

لقد فاز على ٤٠٠ عالم أمريكى وحصل على جائزة روكفلر في مسابقة نظمت للحصول على شهادة الدكتوراه في موضوع « الفلسفة القانونية والسياسية .. »

ويروى الدكتور صلاح سر تفوقه في هذه المسابقة وهو يقول :

– بقيت قبل اشتراكى في هذه المسابقة عدة أيام أفكر .. ماذا أفعل حتى أفوز بجائزتها الكبيرة .. وكان الرئيس جمال عبد الناصر وقتها قد أعلن تأميم قناة السويس في ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٦ .. وكان العالم كله يتحدث عن هذا القرار الوطنى .. وقامت ضجة في الصحف الامريكية .. وانقسم الرأى العام العالمى .. ودارت في الاوساط القانونية مناقشات حامية كانت كلها تدور حول نقطة واحدة وهى .. هل من حق الدولة ان تؤمم الشركات والمصالح التي تمتلكها دول أخرى في بلادها ؟ ..

واشترك في هذه المناقشات بعض رجال القانون الفرنسى والانجليزى مع زملائهم الامريكيين ..

ويقول الدكتور صلاح .. لم يطل بى التفكير .. وقررت أن يكون التأميم هو موضوع رسالتى ..

وبدأت أبحاثى .. وكانت تدور حول نفس النقطة .. حق الدولة في تأميم شركات وهيئات تمتلكها دول أخرى في بلادها ..

واستغرقت أبحاثى في اعداد رسالتى عدة سنوات ..

ثم كانت النتيجة ..

وفازت الرسالة بالجائزة الاولى ..

وتسأل الدكتور صلاح عن أبرز ما جاء في رسالته ليقول لك :

لقد تمكنت من اثبات نظرية قانونية هامة في رسالتى وهى .. **أن الحق السياسى للدولة في تأميم الشركات والهيئات التي تمتلكها دول اخرى في بلادها يعلو على كل مصلحة يقضى بها**

وقد أبدت اللجنة السرية التي ناقشت رسالتى وكانت تضم خمسة من أكبر رجال القانون الدولى في العالم اهتماما بما جاء في رسالتى حول هذه النظرية .

وكانت هى السبب في فوزى بالجائزة الاولى !

***

✱ **وحكومة نيجيريا** .. مشغولة هذه الايام بالاعداد لاكبر عملية تعداد للسكان في حياتها ..

وكانت السلطات الانجليزية في نيجيريا هى التي أجرت عملية التعداد السابقة منذ عشر سنوات .. .

وقالت السلطات الانجليزية أن عدد سكان نيجيريا يقدر بنحو ٣٥ مليون نسمة .

ولكن نتيجة هذا التعداد الذى أجراه الانجليز لم تكن دقيقة ..

وكان من رأى كثيرين أن عدد سكان نيجيريا لايقل بحال عن ٤٥ مليون نسمة .

ومنذ أسبوعين أعلنت حكومة نيجيريا أنها قد حددت يوم ١٣ مايو القادم للبدء في عملية التعداد الجديدة

وقالت انها ستجرى هذه العملية على أسس جديدة لاول مرة في تاريخ نيجيريا ...

هل تستطيع .. لاأظن لان غالبية سكان هذه البلاد يعيشون على الفطرة في قلب الادغال

وهؤلاء السكان لم يتعودوا تقييد مواليدهم ووفياتهم في الدفاتر .

وهم لايستقرون في مكان واحد !

وبالتالى لايمكن حصر عدد أفرادهم في عملية التعداد العام !

وسمعت أيضا

✱ **ان** وزارة الزراعة بعثت الى وزارة الصحة لان وزارة الصحة قامت أخيرا بتنظيم مؤتمر الصيدلة الدولى في القاهرة ولم تدع وزارة الصحة وزارة الزراعة للاشتراك في هذا المؤتمر .

واكتفت وزارة الصحة بتوجيه الدعوة الى شاب عربى تخرج في كلية الزراعة بالجيزة لتمثيل معهد البحوث في المؤتمر .

ووزارة الزراعة هى التي تشرف على تجارب زراعة النباتات الطبية في بلادنا .

وهذه النباتات الطبية يصنع منها حاليا عقارات حالية . وباسعار متهاودة ! .

✱ **وان** وزارة التعليم العام في الاتحاد السوفيتى أصدرت كتابا اسمه « النيل »

وهذا الكتاب الفه أديب روسى اسمه دميتريفسكى . . وهو يروى قصة حياة الشعوب التي تعيش على ضفاف النيل في قصة ممتعة تبدأ في منطقة أعالى النيل وتنتهى عند مصبه في شمال الدلتا .

وهو يصف الطبيعة والمناخ والحيوانات ويحكى حكايات كثيرة عن الناس الذين يعيشون على جانبى النيل .

تقاليدهم .. عاداتهم . . والاعمال التي يعملونها . .

وهو يضم أكثر من مجموعة نادرة من الخرائط والصور التوضيحية !.

وقد قررت وزارة التعليم العام في الاتحاد السوفيتى طبع كميات ضخمة من هذا الكتاب لتوزيعه على المدارس على اختلاف درجاتها لتدريسه فيها

✱ **وان أطباء** المؤسسة الطبية العمالية قاموا باجراء كشف كامل على المهندس حسن زكى شاكر المدير العام لمؤسسة النقل العام ..

وقال الاطباء .. انه مصاب بالتهاب في الكبد وأورام في الاعصاب بسبب الاجهاد في العمل !

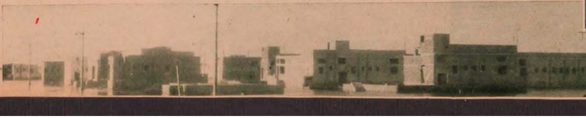
✱ **وان المطرب ماهر العطار** بعث الى القاهرة يقول .. انه اضطر لالغاء اتفاقه للعمل في تونس حتى يتسنى له تلبية دعوة وجهت اليه من المغرب للغناء في احتفالات عيد جلوس الملك الحسن الثانى ..

وكانت صاحبة ملهى في تونس قد اتهمت ماهر العطار بأنه عقد اتفاقا معها للغناء في ملهاها في تونس لمدة ٥ أيام .. ثم الغى العقد دون سابق انذار ..

وأعاد ماهر « العربون » اليها في المطار .. قبل أن يستقل الطائرة الى المغرب !

جميل عارف

أعد المحافظ محمود طلعت مشروعا لبيع اراضى مصيف راس البر لاصحاب العشش بالتقسيط .. ويتراوح ثمن المتر المربع الواحد بين ٢ و ٥ جنيهات.



الشرقية غلبت القاهرة في عام ١٩٦٢

في البرنامج الاخير من مسابقة ١٩٦٢ الذي يقدمه عباس احمد ويخرجه ابراهيم عبد الجليل وتتبارى فيه المحافظـــات للاجابة عن اسئلة في المعلومات العامة ، فازت محافظة الشـــرقية على محافظة القاهرة ، اغرب شيء ان قطاع العمال في محافظة الشرقية كانت تمثله فتـــاة صغيرة في السادسة عشرة من عمـــرها اسمها زينب عبد النبي وقد تغلبت زينب على منافسها العامل محمد أمين عـــبد الرحمن الذي كان يمثل قطاع العمال في محافظة القاهرة . والاغرب من ذلك ان محافظة القاهرة لم تشترك في تمثيلها فتـــاة واحدة في أي قطاع من قطاعاتها المختلفة وهى الموظفون والطلاب والزراع والعمال وقد حضر البرنامج فريق كبير من ابنـــاء الشرقية الذين سافروا خصيصا مـــــن محافظتهم لتشجيع فريقهم ، وكان يشرف على الفريق محمد شحاتة أحمد مفتش التربية الاجتماعية بالزقازيق . امـــا فريق القاهرة فقد حضر لتشجيعه صلاح البنا مراقب رعاية الشباب بمحافظـــة القاهرة ، واحمد فهمي بالعلاقات العامة بالمجلس الاعلى لرعاية الشبـــاب وعثمان سري المدرس بالتوفيقية وعدد كـــبير من القاهريين . وبخسارة فريق محافظـــة القاهرة يكون هذا الفريق قد خرج نهائيا من مسابقة عام ١٩٦٢ !



زينب عبد النبى (١٦ سنة) قامت بتمثيل قطاع العمال عن محافظة الشرقية .. استطاعت هى وفريقها المكون من عبد الغفار احمد (مزارع) ومصطفى كامل (طالب) وعـــبد القادر متولى (موظف) أن تتغلب على فريق القـــاهرة ! ..

التليفـــزيون أعـــاد إليـــها زوجـــها..

برنامج رسالة كان السبب في وضـــع نهاية سعيدة لمشكلة زوجة طلقها زوجـــها منذ اربع سنوات لخلافها مع والدته ... كانت الزوجة المطلقة قد ارسلت مشكلتها الى فايزه واصف وسالتها عما ينصحها به البرنامج .. هل تتزوج وامامها الان فرصـــة طيبة للزواج ؟ أو تكرس حياتها لابنتها الصغيرة من مطلقها الذي لم يسأل عنها مرة واحدة ؟.. قدم البرنـــامج المشكلة بتفاصيلها الكاملة على شـــكل تمثيلية .. ثم استضافت فايزة واصف احـــمد حمروش ليقدم الحل لصـــاحبة المشكلة .. فكانت النصيحة التي قدمها لها هى ان تتزوج لانها لاتزال شابة ..

وبالمصادفة شاهد الزوج البرنامج في التليفزيون ، فادرك مدى الظلم الذى لحق بزوجته واسرع يتصل بها ويحدد موعدا مع اهلها ... وقيل ان يمضى اســـبوع واحد ، كانت صاحبة المشكلة قد عادت هى وابنتها الصغيرة الى بيتها مـــرة اخرى . وكان أول شيء فعلته الزوجة هى انها ارسلت برقية تشكر فيها برنـــامج « رسالة » الذي كان سببا في عـــودة السعادة الى اسرتها من جديد !



عباس احمد مراقب المنوعات بالتليفزيون اثناء تقديمه برنامج مسابقة ١٩٦٢ التى فازت فيهـــا محافظة الشرقية على محافظة القاهرة ..

مـــرة ثانيـــة..

بعت نفسى للشيطان!

حديث ممتع دار بينى وبين الشاعر عبد الرحمن صدقى .. عن المراة .. والحب .. والشعر .. والوفاء وكان الحديث بمناسبة تجديد مدة عمله كمستشار فـــني للتليفزيون .. كانت حجرته تزدحم بالمهنئين في ذلك اليوم ، وكان يضحك ويقول : «علام

تهنئونني .. على انى بعت نفسى مرة ثانية للشيطان ؟ »

والشيطان الذي كان يعنيه عبد الرحمن صدقى هو .. الوظيفة .. التى يضطر بسببها الى هجر شيطان اخر حبيب الى قلبه ، هو شيطان الشعر !

وعبد الرحمن صدقى مستشار التليفزيون لايستطع ان ينسى لحظة واحدة انه شاعر .. فهو يتناول كل مايعرض عليه من مسائل ادارية بطريقة فنية .. وحجرته في التليفزيون تعتبر « صالونا » ادبيا ، تناقش فيـــه على مستوى عال مشاكل الادب والموسيقى والفن باشكالها المختلفة . وهو لايطرب لشيء قدر طربه لسماع قصيدة شعريـــة تعرض عليه ، ليوافق على السماح بتقديمها في التليفزيون .. انه عندئذ يظل يرددها

بصوت عال و هو يشرح معانيها للموجودين .. وغالبا مايخرج من القصيدة بمعـــان أجمل من تلك التى خطرت ببال الشاعر الاصلى .. فاذا لم يجـــد عبد الرحمن صدقى قصيدة تعجبه فانه عادة يخـــرج ديوان شعره الجديد « حواء والشاعر » ليقرا احدى قصائده في متعة كبيرة .. ثم يتوقف من وقت لاخر ليقول في دهشة الفنان الاصيل امام معجزة الخلق الفنى : كيف استطعت ان اصل الى هذا المعنى ؟ وفي تلك الجلسة كان عبد الرحمن صدقى يقرا قصيدته التى لحنها سعد عبد الوهـــاب والتى يبكى فيها زوجته الاولى الـــتى توفيت منذ اكثر من عشرين عاما انـــه يقول فيها :

سهـــران وحـــدى مع النجوم   نسبح في غمـــرة السكون
في الفكـــر مثلى وفي الوجوم   تحلـــم مفتوحـــة العيون
بالحـــب كان أو يكون
مســـتوحد في الدجى اهـــيم   مجـــدد الشـــوق والحنين
اعـــيش في حـــلمى القـــديم   مع الليـــالى مدى الســـنين
اه عـــلى قلبى الحزين
قـــلبى في وحشـــة اليتيم   قـــد مل عيشـــا بلا قرين
فمنيتى في الهـــوى العـــظيم   وفي هـــوى الشعـــر والفنون
يضمنى صدرها الحنون
حســـبك سهدا مع النجـــوم   قد اوشـــكت تطبق الجفون
لم تبـــح نجـــمة كتوم   اليك يا قـــلبى الحـــزين
هل يبعث الحب بعد حين ؟

وعندما انتهى عبد الرحمن صدقى من قصيدته كانت الدموع ترطـــب عينيه .. ودهشت جدا .. وسالته :

ـ اما زلت تذكرها ؟ اقصد زوجـــتك الاولى ؟

قال في تاثر : اذكرها ... وابكيها .. ومعظم قصائدي الحديثة تدور حول ذكرياتى معها ... ولايكاد يمر أسبوع واحد دون ان ازور قبرها ..

قلت : وزوجتك الجديدة .. الا تغـــار من شبح الزوجة الميتة ؟

قال : كانت تغار في بداية زواجنا ... ولكنها الان وبعد ان أيقنت من صدق اخلاصي لها لم تعد تغار من الميتـــة المسكينة التى لم يبق منها سوى مجموعة من الذكريات ... وزوجتى الجديـــدة اعقل من ان تحرمنى من ذكريات أعظم حب في حياتى .. فهى تزور معى قبر الميتـــة العزيزة ، بل وتذكرنى اذا سهوت بميعاد تلك الزيارة .

قلت : ولكن من التى تحبها الآن اكثر الميتة او الحية ؟

قال : لقد عرفت الحب العظيم مـــرة واحدة في حياتى ... وكان هذا الحب لزوجتى الميتة ... وقد نظمت فيها بعـــد وفاتها اكثر من عشرة الاف بيت حـــتى اشتهرت بوفائى الشديد لها . ولا اظـــن انني احببت او من الممكن ان احب امراة كما احببتها ..

قلت : ولكنك لم تستطع ان تستمـــر في وفائك لها ... بدليل أنك تزوجت مـــرة ثانية .

قال : انا لم أتزوج الا بعد عشـــر ســـنوات من وفاتها بالرغم من ان مدة زواجى بها لم تســـتمر الا ثلاث سنوات ونصف سنة .. ولا اقول : انني قضيت هذه السنوات العشر راهبا فقد ســـافرت خلالها الى الخارج وطفت بمعظم بلاد اوربا وكتبت قسما كبيرا من ديوانى الاول عن هذه الرحلة .. ثم عدت واعترفت امام قبر العزيزة ... ووصفت هذا الاعتراف في احدى قصائدي التى قلت لها فيها :

وعرفت أصناف الخرائد لاهيا
ماحـــركت انثى صـــميم فؤادي

قلت : لوا نها هى التى عاشت بعدك وبينكما هذا الحب العظيم الذي وصفت لما عرفت غيرك من الرجال ... وهذا هو الفرق بين وفاء الرجل .. ووفاء المراة

قال نحن البشر لانختلف في ان اقدامنا كلنا في الوحل .. وانما نتفاوت في شيء واحد : .. الى اين ترتفع رؤوسنا في السماء ؟ فاي عملاق اقدامه تقف عـــلى نفس مستوى اقدام أن قزم من الاقزام .. وانا اعتقد ان كل حب جديد ينمش في القلب ذكريات الحب الاول . وفي رايى ان الرجل الذي لايحب بعد الحبيبة الاولى يكون هذا معناه ان قلبه قد مات ... وهو بهـــذا الموت لا يستطيع أن يحب الحبيبة الالى او الثانية

قلت : لقد كانت زوجتك الاولى ايطالية ... وزوجتك الثانية اسبانية .. فهـــل معنى هذا انك تفضل زواج الاجنبيـــات على المصريات ؟

قال : انا لا استطيع أن أتزوج امراة الا اذا كان بيننا حب ... ولا استطيع ان احب الا عن طريق التفاهم الفكري .. وفي زمنى كانت البنات المصريات المتعلمات قلة ... وحتى هذه القلة كانت محتجزة ولاتختلط بالرجال فظروفى وحدها هى التى اضطرتنى الى الزواج من اجنبيات .. ولكننى اجد في الجيل الجديد من الفتيات العربيات من تفوق الاجنبية في شخصيتها وعمق فهمها للاشـــياء . وهذه الثقافة اصبحت تظهر ، ليس فقط على وجوه فتياتنا وانما على تكوين اجسادهن ايضـــا ، فالثقافة شيء يدخل في الدم ويمـــتزج بالانسجة .. وانا استطيع ان اعرف المراة المثقفة من مجرد طريقة سيرها ولا يمكن ان يخطيء عندي هذا الاحساس ابدا .

قلت : وما هو الاحساس الذي تتركـــه فيك المراة المثقفة ... وغير المثقفة ؟

قال : لا استطيع ان اجلس مع اجـــمل امراة فى العالم اذا كانت جاهلة او غبية فاقبح النساء في نظري تلك المراة التى يمكن ان اكتشفها بنظرة واحدة ... فكل امراة عالم باكمله .. والذي يجذب الرجـــل الى المراة هو رغبته في الاستكشاف ... واجمل امراة تلك التى تمتلك القدرة على التجدد العقلى باستمرار ... فتقـــرا .. وتهضم وتضيف الى شخصيتها اشياء .. وتستبعد اشياء ... هذا النوع من النساء يستطيع ان يحتفظ بالرجل . فمن السهل على اي امراة ان تجتذب الرجـــل ولكن المقدرة العظمى هي ان تحتفظ به .

قلت : وماهى مكانة المراة في حياتك كانسان .. وشاعر ؟

قال : انا احب ان اعيش دائـــما في ظل امراة ... لايهمنى ان اعرفهـــا او اصادقها او احبهـــا .. يكفينى فقط ان اعيش في ظلها .. ولكى اقرب لك المسالة .. استطيع ان اقول مثلا : انني كـــنت دائما احسد الاطباء .. كنت اتمنى ان اكون طبيبا وان يكون في عيادتى باستمرار ممرضة تمشى امامى وتساعدنى .. اي ان يكون في المكان الذي انا به انفاس امراة .. ولا اقصد ان يكون بينى وبين هـــذه المراة علاقة حب او غرام ، وانما مجـــرد وجودها يمنحنى احساسات انسانيـــة .. يعطينى الشـــعور المبهم الذي يسمى « الانوثة الخالدة » كفكرة مجردة . فالمراة تجعلنى اقرب الى الصوفية وانا لااحس مطلقا انها تؤدي الى الانحطاط الجسدي الذي قد يخطر ببال بعض الناس .. وكل شيء في الدنيا يتوقف على وجهة النظـــر .. ونزعة الاحســـاس وطريقة تنـــاول الاشـــياء . وفي رايى انه ايا كان نوع المراة ففى استطاعة الرجل أن يستخلص منها مايشاء استخلاصه من افكار ساميـــة .. وهذا يذكرنى بكلمة الشاعر الفرنسى بودلير الذي كان يحب امراة خلاسيـــة ليست نموذجا رائعا للنساء وهي « جان ديفال » وفيها نظم معظم شعره فقد قال فيها « لو اخذت منك الوحل فانني احيله الى ذهب » .

حسن شاه

فزانة الدموع ..



فاتن حمامة





برلنتي عبد الحميد

حسن الامام





عاطف سالم

شكري سرحان





فريد شوقي

احمد ضياء الدين





فؤاد المهندس

فرنسوا ساجان





حسن يوسف

تصوير احمد يوسف

اسمها زيزى البدراوى




كان موعدنا نحن الثلاثة ـ اناوهي واحمديوسف كبيرالمصورين ـ فى ستوديو » آخر ساعة « ٠٠ وتاخرت ثلاثدقائق عن موعدى ، وفتحت باب الاستوديو فوجدتهاجالسة تحت الاضواء التى سلطها عليها المصور احمد يوسف ٠٠وذهلت ٠٠ فقد كانت الدموع تنحدر من عينيها الجميلتين فىغزارة !

وخيل الى ان احمد يوسف قدأثارها او اغضبها لاى سبب من الاسباب ، وكدت امسك بخناقاحمد يوسف ، لولا اننى فكرت قليلا ، فالمعروف عن هذا المصورانه رجل مهذب ولا ينطق الا فى القليل النادر ، بل انه من النوعالذى يسمعشتائمه بأذنه ويتظاهر بالصمم !

بقلم

جليل البندارى

فما الذى حدث اذن ؟

وسالت زيزى البدراوى فى لهفة :

ـ مالك ؟

فقالت :

ـ ولا حاجة

ـ امال بتعيطى ليه ؟

فضحكت والدموع تملأ عينيها وقالت :

ـ انا كده ٠٠ دموعى تنزلمن النور !

واشارت بيدها الى الاضواء المسلطة عليها !

ذكرنى هذا المنظر باللقطة الرائعةالتى تلعبهـا الآن النجمة المشهورة انجريد برجمان فى قصة فرانسوا ساجان «هل تحبين برامز » امام تونى بيركنز وايف مونتان ، عندما قادت سيارتها وهى فى حالة نفسية سيئة ، فبكت وملاتالدموع عينيها فلم تر الطريق وخيل اليهـا ان الامطار تهطل بغـزارة ، فاسـتعملت المساحات لتمسـح رذاذ المطـر عن زجاج السيارة ،فلم تمسح المسـاحات شيئا وامعنت برجمان النظر فوجدت ان دموع عينيها هى التى اوهمتها بحدوث المطر !

فضحكت برجمان على نفسها وظلت تضحك وتضحك حتى التمعتنى بانهم استندوا اليها هذا الدور بالذات منأجل هذه اللقطة فقط !

زيزى وفيل حديقة الحيوانات

وزيزى البـدراوى التى ملات عيون الآخرين بقطراتالندى وهى تلعبدورها الرائع فى مسرحية « شىء فى صدرى » على مسرح التليفزيون . بدات حياتها كومبارس هى وفيل حدائق الحيوان فى فيلم (بيت الله الحرام) فظهر كل منهما فى لقطة واحدة ٠٠

ونجحت زيزى وسقط الفيل !

ولم تنطق زيزى بأية كلمـة وانما كان مطلوبا منهـا ان تبكى والكفـار يسوقونها الى العذاب !

ولعبت زيزى اللقطة الصـامتة ، واستطاعت ان تلفت اليها انظارالمخرجين وعمال السينما التىعرض فيها الفيلم !

وقالحارس فيلحدائق الحيوان ، ان الفيل مثـل دوره على الوجه الاكمل ، فعندما طلب اليـه المخرج ان يهجم على الكعبة ليهدمها ، هجم بكلقوته ،وعندما طلب اليه المخرج ان يتوقف على بعدمتر ونصف متر ، خشـية من نور الكعبة ، توقف الفيل وانحنى للكعبة وضرب لها سلاما « بزلومته » !

ولم يظلم المخرج فى هذا الفيلمسوى نجمتين احداهما بطلة الفيلم وهىالممثلة المشهورة برلنتى عبد الحميد ، والثانية هى تلك الفتاة الناشئة التى ابكتعمال السينما فى كل حفلة من خلال اللقطة الوحيدة اليتيمة التى مثلتهـا بعبقرية استاذاتها فاتن حمامة !

مع التلامذة

كان المخرج حسن الامام واحـدا من الذين شاهدوها فىفيلم «بيتالله الحرام» فلمحها من بينعشرات ومئاتالكومبارس الذين ظهروا فىالفيلم ، فقدمها فىفيلم « عواطف » ثم تلقاها عاطف سـالم ليقدمها فى فيلم « احنا التلامذة »٠٠٠ ومن ذلك اليوم بدأت زيزى البدراوى أو فدوى بيطار تقفز من دور الى دور ومن فيلم الى فيلمحتى ظهرتفىهذا الموسم على مسرح التليفزيون فى دور هدى ٠٠

ان زيزى البدراوى ليسـت اجمل وجه ظهـر من بين الوجوه العديدة الجديدة التى تلمـع على الشاشة ، ولكنهـا تكاد تكون اقدرهن جميعـا على التمثيـل والوعى واستيعاب كل حركـة وكل سـكنة فى ادوارها ٠٠٠

قالت لى زيزى البدراوى أنهـا تلعب الآن فيلم « كلهم أولادى » أمام شكرى سرحان وصلاح ذو الفقار وحسن يوسف من اخراج احمد ضـياء الدين وانتاج نجيب خورى ٠٠

تاجر الروبابيكيا

ونجيب خورى ـ كمنتج ـ من هواة شراء الموبيليـات والتحف والصـور والقصصالقديمة ، وقصة «كلهمأولادى» من القصص القديمة التى ظهرت منـذ حوالى عشرين عاما وكان سينتجها فريد شوقىوهوصعلوك ، فلما عجز عنايجاد راس المال ، أجل انتاج الفيلم ، وظل يؤجله عاما بعد عام حتى وقعت التحفة القديمة بين يدى زبون الروبابيكيا !

وقد كان فريد شوقى سـيلعب هذا الفيلم مع يحيى شاهين ومحسن سرحان ولكن المخرج ـ وهو نفس المخرج الذى كان سـيخرج الفيلم لفريد شوقى ـ استبدل هؤلاء الابطال بنجوم آخرينهم شكرى وصلاح وحسن يوسـف ٠٠

فاتن ونهاية الطريق

قلت لزيزى البدراوى :

ـ اين تعلمت التمثيل ؟

قالت :

ـ فى المرآة

ـ من التى تقف فى نهـاية الطريق الذى تمشين فيه ؟

ـ فاتن حمامة

ـ ما احسن ادوارها ؟

ـ من الصعب الاختيار

ـ لماذا ؟

ـ لانها فىكل دور تختلف عندورها السابق .

ـ هل تعرفينها شخصيا ؟

ـ طبعا .

ـ هل تحبينها ؟

ـ احبها بقدر ما اخشاها !

ـ وماذا تخشين فيها ؟

ـ ارتعشامامها كما يرتعش التلميذ امام ناظر المدرسة !

ـ ماذا افدت من المسرح ؟

ـ المسئولية

مخزن الدموع

ـ هل تبكينعلى المسرح بدموعحقيقية ؟

ـ طبعا

ـ ما سر هذه الدموع ؟

ـ مش عارفة !

ـ بماذا تشعرين بعد البكاء ؟

ـ أشعر بالراحة التامة

ـ هليوجد مخزنللدموع فىعينيك ؟

ـ مخازن ؟

ـ ما مصدرها ؟

ـ الاضواء الكثيرة

ـ اذا اضيئت فى بيتك كل الانوار، فهل تبكين امام ضيوفك ؟

ـ ليس فى البيت الكشـافات القوية التى تجعلنى أبكى للضيوف !

ـ كم لترا من الدموع تذرفينهـا فى الفيلم الدرامى ؟

ـ كتير قوى !

***

قلت لزيزى البدراوى :

ـ من هو اخف الممثلين دما ؟

ـ فؤاد المهندس

ـ ماذا يفعل بك ؟

قالت خزانة الدموع :

ـ يجعلنى اضحك واضحك واضحك حتى أبكى .

جليل البندارى

انجريد برجمان



المذيع .. الذى فقد صوته !

حمى الغنـــاء تنتشر بين الراقصـــات ! .. غنت نجوى فؤاد اغنية للتليفزيون .. وقفت نعمت مختار هذا الاسبوع امام لجنـــة مكونة من مدير معهد الموســـيقى ، والمشرفين على الموســـيقى والغناء فى الاذاعة والتليفـــزيون أكثر من ساعتين ليختبروا صوتها وقدرتهـــا على الغناء ، ونجحت فى الامتحان !

فمـــا هو سر تحول راقصاتنا فجاة الى مطربات !

وما هو سر الميـكروب الذى ينتقـــل من راقصة الى راقصة فيحولهن الى مطربات ؟

قالت لى نعمت مختار :

ـ ان الرقص فى طريقه الى الـزوال .. وان البقاء اصبح للغناء !

وقد اصبح الرقص مهمة سهلة جدا .. فكل من ارتدت بذلة الرقص وهزت جسدها يطلقون عليها « راقصة » !

وتقول نعمت مختار انها ستغنـــى لان صوتها « مش بطال »



امين بسيوني .. كان اول خبر اذاعه داخل استوديوهات الاذاعة بعد عودة صوته اليه هو خبر زواجه !

وهى من تلحين محمد الموجى .

وتقول نعمت مختار انها بدات حياتها الفنية منلوجست .. كانت تغـــنى في الكازينوهات والمسارح ..وورثت فـــن الرقص عن خالتها التى كانت راقصة معروفة فى بور سعيد :

قلت لنعمت مختار :

ـ هل ستعتزلين الرقص البلدي ؟

قالت :

ـ لا .. الرقص شيء في دمى .. ولكن يعز على أن أرى هذه المهازل التى تحدث بالنسبة للرقص البلدي .. وانا سـاغنى وارقص وامثل في وقت واحد ـ وهـــذا اللون من الفن ليس موجودا عنـــدنا

الاذاعة واحلام المستمعين

مسابقة جديدة تعدها الاذاعة الان .. والمسابقة هى استضافة المستمعين الذين يقع عليهم الاختيار من خارج القاهـرة ومن البلاد العربية ثلاثة ايام فى القاهرة

سيقيم المستمع المحظوظ ثلاثة ايام في الفندق الذي يختاره .. وستتاح له زيارة ابرز الشخصيات وستحقق له الاذاعة كل امنياته في القاهرة .

وكانت الاذاعة قد اعلنت عن هـــذه المسابقة منذ حوالي شهر ووصلها ١٠ الاف خطاب من المستمعين ومنهم الذين لم يروا القاهرة ابدا .. وحلم كل واحد منهم رؤية الرئيس جمال عبد الناصر .

حول الاسرة البيضاء فى غزة

سجلت سامية صادق حلقة من برنامج « حول الاسرة البيضاء » في مستشـــفى دار الشفاء في غزة .. وصحـــبها من الفنانات صباح وفايزة احمـــد وفايدة كامل .

طلب احد المرضى من صباح ان تغنى له اغنية لم يسمعها احد ولم تذع ويكون هو اول مستمع لها ..

وفعلا غنت له صباح اغنية مطلعها اضحك لى ضحكتين   يطول عمري سنتين

وهو لحن محمد الموجى وكلمات محمد حلاوة .

بالونات شكوكو فى غزة

قالت لى سامية صادق ان هذه الزيارة لغزة كانت تحتاج لاكثر من يومين فقد اشترك فيها برنامج « اضواء المدينة » وسجلت مديحة نجيب برنامج « دنيـــا الفنون » وسجلت امال فهمى « علـــى الناصية » وسجل احمد فراج « حـــول المائدة المستديرة »

وفي خلال التسجيلات ذهبت سـامية صادق وجلال معوض لزيارة اللاجئين في



الراقصة نعمت مختار .. انتقلت اليها عدوى الغناء



صباح .. طلب منها احد المرضى ان تغنى له اغنيـــة لم يسمعهـا احـد من قبل



سامية صـــادق وزيارة خاصـــة لمستشفى العريش



صفية المهندس تستعد لحفلة المنوعات التى ستقيمها الاذاعة

وستغنى نعمت وترقص في نفس الوقت في التلفزيون .. وهو لون جديد لم تقم به فنانة من قبلها .

هكذا تقول !

وقصة الاغنية التى ستؤديها نعمـــت مختار تدور عن فتـــاة تلف العـــالم .. فتؤدي رقصة من اسبانيا بالـــزي الشعبى للبلد .. ثم ايطاليا وفرنسا .. وتعود مرة اخرى الى القاهـــرة لتؤدي جميع الفنون الشعبية لبلدنا في بلاد وقرى الجمهورية العربية .. وتغنى ..

جـوه حارتنـا وقصاد بيتنا
فـاتت نسمة شوق شبكتنـا
هزت عـــود الورد البـلدي
بالاشـواق وحـبيبى معدي
اه يا اسمر اللون حياتى الاسمرانى
حبيبى وعيونه سود اما الكحل رباني

ولكنه موجود بالخارج فمثلا مارلين مونرو تمثل وتغنى وترقص وكذلك صوفيـا لورين وغيرها من نجوم هوليوود

صفية المهندس والحفلات

صفية المهنـــدس مراقبة المنوعـات بالبرنامج العام مشغولة الآن للاستعداد لحفلة كبيرة ستقدمها الاذاعة علـى احد مسارح القاهرة في اوائل الشهر المقبل .. ستقدم في هذه الحفلة جميع البرامج الناجحة التى تقدمها الاذاعة ، وسيقدم كل مذيع البرنامج الخاص به .. كمـا ستقدم صفية المهندس عائلة مرزوق افندي وتمثيلية « بصراحة » التى تلعبها سناء جميل وعبد المنعم مدبولى .

وتقول صفية المهندس : اذا نجحـــت هذه الحفلة فستقدمها فى كل شهر .

معسكراتهم وكان بصحبتهما مجموعة من الفنانين هم صباح وفايزة احمد وفايدة كامل وصلاح ذو الفقار ونادية لطـــفى وشكوكو وغنت لهم فايدة كامل اغنية من فلسطين

وكان اطرف شيء في هذه الزيارة .. ان اخذ شكوكو مجموعة كبيرة من البالونات الملونة التى رسم على كل واحـــدة منها صورته بملابسه الشعبية .. وقام هـــو بتوزيعها على اللاجئين !

وقالت لى سامية صادق انها وقعت في مأزق حرج .. فعند عودة البعثة من غزة بالعربات الى مطار العريش كان فى انتظارها قائد المطار الذي قال لهـــا ان مرضى مستشفى العريش في انتظـــار زيارتها الان . وكانت الاشرطة واجهزة التسجيل كلها بالطائرة ولم يكن ضـــمن البرنامج زيارة العريش..ولم يكن هناك لى وقت للذهاب للمستشفى الان أزف موعد قيام الطائرة واعتذرت سامية ..

وقال قائد المطار :

ـ كيف اذهب الى المستشفى الان .. وماذا اقول للمرضى الذين بانتظارك .. وتاثرت صباح لهذا الموقف .. ولم تستطع سامية ان تفعل شيئا ولكنها وعدتهم انها ستزورهم زيارة خاصة في اقرب وقت !

المذيع الذى فقد صوته

امين بسيونى المذيع الذي يقدم كل يوم برنامج « فرح الشهر » سيقدم برنـامج يومى جديد اسمه « البيت الســـعيد » ويستغرق البرنامج الجديد ساعة كاملـــة سيتناول فيها مشاكل الاسرة الاجتماعية ومشاكل الشباب ـ والمراة وكل مايتصل بالاسرة ..

وامين بسيونى يقدم برنامج « اخـــر الليل » ويذاع هذا البرنامج لمستمع اخر الليل الذي لاينام الا في الواحدة صباحا ..فهو يحاول ان يعطيه كل شيء يحتاج اليه قبل النوم .. كما يحاول تهدئـــة اعصابه فيقدم له قطعة موسيقية ـ وقصة قصيرة ويقرأ له صفحات من كتاب ويقدم له نوادر وطرائف وآخر اخبار العالم غير السياسية .

ويقول امين بسيونى اننا نقوم بحل مشاكل كثير من القراء في برنامج فرح الشـــهر في اللقطة التى يقدمها عبد الوارث عسر بعنوان « اسال مجرب » كما نحل بعض المشاكل بشكل عملى .. فقد اتصل بنا احد المستمعين وقال انه كان يحب فتاة من الصعيد وكانت هى تبادله الحـــب وعندما اراد اهلها ان يزوجوها باخـــر .. هربت وحضرت اليه في القاهـــرة وذعر الشاب من مجيئها وهربها من اهلها فقال في خطابه :

ـ امنعوا جريمة قد تحدث في هـــذه اللحظة او غدا !

وكان ردنا عليه في الاذاعة :

ـ مساعدتنا ستكون بشكل عملى .. انتظر اجراء عاجلا !

واتصلنا ببوليس النجدة .. الذي حمل الفتاة واتصل باهلها في الصعيد وتفاهم معهم .. وتزوجت الفتاة بحبيبها .

وامين بسيونى هو المذيع الذي فقـــد صوته عندما كان يذيع نشرة الاخـــبار وقال الاطباء انه اصيب بشلل ويجـــب ان يسافر للعلاج في الخارج فقد كان هناك احتمال ضئيل في شفائه .

ويقول امين بسيونى انه كان يفضـــل الموت فى هذه اللحظة ولايعيش بدون ان يتكلم ويعبر عن افكاره واحساساته ..

ووافق المسئولون على سفره الى الخارج لاجراء عملية سريعة ..

واتصل الدكتور احمد امام بالاذاعة وقال انه يريد اجراء تجربة فهنـــاك احتمال بان يكون هذا نتيجة انفلوانزا اسيوية وقد يكون نتيجة ارهاق وليـــس شللا ..

وفعلا اجري عليه الاختبار وعاد اليـــه صوته ! وعولج في القاهرة ..

ولكنه كان فى اثناء هذه المحنة يهتم بوصول صوته الى المستمعين بقدر وصوله الى خطيبته !

كانت تطلبه بالتليفون فلا يستطيـــع ان يرد عليها !

ونجح العلاج ..

ونطق المذيع ..

وكان اول نبا اذاعه بين جدران الاذاعة هو خبر زواجه من الصحفية عفاف يحيى!

ايريس نظمى

الجمهورية العربية تعلن الحرب على الصحراء

تحقيق يكتبه

حامد سليمان

تخوض بلادنا في هذه الايام .. معركة حقيقية ضد الصحراء .. ان آخر الاحصائيات تقول : ان عددنا يتضاعف كل ٥٠ عاما .. وكان لابد أن نفتح آفاقا جديدة أمام الاجيال المقبلة .. آفاقا بعيدة عن الوادى الاخضر الضيق .

ان عشرات الابطال والجنود المجهولين يعملون الآن في قلب الصحراء .. انهم يكسبون لنا كل يوم مئات من الامتار والافدنة الخضراء .

لقد كسبنا حتى الآن ـ في معركتنا الكبرى ـ حوالى ٣٠ الف فدان .. وما زال الطريق امامنا طويلا حتى يتم الزحف الاخضر الى ٥ر٢ مليون فدان ثبت ـ حتى الآن ـ انها صالحة للتعمير ..

هناك سوء تفاهم بين كتب التاريخ والجغرافيا حول صحراء مصر !

كتب الجغرافيا تقول : ان ثلاثة ارباع مصر .. أرض صحراوية

وكتب التاريخ ترد : أرض صحراوية .. ولكن من صنع أيدينا !

وأنت اذا ركبت الطائرة من القاهرة الى أسوان .. فسوف تصدق كتب الجغرافيا .. وخصوصا عندما تجلس أكثر من ساعتين فلا ترى تحتك من خلال النافذة الا مساحات هائلة متلاحقة من الرمال الجرداء ولا تلتقي عيناك ابدا بشيء أخضر الا عند قنا .. حيث ترى ذلك الشريط الضيق .. الذى يزدحم بالحياة .. ويكاد ينفجر بمن فيه من البشر .

أما اذا ركبت السيارة الى مناطق الساحل الشمالى .. فسوف تصدق كتب التاريخ .. سوف تقتنع أن هذه الصحراء من صنع التاريخ .. أو بالأحرى من صنع العهود السوداء التى مرت بنا .. ومنعتنا عن تعميرها واستثمارها .. وخصوصا عندما ترى رسومات قدماء المصريين في معبد « أم الرخا » ومعبد « آمون » بسيوة .. رسومات عاصرى الزيتون التى تنطق بأن هذه الصحراء لم تبدأ زراعتها في عهد الرومان كما يعتقد الكثيرون ولكن هذه الزراعة بدأت منذ عصر المصريين القدماء .. وجاء الرومان ليسيروا في الطريق .. وليستغلوا الآبار التى حفرها أجدادنا .. وليزيدوا من عددها الى حوالى ٤٠٠٠ بئر .. حولت هذا الساحل الى جنة مليئة بالفواكه والثمار

وتسأل : وما الذى حدث .. هل نقص المطر وتسمع من يقول لك : أبدا .. المطر ظل كما هو

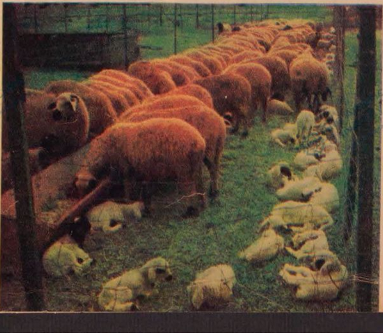
ولكنها حياة « الترحال » التى جدت على المنطقة .. فمع توالى الغزوات ترك معظم المصريين هذه المنطقة .. وحل محلهم بعض البدو الرحل الذين تعودوا حياة المراعى .. فتركوا الزرع ومع مرور السنوات .. جدبت الارض ، وتكونت الكثبان الرملية وردمت آلاف الآبار .. وتحولت هذه الجنة الى رمال جرداء .. وأصبحت محسوبة علينا كجزء من الصحراء الواسعة !

معركة حياة أو موت

ولكنك اذا تركت كتب التاريخ والجغرافيا .. وحاولت أن تبحث مثلى عن الواقع الذى تعيش فيه الآن ، فسوف ترى أن هذا الواقع يضع تعريفا آخر لمصر ، والتعريف يقول في وضوح وبساطة : ان **مصر .. تخوض الآن معركة عنيفة ضد الصحراء ..** وهذه المعركة ليست للتسلية أو الترفيه ..

اقلب الصفحة





▲

ملكة جمال الساحل

: راوية .. يعرفها جميع سكان الساحل الشمالى .. ولا يراها احد .. ان جمالها اصبح الاسطورة التى يرددها الجميع هنا رغم قسوة التقاليد

◀

مليون رأس ..

: من الغنم تنتشر .. وتتكاثر على طول الساحل الشمالى .. لقد اصبحنا الآن نصدر الغنم الى ليبيا بعد ان كنا نستوردها منها ..



نجحت التجربة .. : استورد وادى النطرون ١٦٠ بقرة من المجر وهولنـدا لتربيتها فى صحرائنا . ولقد نجحت التجربة وبدأت تتكاثر فى بلادنا .. انهـا اجـود أنواع اللحوم فى العالم ..



تعلب الصحراء .. او اللواء حسن صبيح الذى يقود الآن اعنف معركة فى تاريخ بلادنا ضد الصحراء ..



المقدم مهندس حمدى أباظة .. انـه يدير المعـركة بنجـاح واخلاص فى وادى النطرون ..

٢٠٠٠ مـروحة من صنع بلادنا ..



الجماعة .. وصلوا .. : هذا مايقوله الاعراب عندما يرون رجال مؤسسة التعمير وهم يحاولون تحديد المساحة التى يملكهـا كل منهـم عـلى حـدة .. . لقـد بدأ النظـام يغزو الصحراء ..



ولكنها معركة حقيقية فرضتها علينا الطبيعة .. وفرضتها علينا ظروفنـــا الاجتماعية والجغرافية الخاصة .. معركة مدروسة نتجت عن تحليـــل دقيق للموقف الذى نعيش فيه .. وهذا الموقف يتلخص فى النقاط الاربع التالية :

* **عدد سكان مصر – حسب آخر احصاء – ٣٦٫٦٥ مليون نسمة ، وهذا العدد يتضاعف كل ٥٠ عاما مرة .. ومعنى هذا ان عددنا سيصبح بعد خمسين عاما حوالى ٥٣ مليون نسمة**

* **تبلغ مساحة أرض مصر حوالى مليون كيلو مربع ، ٣٪ فقط من هـــذه الارض مزروعة .. والباقى (ال ٩٧٪) أرض صحراوية ١٪ من هذه المساحة الصحراوية ينزل عليها المطر .. وال ٩٦٪ صحراء جرداء**

* **يعيش على الجزء المزروع (ال ٣٪) معظم سكان مصر ، ويبلغ عددهم حـوالى ٣٦ مليونا وباقى السكان ويبلغ عددهم حوالى ٤٠٠ الف يتناثرون على هذه الصحراء الواسعة (ال ٩٧٪) ..**

* **سيعمل السد العالى على اضافة مليون فدان جديدة الى الارض الزراعية .. وتحويل ٧٠٠ الف فدان من رى حياض الى رى دائم**

فهل هذه الزيادة تكفى ؟!

هل زيادة مليون فدان يمكنها أن تواجـه الزيادة المنتظرة الهائلة فى عدد السكان ؟..

وجاء الجواب : لا ..

الا اذا لجأنا الى فكرة تحديد النسل .. وهذا اجراء لايمكن التحكم فيه .. ويخضع لاحتمالات متعددة ، واعتبارات اجتماعية لايمكن التنبؤ بها .. وتخطيط مستقبلنا لايمكن أن نرسى قواعده على الاحتمالات .. والتخمين ..

اذن ..

فلا بد أن نعتمد على شئ واضح .. مضمون لتأمين مستقبلنا .. مستقبل الاجيال القادمة . ولنترك مسألة تحديد النسل للافراد ، وللوعى الشخصى الذى سينتشر مع التعليم ..

ومعنى هذا أننا لابد أن نفتح أمام الاجيـال القادمة آفاقا جديدة للتعمير .. آفاقا بعيدة عن وادى النيل ..

اذن ..

فلا بد أن نتجه الى الصحراء ..

وكان هذا القرار .. نهائيا ..

الامل الجديد

وتجمعت هذه الحقائق كلها فى مكتب السيد الرئيس ..

ولم تمض أيام حتى صدر القرار الجمهورى بانشاء مؤسسة لتعمير الصحراء . وباصدار قانون ١٢٤ الذى يجعل هذه المؤسسة « **مالكة لجميع الاراضى الصحراوية فى بلادنا** » ..

ومع صدور هذا القرار الخطير .. حلقت عشرات من طائرات السلاح الجوى تحمل مئات المهندسين وعشرات من آلات التصوير الخاصة ، وقامت هذه الطائرات بأضخم عملية مسح جوى شـهدتها صحراؤنا .

ومرت شهور كثيرة ..

وعادت هذه الطائرات تحمل مع أزيز محركاتها الامل الجديد لسكان الوادى .. « **لقـد ألبتت رحلاتها الاولى** » فوق مناطق الساحل الشمالى .. ومنخفض القطارة ووادى النطرون ومنطقة الواحات وجود ٢٫٥ مليـون فدان صالحة للزراعة . . . صالحة للرعى والتعمير .

وبدأت المعركة على الارض .

واتخذت اربع قوافل طريقهـا الى المناطق التى تقرر البدء فى تعميرها

* الاولى ذهبت الى الوادى الجديد بقيادة الرائد عبد المجيد الجليل

* والثانية اخذت طريقها الى وادى النطرون بقيادة المقدم حمدى أباظة

* والثالثة : اتجهت الى سيناء بقيادة المهندس حسن جاويش

* والرابعة : استقرت فى الساحل الشمالى يقودها المهندس الزراعى أحمد شاهين .

وهؤلاء الرواد الاربعة – ومعهم مئات من الجنود المجهولين من العمال والمهندسين – واجهوا كثيرا من العقبات والمتاعب وتحملوها فى اخلاص وايمان

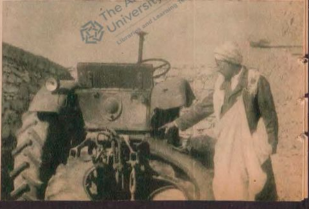


الصامولة الاخيرة .. : كل يوم يتم تركيب اكثر من ٥ مراوح على طول الساحل الشمالي .. وهنا احد العمال ينتهي من تركيب احدى المراوح .

.. تعيد مجد الرومات على الساحل



الالغام .. الالغام .. : انها مشكلة المشاكل التي تقف امام تعمير الساحل الشمالي .. هذا المحراث كان يركبه أحد العمال .. فانفجر بواسطة احد الالغام .. جميع العاملين هنا طلبوا التامين على حياتهم





عرف الشعب طريقه .. المروحة من عندنا .. تصنع بالمصانع الحربية ويتم تركيبها بايد مصرية .. وكذلك يتم صيانتها بايد مصرية .. لقد ملكنـــا زمام امرنا .. واندفعنـــا وسط الطريق .

عجيب .. ويكفي ان تعلم أن احدى هذه القوافل - وهي القافلة التي ذهبت الى الواحات - قطعت ١٣ كيلو مترا في ٤٤ ساعة .. فقد كانت تسير بسياراتها المحملة بالمعدات في طريق غير معبد .. ولكنها أصرت على الوصول ، ومهدت هذا الطريق بالاسفلت والاشجار حتى يصبح صالحا أمام مئات القوافل التي ستعبره في المستقبل القريب .

ومرت الايام والشهور

واتسعت آفاق المعركة .. وقذفت المؤسســة بمئات المهندسين ومئات من عربات الجيب واللوري وآلاف الطلمبات والمراوح لتعمير هــذه الاماكن الجرداء

ومر عامان

فماذا كانت النتيجة ؟

كان هذا هو السؤال الذي وجهته الى اللواء صبيح .. الرجل الذي يشرف على المعركة بأسرها

قلت له : كم فدانا كسبناها حتى هذه اللحظة التي أكلمك فيها ؟.

ورد في هدوء : ٣٢٫٨٣٠ فدانا منهـــا عشرة آلاف فدان للرعي فقط.

وعدت أسأله : وكم ستكون مكاسبنا لهـــذا العام فقط ؟

قال : ٣٦٫٥٠٠ فدان . منها ١٠٫٠٠٠ فدان مراع .

قلت : وبعد خمس سنوات

قال : ٣٠٠ الف فدان

وأذهلتني هذه الارقام

وسألته عن سر هذا التطور الضخم الذي يجري على رمال صحرائنا

وسكت الرجل قليلا واقترب مني هامسا وفي عينيه بريق غريب

- اذا أردت الوقوف على هذا السر .. فلن تعثر عليه في مكتبي هنا .. يمكنك أن تذهب الى الميدان الذي تدور فيه هذه المعارك الآن .. وهناك ستعرف أن هذه المكاسب كانت نتيجـــة لمئات من الجهـــود الصامتة .. التي تبحث عن قطرات من الماء .. لتهبه الى الرمال مع قطرات اخرى من العرق .. ومن الدموع .

وقلت للرجل : لا مانع .

الرجل الصامت

وفي اليوم التالي كانت العربة الجيب تقطـــع الطريق الصحراوي الى برج العـــرب ، وكان رفيقنا في الرحلة النقيب احمد مختار أحد «رجال المتابعة» بالمؤســسة .. ان مهمته المرور الدائم على مناطق التعمير لمتابعة سير العمل .. واي تأخير في حفر بئر أو تركيب مروحة لابد من بحث أسبابه على الفور لارسال المهمات الناقصة حتى يتم كل شيء في ميعاده حسب الخطة ..

كان طوال الطريق ينظر من النافذة في صمت ويرد في اقتضاب على أي سؤال يوجه اليه .. حاولت أنا والزميل كمال سعد أن نخرجه عن صمته فلم نفلح ، حتى وصلنا الى برج العرب.. وقضينا ليلتنا هناك .. ونحن لانعرف عن رفيقنا الا أنه دخل الجيش بعد حصوله على بكالوريوس التجارة .. وانه « خاطب جديد » من بلده رشيد .. منذ عشرة أيام فقط !

وفي الصباح واصلت السيارة طريقها الى مرسى مطروح .. كانت المناظر على جانبي الطريق في غاية الجمال .. البحر بزرقته وموسيقاه الرتيبة الهادئة على اليمين . وعلى الشمال كانت الصحراء أرض المعركة .. أحيانا نراها قاحلة جرداء .. وأحيانا نرى بها قطيعا من الجمال .. أو الاغنام..

وكنا نتوقف من حين الى آخر في بعض المناطق التي وصلت اليها أيدي التعمير .. كنا نراها من بعيد .. ونعرفها من وجود المراوح التي تدور في هدوء لترفع المياه ، ولتحول آلاف الافدنة حولها الى أراض خضراء .

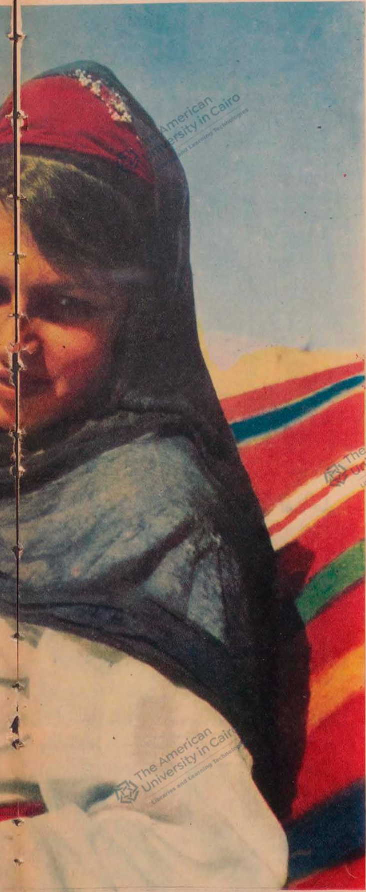
وعلمت أننا استطعنا تركيب حـــوالي ٢٠٠٠ مروحة حتى الآن على طول الساحل الشمالي . وكان منظر المراوح المصنوعة في مصانعنا الحربية يثير الفخر ويبعث الامل في نفوسنا .

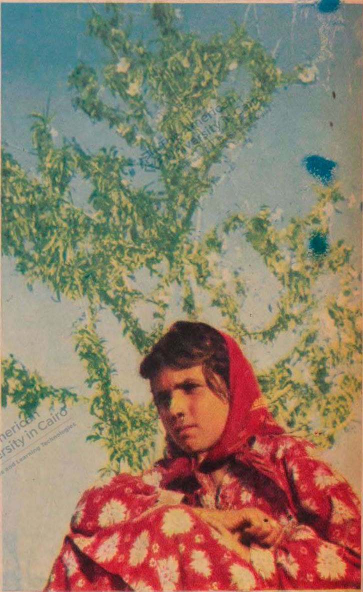
وفي المساء. وصلنا الى مرسى مطروح

وبعد أن استرحنا قليلا ذهبنا الى مركز القيادة وهناك وجدنا المهندس أحمد شاهين يجلس في مكتبه مع هيئة اركان حربه من المهندسين .. المفروض أن يكونوا في هذا الوقت في بيوتهم.. ولكن احساسهم بالمسئولية الضخمة جعلهم يفضلون

اقلب الصفحة

ألغام روميل .. مازالت تهدد حياة مئات





اللوز والجوز .. : بعد خمس سنوات ستشترى كل حاجتك من اللوز والجوز من بلادنا .. ان شجرة اللوز التى تراها فى الصورة يزرع منها الآلاف الآن على طول الساحل .. والبقية تأتى ..

قضاء معظم وقتهم .. اما فى الصحراء .. او فى مكاتبهم .

وبدأت أتكلم مع المهندس احمد شاهين .. وعرفت أنه مسئول عن منطقة ضخمة تمتد حوالى ٦٠٠ كيلو متر من العامرية حتى منطقة سيدى برانى الى السلوم ، وبعد أن عشت معه أكثر من ثلاثة أيام تبينت أنه رجل فى منتهى النشاط ، بالرغم من أنه تخطى الاربعين من عمره .. انه يقطع يوميا أكثر من ٢٠٠ كيلو متر ، ويتحرك « كالمكوك » على طول الساحل .. وبالرغم من أنه يعمل منذ عامين فقط فانك تسمع اسمه على كل لسان .. من رجال سلاح الحدود فى السلوم حتى رجال ونساء البدو فى « فوكه » وبرج العرب .

وقد اطلق عليه أحد خبراء المراعى « رجل الـ ٦٠٠ كيلو » والمطلوب من هذا الرجل أن يقوم باستصلاح ٢٠ ألف فدان للزراعة و٦٠ ألف فدان للرعى فى مدة لاتزيد على خمس سنوات .

وقد استطاع مع معاونيه أن يكتسبوا من الصحراء حتى الآن حوالى ٨٠٠٠ فدان

وقال لى : ان مجموع مساحة الساحل الشمالى كله ٣ ملايين فدان .. صالح للزراعة منها ١٠٠ الف فدان .. هذا عدا مليون فدان صالحة للرعى وزراعة الشعير .

انهم يقومون أولا بتحديد المناطق الصالحة للزراعة بصفتها أصبحت مملوكة للدولة .

وواجهتهم فى أول الامر عقبة كبرى

ان معظم هذه الاراضى مملوكة فعلا للعرب المقيمين فى هذه الاماكن .. انها ملكهم « أبا عن جد » منذ آلاف السنين .

وبالطبع سمع العرب عن القانون الجديد .. الذى يجعل هذه الاراضى كلها مملوكة للدولة .. وقام بعضهم فى منطقة « الشناجرة » و« الشاريصات » بمنع موظفى المساحة التابعين للمؤسسة من تأدية مهمتهم ، وكادت بعض معارك الحكومة الامريكية مع الهنود الحمر تتكرر عندما ذهبت لاول مرة لتنفيذ قوانينها على الساحل الغربى لامريكا ..

ولكن لم تمض بضعة أشهر .. حتى كان جميع عرب الساحل الشمالى قد فهموا الموقف .. وتأكدوا بالدليل العملى أن المؤسسة قد جاءت لتقدم لهم مساعدات لم يكونوا يحلمون بها ..

مساعدات فى صورة جرارات .. ومراوح .. وآبار .. ومحاريث ، على أن ترد أثمان هذه المساعدات على ثلاثين سنة مقبلة ..

وكانت النتيجة أن أصبح عدد الذين يطلبون هذه المساعدات الآن حوالى ٦٠٠ ألف عربى ، قدموا طلباتهم عن طريق ٣٣ جمعية تعاونية منتشرة من الاسكندرية حتى السلوم .

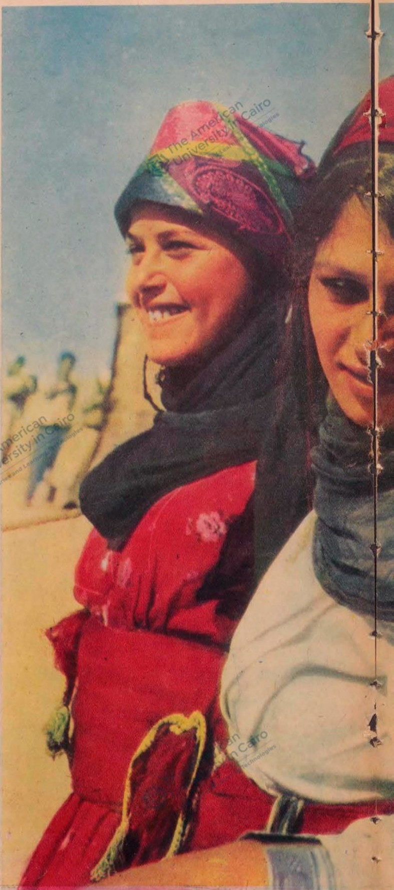
من المطر الى المروحة

وفى منطقة القصر وسيدى برانى .. قابلت كثيرا من البدو والعرب الذين يعيشون فى هذه المناطق منذ آلاف السنين

قال لى الشيخ عبد اللطيف عمر ، وهو رجل على جانب كبير من الذكاء الفطرى : لقد كانت كل علاقتنا بالحكومة سابقا عن طريق سلاح الحدود وكانت هذه العلاقة لاتتعدى القبض على المهربين

«آفاجاردنر» فى صحرائنا .. : ليس هذا فيلما سينمائيا يلتقط فى الصحراء .. ولكنهما فتاتان عربيتان

العمال والمهندسين



...ان عربيتان تعيشان فى راس الحكمة .. الاول (التى تشبه آفا جادنر) زوجة لأحد العمال .. تصور .. !
تصوير كمال سعد



ام الغزال معزة !! : هذه هى الطريقة المتبعة الآن لاستئناس غزال الساحل الشمالى .انهم يجمعون الظباء الصغيرة ويضعونها فى رعاية ام ، ولكن من الماعز !



ثمرة المعركة .. : نوع جديد من الفاكهة نبت فى ربوع صحرائنا .. الصحراء التى أهملها التاريخ .. انها تستعيد حياتها الآن لتفتح آفاقا جديدة من الخضرة والامل امام سكان وادى النيل ..

والمحاكمة وتوقيع الجزاء .. لم يكن يصل الينا اى نوع من الخدمات كالتى يحظى بها سكان الوادى .. ويكفى أن تعلم أن مصيرنا هنا فى الساحل الشمالى كان معلقا بنزول المطر .. وكم تعرضنا للفقر والجوع فى سنوات الجدب .. أما الآن فان المراوح التى ترفع لنا المياه من جوف الارض قد ضمنت لنا حياتنا الى الابد ..

وقال لى أحد البدو الذى تحول الى مزارع فى سيدى برانى :

– منذ زمن وأنا اتمنى ان استقر .. واترك حياة التنقل والرحيل مع غنمى وخيمتى .. ولكن خوفى من عدم نزول المطر كان يجعلنى ارفض الارتباط بالارض .. وعندما غزت الجرارات المكان واصبحت ملكا لنا ، قررت أن أغير حياتى .. وبنيت لاول مرة بيتا من الحجر لاسكن فيه أنا وأسرتى .. ويكفى ان تعلم أننى أحرث أرضى الآن فى يوم واحد .. بعد أن كنت احرث هذه الارض عن طريق الحمار فى ٦٠ يوما .

وقال لى الحاج عبد الرحمن عقيل بباخوش بأنه تزوج فى الاسبوع الماضى امرأة ثالثة .. ولما سألته عن السبب قال : يكفى أننى أصبحت مطمئنا على غنمى .. اننى أملك الآن حوالى ١٢٠ راسا من الغنم .. كانت تتعرض فى كثير من الاحيان للمرض والعطش ..

ان الدكتور احمد فؤاد الطبيب البيطرى يهرع الى كلما استغيث به .. انه يكون عندى بعد ساعة فقط من استدعائه لانقاذ اغنامى .

قلت له : ولكن الا يوجد طبيب فى الوحدة البيطرية التى لديكم ؟

قال : ان الدكتور فؤاد هو الدكتور الوحيد على الساحل الشمالى .. انه مسئول عن مليون رأس من الغنم تنتشر على طول هذا الساحل .

وكان هذا (أول شىء غير معقول) أقابله .. ولم أصدق كلام الحاج عبد الرحمن ، حتى قابلت الدكتور فؤاد ، وأكد لى الحقيقة بنفسه

قلت له : ولكن كم يكفى من الاطباء البيطريين لمساعدتك ؟

قال : ٥ أطباء على الاقل ..

قلت : وهل يوجد أطباء بشريون ؟

قال : اننى اقوم بهذه المهمة على قدر استطاعتى

والغريب أن (نفس الحكاية) شاهدتها فى وادى النطرون .. يوجد أكثر من طبيب بيطرى لعلاج الغنم وبقر الفريزيان ، ولا يوجد طبيب واحد لعلاج مئات المهندسين والموظفين !

وأرجو أن يسمع هذا الكلام السيد وزير الصحة .. فهو المسئول الاول عن ذلك .

سر النجاح !

وفى جولتى فى سيدى برانى والقصر وراس الحكمة وفوكه ووادى النطرون .لاحظت شيئا غريبا . المفروض أن القائمين على تنفيذ المشروع فى الصحراء مجرد موظفين .. مثل اى موظف فى الدولة .. ولكن « طبيعة العمل » أحدثت تطورا ضخما فى نفوسهم .. وقامت بغسل وتنظيف عقولهم من شىء اسمه الروتين ..

اذكر اننى استيقظت أنا وزميل كمال سعد

اقلب الصفحة

بمرسى مطروح فى الصباح ٠٠ وكنا على موعد مع المهندس أحمد شاهين رئيس المنطقة لنذهب الى « فوكة » وهى تبعد حوالى ٧٠ كيلو مترامن مرسى مطروح ٠٠ وعندما استيقظنا جاء لنا أحد العمال وقال ان السيد المهندس ذهب فى مشوار بسيط وسيلتقى معكم فى نفس الميعاد الساعة ١٢

وفى نفس الميعاد بالضبط ٠٠ وصل احمد شاهين وعندما ركبت الى جانبه فى العربة الجيب التى يقودها بنفسه . سـألته اين كان ذلك « المشوار البسيط » ٠ فقال فى هدوء :

ـ واحة سيوة

ـ سيوة !

ـ أيوه سيوه ٠٠ لقد ذهبنا بالطائرة لنجرب المطار الجديد الذى اخترنا موقعه هناك

ـ ومتى أنشأتم هذا المطار ؟

ـ انه ليس مطارا بالمعنى المفهوم ٠٠ انه مجرد مكان مسطح اخترناه لهبوط الطائرة وهو يبعد عن الواحة بحوالى ٤ كيلو مترات ٠

وهكذا فى الصباح فى سيوة ٠٠ وفى الظهر فى مرسى مطروح ٠٠ وبعد الظهر كان معى فى فوكة ٠٠ وفى المساء عاد مرة أخرى الى مرسى مطروح ٠٠ وبنفس الروح يعمل معه معاونوه ٠٠ المهندس ابراهيم الشرقاوى والمهندس أحمد راشد والمهندس فاروق حسين ٠٠ الجميع يعملون بروح المعركة ٠٠ يوما يناموون فى الفيلات والاستراحات ويوما يفترشون الارض ٠٠ ويوما يناموون فى الخيام كما رأيت فى سيدى برانى ٠

وفى راس الحكمة التقيت باحد اساطير الصحارى ٠٠ المهندس حمدى أصلان ٠٠ انه يقيم هناك الآن مكان الملك السابق منذ عام ١٩٥٢ ٠٠ منذ عشر سنوات وهو يسكن مع العرب ٠٠ حتى اصبح يفهم كل شىء عنهم ٠٠ وأصبح يتكلم معهم كأحد أبنائهم ٠٠ واذا سألته عن أى نبات فى الارض أخذ يتكلم لك عنه أكثر من ساعة كاملة ٠ ٠ والغريب أنه كان مجرد جندى صغير فى سلاح الطيران ٠٠ الا أن عشقه للصحراء جعله يدرس من منزله حتى حصل على بكالوريوس كلية الزراعة بامتياز ٠ ثم حصل بعد ذلك على درجة الماجستير وكانت رسالته عن تعمير الصحراء ٠

وفى وادى النطرون ٠٠ قابلت بطلا آخر ٠٠ هو المقدم المهندس حمدى أباظة ٠٠ ذهبنا اليه ظهرا ٠٠ فاستيقظ من نومه لانه كان يستريح من مرض خطير فى كليته ٠٠ ومع ذلك قفز من السرير ولبس ملابسه التى تشبه لبس الميدان ٠٠ وشكرنا لاننا أيقظناه ٠٠ وقام يمر معنا حتى المساء ٠٠ ثم عاد مرة أخرى الى مكتبه ٠٠ وبدأ المهندسـون والموظفون والعمال يتوافدون عليه ٠٠ كل يريد أن يأخذ رأيه او توقيعه على شىء فى منتهى الاهمية والخطورة ٠٠ وكان يستمع لكل منهم وهو فى منتهى الهدوء ٠٠ ولاحظت أنه لم يؤجل ورقة واحدة الى الغـد ٠٠ بل قام بالتوقيع على أكثر من ٢٥٠ ورقة ومنشورا هاما وأحصيت مرة عدد الموظفين الواقفين فى حجرته يطلبون التوقيع او أخذ الراى ٠٠ فكانوا عشرة ٠٠ قام بالرد عليهم جميعا وانجاز مايريدون ٠

وعاد معنا الى منزله ٠٠ وسهر حتى الثانيـة صباحا ، وذهبنا لننام ٠٠ وكان أول من ايقظنا فى الصباح ٠٠ هو حمدى أباظة ٠٠ رأيناه قد لبس بذلته العسكرية الكاملة ٠٠ وقال انه ذاهب فى جولة فى الوجه البحرى لشراء بعض الصوف، وللاتفاق مع بعض عمال التراحيل للعمل فى وادى النطرون ٠

ـ وهل عمال المنطقة لايكفون ؟

ـ لقد اتسعت مشروعاتنا واستوعبت جميع الايدى العاملة هنا ٠٠ حتى مأذون الوادى ، يعمل هو الآخر ويتقاضى أجرا على عمله غير قيامه بمهمته الرسمية

وهكذا ٠٠ بهذه الروح وبهذه الحماسة يعمل الجميع ٠٠ انهم يعملون بروح المعركة ٠٠ والمعركة فى الساحل الشمالى بالذات تأخذ لون المعارك الحربية ٠٠ بكل مافيها من مصاعب ٠٠ واخطار ، ويكفى أن تعلم أن خطر الالغام مازال يهدد حياة كثير من العمال والمهندسين ٠

وحكاية الالغام هذه لها قصة غريبة ٠٠ لقد تولى منذ عامين سلاح المهندسين مهمة تطهير الساحل الشمالى من الالغام ٠٠ وحضر الخبراء من المانيا وايطاليا ، وقاموا بعملهم مع رجال ومهنـدسى السلاح ٠٠ وبعد مدة أعلن السلاح أنه قد انتهى من مهمته ٠٠ وقدم الخرائط التى تدل على تطهير هذه الاماكن من الالغام ٠٠ ولكن حدثت عـدة حوادث كاد يروح ضحيتها بعض العمال والمهندسين كان آخرها حادث منطقة القصر ، عندما سار أحد العمال بجواره ، واذا به يجد نفسه فجأة طائرا هو والجرار فى الهواء ٠٠ وعندما أفاق قالوا له: جت سليمة ٠٠ ان لغما انفجر فى عجلة الجرار ، وعندما نظر العامل الى الجرار ٠٠ اغمى عليه مرة أخرى ٠٠ لقد دمرت عجلة الجرار تماما ٠٠ وكذلك الموتور ولم يعد صالحا للعمل ٠٠

وقد تكلم معى النقيب أحمد مختار فى هـذه الناحية فقال :

ـ لقد وصلتنا مذكرة من السـاحل الشمالى تطلب التامين على حياة المهندسـين والعمال من خطر الالغام

والحقيقة أن مؤسسة التعمير يجب أن تصل الى قرار سريع فى هذه الناحية ٠٠ فاما أن تؤمن على حياة هؤلاء ٠٠ واما أن تتولى هى بنفسها عملية تطهير الالغام ٠٠ واما أن تصرف النظر نهائيـا عن تعمير مناطق الالغام بأسرها ٠٠ فمن غـير المعقول أن تعمل على تعمـير مناطق يسير فيها العمال والبدو والمهندسون على أطراف أصابعهم خوفا من الانفجار الرهيب ٠

حامد سليمان



صدق اولا تصدق ٠٠ : هذه الخضرة ٠٠ هذه النباتات كلها ٠٠ هذا الامل الذى نراه فى عين هذه البدوية يملأ الآن كل أرجاء الصحراء فى الساحل الشمالى ووادى النطرون والواحات وسيناء

رجل الساحل الشمالى ٠٠ : المهندس احمد شاهين الذى يشرف على المعركة فى جبهة طولها ٦٠٠ كيلو متر ٠٠ انه يداعب احدى شتلات شجر اللوز الذى سينتشر خلال السنوات القليلة القادمة على طول السـاحل الشمالى الغربى ٠



بطل العالم الذى جاء من أمريكا يقول :

مصافحة عبد الناصر تساوى فى نظرى نصف مليون دولار

الملاكم الامريكى فلويد باترسون كانت له دائما امنية . وهى أن يزور القاهرة . وان تسنح له الفرصة لمقابلة الرئيس جمال عبد الناصر ، فهو كما يقول من اشد المتحمسين للرئيس العربى ، ولموقف الجمهورية العربية المتحدة من قضايا التفرقة العنصرية فى مختلف انحاء العالم واثناء الاتصالات التى دارت فى نيويورك بين الملاكم الامريكى الذى تعرض فى بلاده حتى بعد ان اصبح بطلا للعالم فى ملاكمة الوزن الثقيل لمختلف انواع التعسف بسبب لونه الاسود .. وبين الملحق العسكرى العربى فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى واشنطن للبحث فى تفاصيل زيارته للقاهرة .. قال فلويد باترسون .. ان دخله من كل مباراة اشترك فيها لا يقل عن نصف مليون جنيه .. وقد طلبت اليه دول كثيرة ان يقوم بزيارتها ، ولكنه يفضل زيارة القاهرة حتى يحقق امنيته بمقابلة الرئيس جمال عبد الناصر ومصافحته .. وانه فى سبيل ذلك لن يطلب لنفسه دولارا واحدا مقابل المباراة الاستعراضية التى يقدمها فى القاهرة ..

وطلب فقط مبلغ ٥٠٠٠ دولار ليقوم بتوزيعها على الملاكمين الستة من المحترفين الذين يرافقونه فى رحلته الى القاهرة .

وحكاية فلويد باترسون الذى وصل الى القاهرة فى هذا الاسبوع مثيرة للغاية ..

انه شاب زنجى عاش حياته شريدا مكروها فى احياء الزنوج ..

كان يعبث بقوة عضلاته فى العراك فى الشوارع ..

وملاه الفقر والجوع شراسة حتى انهم اطلقوا عليه اسم الشريد البلطجى ..

وفى سن الرابعة عشرة من عمره حاول باترسون ان يجد عملا لنفسه ..

ولكن جميع محاولاته باءت بالفشل ، فقد كان اصحاب الاعمال ينفرون منه ..

وعضه الجوع .. ولم يكن امامه الان يعمل عاملا فى احدى صالات الملاكمة . عمل فيها عاملا للمحافظة على النظام .

وكانت الملاكمة لشهوبة وهو الذى عاش حياته شريدا فى الشوارع .. فقد كانت بالنسبة اليه ضالته فى الضرب والاذى .. واحتمال الاذى من الغير .

ولفت باترسون انظار اصحاب صالة الملاكمة اليه بحيث اخذ يعمل كملاكم هاو .. وعامل فى الصالة فى نفس الوقت ..

واستطاع الشريد البلطجى بعد عدة مباريات ان يفوز ببطولة ملاكمى الهواة للوزن الخفيف المتوسط ..

ثم انتقل الى الوزن المتوسط .

واستطاع ان يفوز ببطولة الولايات المتحدة كلها فى هذا الوزن للهواة ! .

وبرز اسم فلويد باترسون عندما مثل الولايات المتحدة فى دورة هلسنكى الاوليمبية فى سنة ١٩٥٢ ..

لقد فاز فى هذه الدورة ببطولة العالم فى الوزن المتوسط للهواة .. وعاد الى الولايات المتحدة ليطلق الناس عليه اسم الجبار الجرىء ..

وأخذ المديرون والمنظمون لحفلات الملاكمين المحترفين يلقون شباكهم حوله . كان كل واحد يريد ان يتصيده لنفسه ..

واضطر باترسون للاحتراف ..

وكان ان تعاقد مع صاحب الصالة الذى انقذه من التشرد ..

واستطاع ان يقفز فى عدة سنوات الى بطولة الوزن الخفيف الثقيل .. وبعدها شق طريقه الى الوزن الثقيل ..

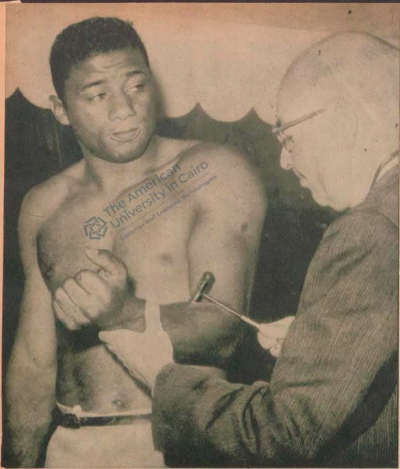
واصبح بطلا للعالم فى هذا الوزن بعد اعتزال مارشيانو ..

وهو الوحيد من بين ابطال العالم فى الملاكمة للوزن الثقيل الذى خسر هذا اللقب مرة .. ثم عمل على استرداده مرة اخيرة ..

والمعروف عن باترسون ان له عيبا واحدا ..

وهو ان فكه من نوع يطلقون عليه فى الملاكمة اسم الفك الزجاجى .. Glass Jaw .. وهذا الاسم تعبير فى الملاكمة . ويعنى ان فك الملاكم ضعيف بحيث اذا وجه اليه منافسه ضربة فيه لا يتحملها الملاكم فيسقط على الارض ..

تكشف هذا العيب فى باترسون اثناء المباريات الثلاث التى دارت بينه وبين جوهانسون ، فقد استطاع هذا الملاكم أن يوجه الضربات الى فك باترسون ..



طبيب الملاكم الامريكى فلويد باترسون الخاص يقوم بالكشف على عضلة ذراع الملاكم قبل احدى المباريات

وكان ان تمكن من اسقاطه على الارض ٩ مرات فى المباريات الثلاث ..

ويعرف باترسون هذا العيب فى فكه . ولذلك تراه دائما وهو يعمل على تغطية فكه بذراعيه !..

وتاريخ باترسون فى الملاكمة حافل بحكايات كثيرة ..

* حكاية مباراته مثلا مع هاريكان فى سنة ١٩٥٦ .. وكيف انه اضطر لان يستمر فى الملاكمة ست جولات كاملة بيد مكسورة .

وكان باترسون قد أصيب بكسر فى قبضة يده اثناء هذه المباراة ..

ولم يتوقف عن الملاكمة .. واستمر فيها بيده المكسورة حتى تغلب على هاريكان بعد ١٢ جولة بالنقط ..

وتبين أن باترسون أصيب بالكسر اثناء الجولة السادسة وانه ظل يلاكم بقية الجولات بهذه اليد المكسورة .

واستغرق علاجه بعد المباراة ١٤ اسبوعا كاملة !..

* وحكاية مباراته الاولى مع ماكنيلى الذى تحداه على بطولة العالم فى الملاكمة للوزن الثقيل ..

وماكنيلى بدأ حياته لاعبا لكرة القدم .. ويقوم احد اصحاب الملايين الامريكيين واسمه بيت فوللى برعايته ..

ولما اعلن تحديه لباترسون للفوز ببطولة العالم .. رفض باترسون أن ينازله الا بشرط واحد هو ان يضع المليونير الامريكى مليون دولار فى البنك كضمان لاقامة مباراة ثانية تدور بين الاثنين فى حالة انتصار ماكنيلى ..

ووضع المليونير الامريكى المبلغ فى البنك ..

وفى هذه المباراة تغلب باترسون على ماكنيلى بالضربة القاضية فى الجولة الرابعة .. ولم تستغرق المباراة أكثر من ١١ دقيقة و ٥١ ثانية ..

* وحكاية راديما شير الذى اعلن تحديه لباترسون فى سنة ١٩٥٧ بحجة انه زنجى .. ويجب الا يظل محتفظا ببطولة العالم .. ولم يقل باترسون شيئا .

ثم كانت المباراة ليلقى به الملاكم الزنجى ٧ مرات على الارض بضربات يوجهها الى فكه قبل ان يهزمه بضربة قاضية .. فى الجولة السادسة .. وكانت علقة ! .

* وبقيت حكاية موقف التعسف الذى يقفه الاتحاد الاهلى للملاكمة فى الولايات المتحدة وبعض الصحف الامريكية من فلويد باترسون ..

ان بقاءه على عرش بطولة العالم وهو زنجى يثير اعصاب المسئولين فى هذا الاتحاد .. وفى هذه الصحف الامريكية .

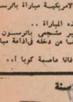
وفى سنة ١٩٥٨ قاطعت شركات الاذاعة والتليفزيون الامريكية مباراة باترسون مع راديما شير ..

وكان هذا يعنى ضياع دخل الملاكم الزنجى فى هذه المباراة ..

وثار الممثل الامريكى جورج رافت وهو يعتبر من اكبر مشجعى باترسون .. ووضع ٤٠٠ الف دولار تحت تصرف الملاكم الزنجى تعويضا عن دخله فى اذاعة مباراته فى التليفزيون والاذاعة !..

كان جورج رافت وقتها يمتلك كازينو للقمار فى هافانا عاصمة كوبا !..

فلويد باترسون عمره ٢٦ سنة



وهذه هى مقاييس جسمه بالبوصة .. وليست بالسنتيمتر .. والبوصة حوالى ٢٫٥ سنتيمتر ..

الوزن ٨٤ كيلو جراما ..

الطول ستة اقدام

طول الذراع .. ٧١ بوصة

الصدر عاريا .. ٤٠ بوصة

الصدر ممتدا .. ٤٢ بوصه

الوسط .. ٣٢٫٥ بوصة

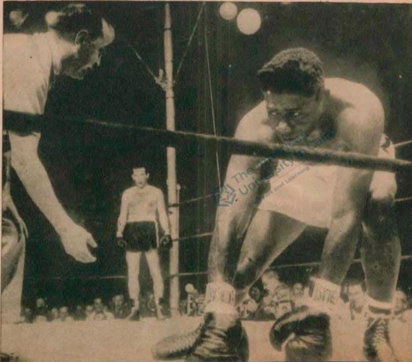
الفخذ .. ٢١٫٥ بوصه

الرقبة .. ١٦٫٥ بوصة

عضلة الذراع .. ١٤٫٥ بوصة

عضلة الساق .. ١٥٫٥ بوصة

عاش باترسون شريدا فى الشوارع .. وكانوا يطلقون عليه اسم المتشرد البلطجى .. ولما اصبح بطلا اطلقوا عليه اسم الجرىء الجبار !




قسمة
KESMA
أجمل هدية
لأعز حبيبة..
ماى
Mammy
GARBIS N.
عطور
ومستحضرات
تجميل
قسمة
فى عبوتها الجديدة الخاصة بعيد الأم
بمعرض الشركة بعمارة سينما راديو بشارع طلعت حرب (سليمان باشا)
وبجميع المحلات الكبرى والصيدليات
الإدارة : ١٤ شارع جواد حسنى بالقاهرة تليفون ٥٤٢٥٩/٥٣٣٧٥

النصف الحلو

يقـدم هـذا الأسـبوع

المرأة فى لبنان لايوجد ميدان لم تبرز فيه المرأة اللبنانية فقد دخلت ميدان التجارة والسياسة والمهن الحرة وبرزت كطبيبة ومهندسة ومحامية
(صفحة ٣٢)

ضرتى طلقتنى زوجة تطلق ضرتها من زوجها دون علمه .. الزوج يفاجأ بأن زوجته التى تقوم على خدمته أصبحت ليست على ذمته ...
(صفحة ٣٢)

أجمل مافى السوق

مجموعة رائعة من الحقائب القش لعيد الأم .. وتورتة يمكنك أن تصنعيها بنفسك لهذه المناسبة السعيدة .
(صفحة ٣٣)

ميزانية الاسرة

هل تصدقين أن الحادث السعيد الذى تنتظرينه بفارغ الصبر سيصبح دكتاتورا يتحكم فى ميزانيتك
(صفحة ٣٤)



الموضة المناسبة لكل سن الجيبور لفساتين السهرة .. الالوان الزاهية للصباح .. الثوب الذى يناسب بنت ١٦ سنة .. كل هذا فكر فيه مصممو الازياء عند تقديمهم موديلات هذا الموسم
(صفحة ٣٤)

اختارى ما يعجبك من أزياء الصيف بيوت الازياء فى جميع أنحاء العالم بدأت تستعد لازياء الربيع والصيف ويقدم مصممو الازياء فى القاهرة الخطوط الجديدة لهذا الموسم
(صفحة ٣٥ و ٣٦)

اقلب الصفحة

مهرجان الاطفال

بدأت مهرجانات الربيع فى اوربا .. والاحتفالات لاتقتصر على الكبار فقط ولكن الاطفال يشتركون فيها بالملابس التنكرية والازياء الغريبة .. وهذه مصارعة حرة بين طفلتين اشتركتا فى مهرجان للاطفال .. ويظهر باقى الاطفال فى ازيائهم المختلفة



كلمة النصف الحلو

كثير من الامهات لهن شكوى واحدة .. الشكوى من بعض سهرات التليفزيون التى تقدم مسرحيات اسماعيل يس أو فرقة نجيب الريحانى .. كل أم قابلتها تؤكد أنها تخشى على أولادها من الالفاظ الخارجة والمبالغة فى الاستهتار والحركات المبتذلة التى تظهر على الشاشة الصغيرة فى مثل هذه السهرات .. ولم يعد فى استطاعة أى أم أن تمنع أولادها فى سن المراهقة من مشاهدة التليفزيون كما يحدث فى الافلام السينمائية التى تمنع دخول من هم أقل من ١٦ سنة مثلا .. فما يعرض فى التليفزيون مسموح لكل افراد الاسرة أن يشاهدوه .. ولا يستطيع أحد أن يقول أن هذه المسرحيات فاشلة بل هى فى بعض الاحيان مسلية ومضحكة .. ولكننى اعتقد أن لها جمهورها الذى يعجبه هذا اللون بالذات والذى يستطيع أن ينتقل ليشاهد هذه المسرحيات بدلا من أن ننقلها الى بيوتنا .. فقد نضحك لمشهد من المشاهد ولكنه فى القالب له أسوأ الاثر على نفوس الشباب .. ولا أعتقد أن الفكاهة الوحيدة هى الابتذال ..

فحلقات « احب لوسى » و « دوبى جيليش » التى يعرضها التليفزيون كلها فكاهة وكلها مرح ومع ذلك ليس فيها ما يؤذى السمع أو يضايق النظر .. وفرقة مسرح التليفزيون تستطيع أن تقدم لنا مسرحيات لها هدف وفيها فكاهة فتؤدى الغرض المطلوب منها بعد أن أصبح للتليفزيون أكبر الاثر فى حياة الاسرة عندنا .. فهو الآن المتعة والتسلية والثقافة التى دخلت بيتنا وأصبحت تؤثر على حياتنا بطريقة خطرة .. وليس من المنطق مع كل الخطوات الناجحة التى سار فيها التليفزيون العربى أن نسىء اليه بمثل هذه المسرحيات التى يشكوا منها كل جمهور الامهات .

وانى اعلم ان التليفزيون كان قد اوقف من قبل عرض هذا اللون من المسرحيات ثم أعاد اذاعتها بعد أن تم الاتفاق مع المسئولين من فرقتى الريحانى واسماعيل يس على حذف العبارات الخارجة من المسرحيات التى يقوم بتصويرها .. فماذا حدث؟

اعاد التليفزيون تقديم هذه المسرحيات دون حذف للعبارات النابية او الحركات المبتذلة ..

ايفلين رياض

المرأة اللبنانية تنافس الرجل في ميدان التجارة

في هذه الحلقة من حلقات المرأة في بلاد العالم ٠٠ سانقلك الى عالم المرأة في البلد العربي الشقيق ٠٠ لبنان ٠٠ كيف تعيش المرأة في ربوع لبنان ؟ما هو الزى الذى ترتديه في المدن وعلى سفوح الجبال ؟ كيف نزلت الى ميدان التجارة ؟ ودخلت السلك الدبلوماسى ؟ ماهو النشاط الاجتماعى الذى تقوم به المرأة هناك ؟ ما هى الهدايا التى تحملها الفتاة اللبنانية من الجمهورية العربية المتحدة ؟

حول هذه الموضوعات دار الحديث بينى وبين مدام مالاس حرم السكرتير الاول بسفارة لبنان .. قابلتها في منزلها الانيق بالدقى .. وكانت ترتدى ثوبا من الصوف الخفيف بنصف كم وتبدو في منتهى النشاط ..

سألت مدام مالاس ..

*** ما هو النشاط الاجتماعى للمرأة اللبنانية ؟**

– المرأة في لبنان اسست كثيرا من الجمعيات النسائية التى لا تقل عن ٥٠ جمعية .. وبرزت سيدات كثيرات في هذا الميدان .. منهن السيدة نعمة قرنفل ونالت وساما لبنانيا على نشاطها في جمعية العناية بالطفل ..

ومن أشهر السيدات في هذا الميدان السيدة ابتهاج قدورة رئيسة اتحاد الجامعيات .

*** وهل دخلت المرأة اللبنانية السلك الدبلوماسى ؟**

– دخلت المرأة اللبنانية السلك الدبلوماسى .. فنادية فضول قائمة بالاعمال القنصلية في باريس .. وسعاد طبارة ملحقة في وزارة الخارجية في لبنان ..

المرأة تاجرة ماهرة

*** ما هى الميادين الجديدة التى دخلتها المرأة اللبنانية ؟**

– لا يوجد ميدان لم تبرز فيه المرأة اللبنانية .. فقد دخلت ميدان التجارة ونافست فيه الرجال وتفوقت عليهم ٠٠ فقد افتتحت السيدة هوجيت الخورى كريمة الرئيس السابق بشارة الخورى مطعما يقدم أشهى المأكولات اللبنانية وهناك سيدات كثيرات يمتلكن محلات عديدة للتجارة .

هذا غير ميدان المهن الحرة فقد برزت فيه السيدات كطبيبات ومهندسات ومحاميات ..

*** هل تختلف المرأة في الريف اللبنانى عنها في المدن ؟**

– تختلف كثيرا فالمرأة في المدن نالت ثقافة لم تنلها زميلتها في الجبل ..



ليلى وندا كريمتا السكرتير الاول بسفارة لبنان تلعبان باللعب التى تهديهـا لهما والدتهمـا في كل مناسـبة ...

حرم السكرتير الاول بسفارة لبنان في بيتها الانيق مع طفلتيها ...



*** وبالنسبة للازياء ؟**

– تختلف الازياء ايضا .. فالمرأة في المدن تتبع آخر خطوط الموضة في العالم . اما على الجبل فترتدى الطرطور على الراس والطنورة وهى تشبه الجونلة وقد رأت القاهرة هذه الازياء في استعراضات فرقة الانوار .

وفى اثناء حديثى مع حرم السكرتير الاول لسفارة لبنان جاءت ابنتها ليلى وعمرها أربع سنوات ومعها ندا وعمرها سنتان ونصف سنة وكل منهما ترتدى ثوبا غاية في الاناقة .. وقالت لى الام انها فساتين عيد الفطر ..

*** هل هذه أول مرة تزورين فيها القاهرة ؟**

– انني أزور القاهرة للمرة الثانية .. فقد زرتها للمرة الاولى منذ خمس سنوات وكان ذلك قبل زواجى ..

واحب أن اقول لك ان المدينة تتقدم بسرعة مذهلة . ففى كل يوم ارى فيها شيئا جديدا ..

*** وما هى الاماكن التى قمت بزيارتها في القاهرة ؟**

– برج القاهرة .. وقد شاهدت منه معالم المدينة واؤكد لك ان القاهرة من فوق البرج ابدع بكثير من باريس من فوق برج ايفل .. !

*** ما هى هوايتك ؟**

– خياطة الفساتين وشغل التريكو لابنتى نداوليلى .. هذا الى جانب قراءة الجرائد والمجلات ..

*** ما هو الطبق الشعبى المشهور في لبنان ؟**

– الكبيبة وهى تصنع من اللحمة والبرغل والطبولة وهى تشبه السلطة.

*** وفى العيد هل تقدمون الكعك وتاكلون السمك ؟**

– اننا نقدم في العيد المعمول وهو يشبه الكعك فهو مصنوع من الدقيق والسمن ويحشى بالفستق .. ويرش على وجهه السكر الناعم .. أما بالنسبة للسمك فاننا نستبدل به الفراخ .. وذلك لارتفاع ثمن السمك في لبنان فقد وصل سعر الكيلو الى ثلاثة جنيهات ..

*** كيف تحتفلون بالعيد ؟**

– لا تظهر مباهج العيد الا في المناطق الشعبية .. وتظهر واضحة في غابة الحرش حيث تقام مدينة للملاهى .

*** ما هى الهدايا التى تحملها فتاة لبنان من الجمهورية العربية المتحدة ؟**

– الاقمشة القطنية واللينوه وهى تضاهى أقمشة أوربا والشنط والمصنوعات الجلدية وهى جيدة الصنع وأثمانها زهيدة والبطارخ والبلح والخرشوف .. وصحيح أن سوق بيروت مفتوحة تصلها كل بضائع الشرق وبضائع الغرب ولكنها مرتفعة الاثمان .

واحب أن اقول لك شيئا غريبا وهو **اننا عندما كنا في لبنان كنا نتهافت على** البطارخ المصرية والآن لا نفكر في أكله ولكننا نشتهى التفاح اللبنانى الذى كنا لا نفكر في تناوله !

حكمت عبد الحكيم

زوجة تطلق ضرتها من زوجها دون علمه!

فوجئ الزوج وهو على فراش مرضه بان زوجته التى تقوم على خدمته والتى ضحت بصحتها في سبيله اصبحت وليست على ذمته ٠٠ وكان هذا عندما انتقل وكيل نيابة الدرب الاحمر الى منزل الزوج لسؤاله في البلاغ الذي تقدمت به الزوجة الثانية والتى تقول فيه :

ان زوجته الاولى زورت قسيمة تفيد طلاقها من زوجها ٠٠ ورد الزوج المريض بالشلل بعد ان حاول بكل جهد أن يخرج الكلمات من شفتيه « حرام ٠٠ حرام ٠٠ انا مطلقتهاش » وسقطت الدموع من عينيه واثبت وكيل النيابة هذا الاعتراف من الزوج واخذ في التحقيق ٠

وقد ظهر من التحقيق أن الزوج قد تزوج امرأته الثانية بعد ان طلق زوجته الاولى طلاقا بائنا ٠ كان سعيدا مع الزوجة الثانية ٠٠ ولكن فاجأه المرض سنة ١٩٥٧ واصيب بالشلل الذي أقعده في سريره واخذت زوجته تقوم على خدمته بوفاء واخلاص ٠ ولكن تدخل اولاده من زوجته الاولى وانتهزوا عجز والدهم ومرضه الشديد ٠ واقتحموا شقته وطردوا الزوجة الثانية هى وابنها الصغير كما استولوا على منقولاتها عنوة ٠

ومنذ تلك اللحظة لم تستطع الزوجة الثانية ان تتصل بزوجها او أن تحصل منه على نفقتها ونفقة ابنها ٠ فلجأت الى المحكمة رفعت دعوى تطلب نفقة ٠ وفي الجلسة فوجئت باولاد زوجها يقدمون قسيمة تفيد طلاقها ٠ ورفعوا دعوى يطلبون ضم الطفل الى حضانة ابيهم ٠٠ !!

ضرتي ٠٠ طلقتني

فقالت الزوجة للقاضى : ان زوجى لم يطلقنى ٠ لقد كان يحبنى ٠٠ ان المرض الذي اصابه هو الذي اعجزه عن الحركة فاصبح لاحول له ولا قوة ٠ ان ضرتى هى التي زورت هذا الطلاق ... وهى التى طلقتنى من زوجى اننى أطلب من المحكمة ان تنتقل وتسأل زوجى اذا كان قد طلقنى او لا ٠٠ !

وانتقلت المحكمة الى منزل الزوج ٠٠ وسأله القاضى هل طلقت زوجتك الثانية ٠٠ ؟

لم اطلق زوجتى

فأجاب الزوج بعد مجهود كبير : انا لم أطلق زوجتى الثانية لقد طلقت زوجتي الاولى فقط ٠٠ اين زوجتى ٠٠ انها مخلصة ضحت بشبابها وصحتها من اجل خدمتى اعيدوها الى ٠

فاثبتت المحكمة كلام الزوج ٠ وطعنت الزوجة الثانية ببطلان قسيمة طلاقها بعد ان انكر الزوج صدورها منه ٠ كما ان الحالة المرضية التي لازمته منذ ٥٧ تجعل مايصدر منه باطلا لنقص اهليته ٠

وقررت محكمة الجيزة للاحوال الشخصية برياسة محمود أبو شبانه وسكرتيرية محمود فخري تأجيل الدعوى ليقدم كل من الطرفين مستنداته ٠

نادية العسقلانى

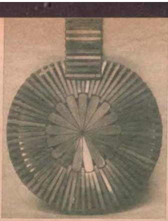
أول مطعم "للريجيم"

* « ريجيم » ٠٠ اسم مطعم افتتح اخيرا في باريس ٠ وهدف المطعم يفسره الاسم الذى اطلق عليه ٠ أنه مطعم خاص بالنباتيين ٠ جميع الاطباق تعد دون اى نوع من انواع اللحوم ٠ وجميع الاطباق شهية وطازجه ورخيصة الثمن ٠

اما عن رواد هذا المطعم فهم النباتيون والذين يتبعون ريجيما خاصا ٠ وهم يجدون مالذ وطاب دون التعرض للملح او الدهنيات ٠ وبجوار المطعم محل لبيع مواد خاصة بالريجيم ٠ وتتمنى صاحبه المطعم « مدام ديلاس » مضاعفة عدد المطاعم النباتية ٠ واهم طبق يقدم في المطعم هو المايونيز من غير بيض ٠ ومقاديره كالآتى :

ملعقة من عجينة اللوز ، ملعقة من عصير خضراوات ، فنجال زيت زيتون ٠ تقلب المقادير ثم يضاف الزيت قطرة قطرة مع التقليب المستمر ، بعد انتهاء كمية الزيت يتبل الخليط بالملح والليمون ويجمل بالكرفس والمستردة ٠

هدايا جديدة لعيد الأم



حقيبة مبتكرة من القش ايضـا ...



حقيبة من القش ثمنها ٤٥٠ قرشـا

حقائب للسـهرة مشغولة بالخرز ..



مجموعة رائعة من الحقائب المصنوعة من القش تعرضها محال شوشو بشارع شريف .. وتقدم معها هدية لكل أم فى يوم عيدها ، وذلك بعمل خصم حنيه عن كل حقيبة لكل من يشترى فى هـذا اليـوم .. وثمن الحقيبـة يتفاوت بين ٤٥٠ قرشا و٥٠٠ قرش .

ولفتت نظرى مجمـوعة جميـلة من شنط السواريه .. واخترت لك منهـا حقيبـة من الجرسـيه الابيض مشغولة بالكانافاه ثمنها ٤٥٠ قرشـا .. واخرى مشـغولة بالخرز الابيض على شـكل مروحة وثمنها ٥٠٠ قرش .

واذا كنت ترغبين فى شراء عقـد ، فهناك مجموعة كبيرة ، أعجبنى منها عقد من الكريستـال الاسـود موديل نفرتيتى ثمنه ٤٥٠ قرشا ، وآخر من الكورو ثمنه ٣٠٠ قرش .

وهنـاك ايضـا مجموعة من الروائع اخترت لك منهـا زجاجة على شـكل عروسة ثمنها ٣٥٠ قرشا .

* العلم فى خدمة المرأة دائما، فقد ظهر فى معرض الفنادق والمطاعم الذى اقيم بمدينـة شتوتجارت بالمانيا الغربية كل شىء يجرى فى المطبخ اوتوماتيكيا . اجهزة غسل الاوانى والصحون ، وآلات اعداد القهـوة أوتوماتيكيـا .. آلات شى اللحـوم ومسـح وتلميع الاحـذية اوتوماتيكيا أيضا .

ومن أحدث الاجهزة .. الجهاز الخاص بتبريد الطعام وحفظه متجمدا ليكـون تحت الطلب فى أى وقت بمجرد تسخينـه فى دقائق . ومن الغرب ادوات المطابخ التى عرضت صوانى وصحون وملاعق وشوك من البلاستيك تلقى فى سلة المهملات عقب استعمالها .

الطفل فى حاجة إلى تغيير المنظر المحيط به

خروج الطفل للنزهه شىء هام وضرورى فلا تهمليه . ويقول الاطباء أنه :

* بالنسبة للطفـل الذى يذهب الى المدرسـة فان ساعة واحـدة خارج المنزل ولو فى حديقة عامة كافية لتجديد نشاطه . وهذه السـاعه أفضل كثيرا من مكوثه فى المنزل طوال اليوم بين ضجيج الاعمـال المنزلية .

* وحتى لصغار السن اى منذ الشهر الخامس أو السـادس فالنزهه ضرورية . فالطفل فى حاجة الى تغيير المنظر المحيط به . وبعض حديثى الولادة يستغرقون فى النوم منذ خروجهم فى الهواء الطلق بينما لايكفون عن البكاء وهم فى المنزل .

* والطفل متى تعلم السير بمفرده ، فهو فى حاجة الى الحركة المتواصلة ، ومن الافضل بالنسبة له وبالنسبة لاعصاب الام ايضا ان يترك الطفل يلعب بالكره أو يجرى فى حديقـه بدلا من رؤيتـه يحطم كل مايقع بين يديه .

النزهة تعتبر ضرورة صحيه حتى ولو كان الطفل فى منزل واسع . فالتغيير هام جدا لصحة الطفل ونفسيته ، ولكن يجب على الام الا تنسى معنى الخروج . وعليها أن تعرف جيـدا انه ليس فى وسع الطفل الوليد أن يحتفظ بحـرارة جسمه كما يحدث مع الاكبر سنا فكثيرا مانشاهد أطفـالا حديثى الولادة ترتفع درجة حرارتهم برغم احاطتهم بوسـائل التدفئة . وكذلك حين يتعرض الوليـد لجو بارد فهو يعانى منـه أكثر من كبار السن حتى ولو كانت التدفئة مناسبة ..

كل ذلك يتـوقف على سـن الطفـل وحجمه .. ولذلك فالطفل الذى لم تتعد سنه خمسة عشر شهرا يجب ألا يخرج فى جو شديد البرودة .

وبالنسبـه للطفـل الذى يذهب الى المدرسه والذى تضطره ظروفه الى المكوث خارج المنزل فترة طويله من النهار ، فعلى الام أن تتـذكر جيدا هـذه النقط الهامة :

الطفل فى حاجة الى الراحة فهو ينتهز أجازته الاسـبوعية ليستريح من عنـاء الذهاب يوميا الى المدرسة . وعلى الام أن تراعى هذه النقطه وخاصه اذا كان الجو باردا . فى هذه الحاله يفضل الطفـل عدم مغادرة المنزل والتسلية بلعبه .

* وخروج الطفل يوم أجازته يتوقف على استعداده الشخصى . فيجب على الام ألا ترغمه على الخروج اذا لم يبد رغبته فى ذلك . ومن ناحية أخرى ، على الام أن تحترم ميول طفلها . فهناك أطفال لايملون السير لمسـافات طويلة بينمـا آخرون يفضلون الجرى والقفـز واللعب بالكرة .

* على الام ألا تفرض على طفلها نزهه معينة غير محببة الى نفسه فمثلا النزهة فى عربة مقفله غير مجديه وخاصـة اذا طالت فترة النزهه وهو سجين بين أركان العربة . فى هـذه الحاله لن يستفيد مطلقا من نزهته بل سيرجع أكثر تعبا وأكثر عصبية وثورة .



« ريجمور ترنجريد » شقراء رائعة الجمال فى التاسعة عشرة من عمرها .. اختيرت هذا الاسبوع ملكة جمال فى النرويج .. وهى تعمل مصففة شعر فى احد محال التجميل هنـاك .. وقد انهـالت عليهـا العروض للعمل فى السينما بعد فوزها بهذا اللقب ولكنها تقول ان املها الوحيد أن تصبح اخصائية تجميل فهى تعشق عملهـا وترى انه الميدان الوحيد الذى تستطيع ان تصل فيه الى النجاح الذى تتمناه ..

اصنعى بنفسك فى عيد الأم

بمناسبة عيد الام كلفت آخر ساعـه محل سيموندس للحلويات لعمـل انواع « التورتة » التى يمكن تقديمها فى هذه المناسـبة واليك الطريقة السـهله التى تستطيعين بها عمل التورته فى بيتك ..

تورتة الشيكولاتة

المقادير :

٢٠ بيضه
١/٢ كوب سكر ناعم
١ كوب دقيق
١٠٠ جرام كاكاو
٢٥٠ جراما شيكولاته
٢٠٠ جرام كريمه سائله
١٠٠ جرام زبده

الطريقة :

يضرب البيض جيـدا ويضـاف اليـه نصف ملعقة صغيرة فانيليا .. ثم تضرب الزبدة جيدا مع السكر ويضاف اليهمـا البيض ثم الدقيق ويقلب حتى يصـير الخليط عجينة ثم يضاف اليها الكاكاو . وبعد ذلك تدهن الصينيه بالسمن ويرش عليها ملعقة من الدقيق ... وتوضـع العجينه بعد ذلك فى الصينيه وتزج فى فرن هادىء الى ان تنضج ..

وبعد ذلك تعمل الكريمه للتجميل .. تؤخذ الـ ٢٥٠ جراما الشيكولاته وتسيح ويضاف اليها الـ ٢٠٠ جرام من الكريمة السائلة ثم توضع بعد ذلك على العجينة وتوضع بعدها فى الثلاجة لمدة ساعه





تورتـة الكريمة

المقـادير :

٢٠ بيضة
١/٢ كوب سكر ناعم
١ كوب دقيق
١٠٠ جرام زبده
١/٢ كيلو كريم شانتيه
١/٢ كيلو فراوله او بعض الفـواكه المسكرة

الطريقة :

تضرب الزبدة بالسكر جيـدا ويضرب البيض بالفانيليـا ويضـاف الى الزبدة وبعد ذلك يضاف اليهـا الدقيق ويقلب الخليط حتى يصير عجينة وتوضـع فى قالب مستدير ويدهن القالب قبل وضـع العجينة بالسمن ويرش عليه قليـل من الدقيق .. ثم يوضع القالب بعد ذلك فى فرن هادىء الحرارة

طريقة التجميل :

توضـع الفاكهة فى وسـط التـورتة وتجمل بعد ذلك بالكريمة

اقلب الصفحة

"الجيبور والبروكار" .. آخر موضة لفساتين السهرة



موضة الظهر العارى ما زالت مستمرة هذا الصيف ايضا ..وهذه صورة طريفة لبعض فساتين الكوكتيل والسهرة ويبدو فى الصورة ان فتحة الرقبة من الظهر بدلا من الامام ...

ميزانية بيتك بعد ان يتحكم فيها الديكتاتور الصغير !

هل تصدقين ان الحادث السعيد الذى تنتظرينه بمزيج من القلق والبهجة تسعة اشهر كاملة يمكن ان يغير نظام حياتك كلها ،ويقلبها راسا على عقب . وهل تصدقين ايضا ان طفلك الصغير الذى لا يفهم شيئا فى دنيانا سيملك بيده مفاتيح استقرارك وهدوء بالك ، بمجرد نزوله على الارض ، وحتى قبل ذلك بكثير ، ويصبح دكتاتورا يتحكم رغما عنك فى ميزانية بيتك ..

هذه هى الحقيقة التى أعلنها الخبراء وعلماء الاجتماع أخيرا ، وهم يقولون : انه برغم المرح والبهجة والسعادة التى يخلقها وجود طفل فى البيت ، وبرغم التعديلات الجديدة التى يدخلها على حياتك واهتماماتك وطريقة تفكيرك ، فهناك شىء واحد مهم جدا يجب مراعاته والاهتمام به بصفة خاصة . ذلك هو الاثر العميق الذى يحدثه الطفل فى ميزانية الاسرة ، لانه قد يكون فى بعض الاحيان سببا مباشرا فى ارتباك ميزانيتك التى لم تكن تعرف غير الاستقرار قبل قدومه .

والنصف الحلو يقدم لك اليوم صورة تجربة حية عاشتها وتعيشها للان أسرة عربية صغيرة ، لتتجنبى المطبات الاقتصادية التى قد تكون سببا فى سوء العلاقة بينك وبين طفلك ، بطريقة لا شعورية ، كلما فكرت فى آنه هو السبب الاول للازمة والارتباك . ولتعرفى كيف تستفيدين من التجربة وكيف تعبرين بها فى سلام وفى حدود امكانياتك دون أن ترهقى زوجك بالمطالب .

وأسرتنا الصغيرة تتكون من الاذاعية المعروفة **عصمت فوزى** رئيسة قسم التفاصيل بصوت العرب وصاحبة أشهر برنامج يصل بين المغتربين وأهليهم فى الاذاعة ، وهو برنامج « ألف سلام » . وزوجها **عز الدين فضال** السكرتير الفنى لمركز رعاية الشباب بمحافظة القاهرة . وطفليه **فوزى** (٦ سنوات) **وعلاء** (سنتان ونصف سنة)

وتقول **عصمت** : ان مسالة تنظيم ميزانية الاسرة بعد قدوم طفل فيها لاتعتبر مشكلة فردية على الاطلاق ،ولكنها مشكلة تحتار فيها كل أم ، وخصوصا اذا كانت أما لاول مرة . والواقع آن الاستعداد لمواجهة هذه المشكلة يجب أن يبدأ فى شهور الحمل الاولى . فهناك أشياء كثيرة يحتاج اليها الجنين وهو فى بطن أمه ، كالادوية المقوية التى تساعد على نموه طبيعيا بعيدا عن كل الامراض . وكذلك التغذية الخاصة التى يجب أن تتناولها الام لمصلحة الطفل أيضا ، والتى تخرج كثيرا عن الميزانية العادية لمصروف البيت وتتكلف حوالى ٣ جنيهات شهريا .

والاستعداد لثياب الطفل يجب أن يبدأ من الشهر الخامس للحمل حتى يمكن تجهيز كل شىء له تدريجا وبلا ارهاق فى الوقت المناسب ويكفى جدا أن تخصص لهذا الغرض جنيها واحدا فى الشهر .

ومن الاشياء التى يجب الاهتمام بتحقيقها قبل قدوم المولود السعيد ، العمل على ايجاد مكان مناسب له فى البيت ، سواء أكان ذلك عن طريق توزيع قطع الاثاث توزيعا جديدا يفسح مكانا لسرير الطفل ، أم الانتقال الى شقة أكبر حجما توفر له حجرة خاصة ، وهذا أفضل وتكون النتيجة فى الحالتين زيادة فى المصاريف .

والدادة مشكلة أخرى يجب حلها بأسرع ما يمكن ، ووجودها فى البيت ضرورة ، وخصوصا للام العاملة ،وتكلفك من المكن حذفه قبل وجود الاطفال .

وفى رأى **عز الدين فضال** أن الاساس حوالى ثلاثة جنيهات شهريا وهو بند كان الاول لنجاح توزيع الميزانية هو توحيد نواحى الانفاق ، ومحاولة الاقتصاد قدر الامكان من أجل الصالح العام . وهو يؤمن بأن المرأة أقدر من الرجل دائما على شغل مركز وزير المالية المنزلى ، لانها بطبيعتها تكون أقدر على فهم كل الظروف المحيطة بها . ولذلك فهو يترك مهمة المصروف لزوجته ويكتفى بأن يكون رايه استشاريا فقط .

ومع ذلك تؤكد أنها لم تشعر بالرهبة والخوف عند توزيع ميزانيتها ، وهى طالبة ، مثلما شعرت بهما بعدما أنجبت ابنها البكر فوزى ، لانها أحست بضخامة المسئولية التى بدات تحملها ، مسئولية حياة فرد ثالث فى الاسرة الصغيرة

والمهم أن هذا الفرد وحده له من الاحتياجات والمطالب ما يساوى مطالب الابوين معا . ومن هنا تنبع المشكلة التى تحتاج الى الكثير من الحرص والتضحية .

والاذاعية الناجحة التى تعتبر الشخصية النسائية الثانية فى اذاعة صوت العرب تخرجت فى كلية الاداب عام ١٩٥٧ ، وتزوجت قبل تخرجها بثلاث سنوات .

قلت لوزيرة المالية المنزلية :

*** كيف كنت توزعين ميزانيتك وانت طالبة ؟**

– كان دخلنا وقتها لا يزيد على ٣٥ جنيها ، فقد كان زوجى يعمل مدرسا بمعهد حلوان ، وكانت التزاماتى تنقسم بين البيت والكلية بهذا الشكل : ثمانية جنيهات ونصف جنيه أجرة للسكن من غرفتين وصالة و ١٢ جنيها مصاريف للاكل ، واكل ما يحتاج اليه البيت

*** وكيف توزعينها الان ؟**

– بعد قدوم ابنى البكر فوزى زاد دخلنا ، وخصوصا بعد التحاقى بالاذاعة فأصبح ٦٠ جنيها ، وزادت معه المسئولية وأوجه الصرف . زاد أجر السكن فأصبح عشرة جنيهات لشقة ثلاث غرف وصالة أكبر من الشقة الاولى وأصبحت ميزانية الاكل ضعف ما كانت عليه (٢٤ جنيها) فالطفل فى حاجة مستمرة الى اللبن والفواكه المغذية ، كالتفاح والخضراوات والطيور ، لان اللحم لا يناسبه ، وكل هذه الاشياء تتكرر يوميا . فهو يحتاج مثلا الى كيلو لبن فى اليوم وكيلو تفاح فى الاسبوع وفرخة صغيرة كل يومين .

وزادت قائمة الادوية التى كانت موجودة أثناء فترة الحمل ، وأصبحت ٤ جنيهات شهريا فقد أصبح من الضرورى تعاطى فيتامينات وكالسيوم وغير ذلك من الادوية المقوية للطفل . كما زادت ميزانية الكسوة فأصبحت ثلاثة جنيهات للطفل وثلاثة للابوين . والحقيقة أن العناية بمظهر الطفل منذ الصغر تجعل الاناقة والنظافة صفتين متأصلتين فى شخصيته تنعكسان فى كل تصرفاته ومعاملاته مع الناس .

واضطررت الى الاستعانة بدادة للمحافظة على الطفل أثناء غيابى فى العمل ،فخرجت من ميزانيتى ٣ جنيهات أخرى لم أكن أصرفها من قبل تصل فى معظم الاحيان الى خمسة بما فى ذلك مصاريف الكسوة ولحماية الطفل من الخوف أثناء الليل أضفت لبند النور والكهرباء جنيها آخر قيمة الاضاءة الليلية فأصبحت تكاليف الاضاءة كلها جنيهين ونصف جنيه مع ملاحظة وجود ثلاجة وغسالة فى البيت

أما مصاريف المدرسة وقد بدأت من سنة واحدة فقط ، فلا تزيد على ٦ جنيهات شهريا يضاف اليها جنيهان للصحف والكتب والمجلات ، بما فى ذلك مجلات الاطفال التى أصبح وجودها فى البيت ضرورة لتنمية الوعى بالقراءة والاطلاع عند الطفل .. وكذلك زاد مصروفى وزوجى نظرا لتغير ظروف عملنا ، فأصبحت خمسة جنيهات لكل منا .

أما باقى دخلنا فأوجهه للادخار على شكل تأمين على حياة ابنى بمبلغ ٦٠٠ جنيه ، مدة عشرين عاما بواقع جنيهين فى الشهر ، وجمعية قيمة الاشتراك فيها خمسة جنيهات شهريا تتجدد حسب الظروف وخمسة جنيهات للطوارئ (مرض – مجاملات ..) وفى حالة عدم حدوث هذه الطوارئ، تصبح هذه النقود المدخرة من حق البيت ولادخال تعديلات فى أثاثه من وقت لآخر ، حتى لا نشعر بالملل . ومن ناحية الترفية فان التليفزيون يكفى جدا لشغل وقت الفراغ الذى يكاد يعتبر لا وجود له مع عملى بالاذاعة وعمل زوجى برعاية الشباب . ومع ذلك فالخروج الى الطبيعة والحدائق من وقت لآخر يحقق المتعة والترفية ولا يكلف شيئا .

والحقيقة أن التأمين ونظام الجمعيات من الاشياء الهامة التى يجب أن تهتم بها كل ست بيت ناجحة ، لانها عبارة عن ادخار اجبارى ينفع عند اللزوم . وبالنسبة للاطفال فالتأمين يكون رأس مال لا بأس به من قروش قليلة تضيع مع مصروف البيت .

أما فكرة الابونيه فهى توفر كثيرا فى المواصلات ، وخصوصا اذا كان عملك يتطلب منك الخروج أكثر من مرة فى اليوم ، فهو عملى جدا واقتصادى لأبعد حد ولا يكلفك سوى أربعة جنيهات كل ثلاثة أشهر .

وقبل أن أترك عصمت فوزى لتمضى اجازتها مع أسرتها حول التليفزيون قالت لى :

– هناك نصيحة أود أن أهمس بها فى أذن القارئات

*** قلت : ما هى ؟**

قالت :

– اكتشفت من تجربتى الشخصية أن كل طفل جديد فى الاسرة يضاعف الصرف والانفاق . والحل الوحيد هو تحديد النسل لنستطيع أن نهيىء لابنائنا أحسن وافضل مستوى معيشى ممكن . وأنا شخصيا قد اكتفيت بولد وابنت بعد أن مررت بالتجربة ، وعرفت كيف ترتبك الميزانية .

المذيعة عصمت فوزى مع زوجها واطفالها





ثوب للمساء من البروكار يناسب المرأة العاملة



ثوب لبعد الظهر محلى بحزام من الساتان يصلح لبنت ١٦ سنة

عادت مرة أخرى موضة فستان السهرة الطويل بعد أن ارتدته فى جميع الحفلات ملكة الاناقة والسيدة الاولى فى امريكا « جاكلين كنيدى » . وآخر ثوب تم تصميمه لها من « الجيبور » البيج مبطن كله بقماش ساتان من نفس اللون ويأخذ شكل الجسم تماما .. والثوب بدون أكمام ويلبس معه جوانتى طويل أبيض اللون .. وقماش الجيبور موجود عندنا الآن فى جميع المحال ، وثمن المتر منه يتفاوت بين ٢٥٠ قرشا و٣٠٠ قرش

وبالنسبة للمرأة العاملة صممت بيوت الازياء فى المانيا ثوبا للسهرة بسيطا ويناسب جميع الاذواق .. وقماش الثوب من الحرير الطبيعى ، ويمكن صنعه من قماش البروكار عندنا .. المهم أن تختارى اللون الذى يناسبك .. والثوب بدون أكمام وفتحة الرقبة مربعة .

ولا تزال موضة الظهر العارى مستمرة فى ثياب المساء والسهرة ، وستظهر هذا العام الفيونكات التى تحلى الظهر .. ومعظم ثياب السهرة تمتاز بجوب واسعة .. والاقمشة منها الجيبور والساتان والاقمشة الحريرية المنقوشة بالوان زاهية ..

وبالنسبة لبنت ١٦ ، فثوب المساء من الحرير المشجر ، يحليه حزام من الساتان من اللون الغالب فى القماش ، ويلبس معه قفاز أبيض قصير .. ومن الافضل الا ترتدى بنت ١٦ أى نوع من العقود أو الجوهرات الصناعية .

مستشفى للولادة فى كل مصنع



الطفولة فى الصين تلاقى عناية لامثيل لها .. وفى كل مصنع تعمل فيه المرأة توجد دار للحضانة واطباء لرعاية أطفال العاملات والعناية بهم فى كل ساعة من ساعات العمل .. وكل زوجة هناك تتلقى دروسا منتظمة فى طريقة تربية الطفل . وهذه صورة (شياجانتج) وهى تعمل فى مصنع للقطن هناك .. والعاملة تستطيع أن ترى طفلها فى أى وقت من أوقات العمل على شرط أن تؤدى كمية العمل المطلوب منها انجازها .. وملحق أيضا بكل مصنع كبير مستشفى للولادة والعناية بالام .. وقد وضعت « شيا » طفلها فى مستشفى المصنع بعد أن فاجأتها آلام الوضع وهى تؤدى عملها .. وتمنح الام هناك أجازة لمدة شهرين بأجر كامل

الزواج الذى تم بين دموع الحاضرين !



فى كنيسة صغيرة بميلانو تمت الاسبوع الماضى حفلة زواج أثارت عطف وشفقة الحاضرين .. وأسالت دموع العاطفين منهم .. فالزواج تم بين ضريرين منذ ولادتهما .. وكانت الفرقة التى تعزف الاناشيد الدينية كلها من العميان .. العريس اسمه « سرجيو بونتالى » وعمره خمسون عاما .. والعروس « لوسيا مانى » فى السادسة والثلاثين من عمرها وان كانت تبدو أكبر من ذلك كثيرا .. وتم تعارف العروسين فى أحد نوادى العميان فى ميلانو وستنتقل العروس الى بيت العريس المكون من غرفتين ظل بين جدرانهما وحيدا طول حياته .. ويعتبر « سرجيو » من أهم الموسيقيين فى بلدته فقد نال اعلى الشهادات فى الموسيقى ولكنه توقف عن العمل منذ ثلاث سنوات بسبب علة ألمت به واقعدته عن العمل ولكنه ظل يبحث عن عمل آخر يعشقانه بعيدا عن الفن والموسيقى .. وهو الآن يكسب ١٢٫٠٠٠ ليرة سنويا من صناعة النسيج .. وتقول الزوجة أنها نالت شهادتها من أعمال التليفون وأنها تنوى العمل بعد الزواج فى هذه المهنة التى تتقنها حتى تزيد من دخل الاسرة وحتى يستطيعا معا أن يعيشا فى مستوى أفضل وتقول بتفاؤل أنها متأكدة أن الانسان تقل آلامه عندما تتوزع على اثنين

اقلب الصفحة ◄

فستان جدى موضة هذا الموسم

بيوت الازياء فى باريس ولنـــدن ونيويورك وروما وايطاليا وحتى سويسرا تستعد الآن لعرض أزياء الربيع ، وفى القاهرة ايضا يستعد مصممو الازياء لعرض الربيع والصيف ، وفى هـــذا التحقيق صورة لخطوط الموضة فى الموسم الجديد .

ليس هناك جديد فى الموضة ، فبيوت الازياء عندما لاتجد ماتقدمه تفتش فى الكتالوجات القديمة وتعود الى الوراء عشرات السنين لتقدم موضة جدتى مرة أخرى فى الفساتين وحتى فى الاحذية فقد عادت موضة الشارلســتون أى الوسط النازل عند الهانش مع البليهات فى الذيل والحذاء (أبو لسان) عريض

والموضة هذا العام لاتختلف كثيرا عن العام الماضى فهى تتميز بالبـــساطة وتسمح للمرأة بسهولة الحركة بعد ان أدرك مصـــممو الازياء أن أغلب النساء يعملن خارج البيت ، ولابد ان يكن أنيقات معظم اليوم .. فقد انخفض الوسط قليلا ويكسم بينسات .. كما ظهرت الاحذية العريضـــة بكثرة عنـــد (نينا ريتشى) وظهر البليسيه أيضا والتونيك والفستان البرنسيس عنــد (ايف سان لوران) كما لوحظ أيضا عودة الشال الطويل الذى ينزل من الحزام ويلف حول الكتفين عند (كروان)



٢



٣



١

الموضة عندنا

تقول ايفون ماضى :

ليس هناك تغيير كبير فى الموضة عن السنة الماضـــية فالجونيلات تساعد المرأة على السير بسهولة أى ليست ضـــيقة أو واســـعة وذلك لوجود البليسيهات والكالونيهات والجاكيت فى التاييرات قصيرة والكول رفيعة او بدون كول وقد استبعدت الكولات الكبيرة وقد انخفض الوسط قليـــلا عن العام الماضى ووقفت عند ابتداء الهانش . أما الاقمشة المستعملة فى هذا الموسم ففى الصباح تستعمل الاتيال والاقطـــان والليبوره والبلوزة والجيب كما استعملت الركامة ايضا والكرانيش بكثرة كحلية فى فساتين وبلوزات الصباح أما أقمشة المســاء والسهرة فهى من اللاميه والشـــيفون والموسلين والحراير الطبيعية

وقد اختفت الديكولتيهات تقريبا وظهرت المرأة اكثر حشـــمة عما قبل كما اختفى الدرابيه ايضا . وظهرت الالوان الزاهية فى الاقمشـــة أى ألوان الشمسى الاصفر والبرتقـــالى مع الاخضر كما ظهر اللون الرصاصى بكثرة .

فساتين من قطن بلدنا

وتقول السيدة آمال الجنـــدى مديرة بيت ازياء كارفن

« ليس هناك تغيير واضح فى الموضة هذا العام والفســـاتين البسيطة عموما لاتنتهى موضتهـــا ابدا وتصلح للمرأة العـــاملة فى كل وقت فقد روعى أن تكون الجونيلات واسعة لتتمكن كل سيدة من السير بسهولة ولم تظهر التقـــاليع فى الموضة ولذلك فهى تتمشى مع السيدات المصريات وبالرغم من خطوط الموضه فلابد ان تراعى كل سيدة مايلائم قوامها وسنها وموضة هذا العام تبرز مفاتن الجسم فهى ضيقة من الصدر والوسط وتنزل الجونيلة بحركة ويقولون أن هـــذا الوسع الذى ظهر فى الجونيلة كان ناتجا من رقصـــة التـــويست التى تطلب سهولة الحركة ويلاحـــــظ ان كارفن قد جعلت حركة الجـــونيلة من الظهر وارتفعت بالوسط قليلا والبلاطى بدون كول وفتحتى البالطو أمام بعضهما . أما الطول عنـــد كارفن فقد انخفض قليلا بعـــد الركبة وتضيف السيدة آمال الجنـــدى قائلة « ان مس كارفن عندما حضرت الى القاهرة انتقدت معظم ســـيداتنا لاصرارهن على ارتداء الفساتين التى تظهر منها الركبة مع ان اردأ مافى المرأة ركبتهـــا ويجب تغطيتها والالوان الموضة هـــذا العام المشتقة من الوان قوس قزح الازرق الســـــــماوى والبرتقالى مع الاخضر والاصفر الفاقع هذا الى جانب الابيض والاسود والاحمر » .

وقد قام بيت ازياء كارفن بعمـــــل فساتين جاهزة ورخيصة للمرأة العـــاملة من القطن المصرى وهذه اول مرة يقدم فيها بيت ازياء عالمى فساتين جاهزة

ملك الدرابية

وقد ظهر الدرابيـــــه واضحا فى كل الفساتين التى قدمها فوزى اندراوس أو ملك الدرابية كما يسمونه لانه يصر على أن موضته لاتنتهى وانه ليس كل مايصنع (كعبلة) يسمى درابية

يقول فوزى « اننى لن اقدم هذا العام فساتين سبور كثيرة فهى موجودة فى المحلات وفى متناول كل ســـــيدة . كما أن الديكولتيهات المرتفعة من الامام الواسعة من الخلف والحمالات الرفيعة موضة فى فساتين السهرة هذا الموسم . وقد ظهرت الحمالات الرفيعة فى الفســـاتين الاسبور أيضا . أما الوسط فهو بعد الهانش بـ ٣٠ سم والطول فوق الركبة : بـ ٥٠ سم من الارض . وبالنسبة للالوان فقد ظهر الاحمر الوردى ولون النبيذ والاصفر واللبنى ومن الاقمشة الشيفون والموسيلين والسواســـوفاج والبرودرى انجليز فى المساء . أما فى الصباح فالاقمشة المقلمة والكاروهات والمنقطة ايضا هى السائدة » .

ردنجوت زوجك موضة ايضا

اما اشرف مدير بيت الزياء سابريـنـا فيقول :

« لقد انعدم الدرابيه تقريبا هذا العام واستبعدت الخياطات فى الفساتين بقدر الامكان فهناك بعض الفساتين بخيـــاطة واحدة فقط من الظهر . وظهرت الفساتين غير الملتصقة بالجســـم أو « المبحبحة » وفى بلاطى المساء ظهر البالطو الذى يشبه الردنجوت الرجالى الفتحتان أمام بعضهما أو مفتوح من الجنب والتاييرات واسعة وبدون وسط وبالنسبة لموضة الاقمشـــة فقد عاد القماش المشجر بالكتار مرة اخرى والمقلم ايضا والمشجر مع السادة من نفس اللون وبالنسبة للالوان ايضـــا فقد ظهر الغامق منها الاخضر والرمادى والاسود .

عواطف نشأت



١

فساتين من قطن بلدنا تقدمها «كارفن»

١ ـ فستان ضـــيق للصباح بجيبين كبيرين من قماش الموجاشـــيل الازرق بكول مقفل محلى بفيونكة حمـــراء .. تعرضـــه بثينـــة ســـالم ..

٢ ـ رجاء الجداوى فى فستان وبلوزة اسبور .. الفستان برتقـــال والوسط منخفض قليلا غير مكسم ويضم بحزام والبلوزة بيضاء منقطة باللون البرتقالى

٣ ـ فستان من القطن الكاروه للصباح ديكولتيه حـــول الرقبة وبليسيهـــات من الامام .. وحـــزام مبطن من لون آخـــر .. تعرضـــه بثينة ســـالم ..



١

البليسيه والتونيك عند «ايفون ماضى»

١ ـ وفاء زكى تقدم انسامبل مشجرا لبعد الظهر مكونا من فستان تونيـــك بليسيه .. والجاكيت أيضا بليسيه ..

٢ فستان وبالطو ايضا . . الفستان درابيز محـــلى بوردة من نفس قمـــاش الفستان والبالطو تعرضهما وفاء زكى .

موضة الشارلستون فى خطوط «سابرينا»

١ ـ انتيجونى فى فســـتان وبالطو للمساء من اللاميه .. الفستان ديكولتيه درابيـــة والبالطو بدون كول مفتـــوح من الجنب ومحـــلى بالتطـــريز ..

٢ ـ فستان سواريه من الشيفون الابيض بحمالات رفيعة يحلى من الخلف بشال كبير أطول من الفستان .. تعرضه صوفى ..

٣ ـ ريتا فى فستان اســـود لحفلات المساء درابيه من جنب واحد ديكولتيه حول الرقبـــة من الأمام .. واســـع من الخلف محـــلى بفيونكتيـــن ..



٢



٣

فوزى اندراوس ملك الدرابية

١ ـ فستان تواليت درابيه من قماش السواسوفاج البيج .. الديكولتيه مربع حمالات رفيعة .. تعرضه وفاء زكي ..

٢ ـ فستان برنسيس من القماش المشجر وهو لحفلات المساء .. الكورساج درابيه من الخلف ومحل بفيونكة كبيرة .. تعرضه رجاء الجداوى ..

٣ ـ تينافي فستان امبريميه للمساء . الصدر درابيه والديكولتيه على شكل سبعة والجوب واسعة وبكسر على الجانبين ..



٢



٣



١



٢

آخر كاريكاتير



بريشة حجازى



ـ بصراحه بقى أنا مش عايز أتجوز ... أدخلى إنتى إتجوزى !



ـ لا مؤاخذة يا هانم دى محطةأتوبيس
... عمود النـــور فى آخـــر الشارع



ـ انزلى يابنت هاتى لابوكى كمان علبة سجاير !!



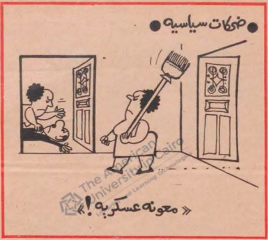
ـ اعمل حسابك فى عيد الأم السنة الجاية
لازم يكون عنــــــدنا ولد يقـــــــدم لى هدية



أنا عارفه ياختى « عيــــد الأم » ايه ..
تلاقيـــــه حاجه كده زى شـــــهر المرور ! !

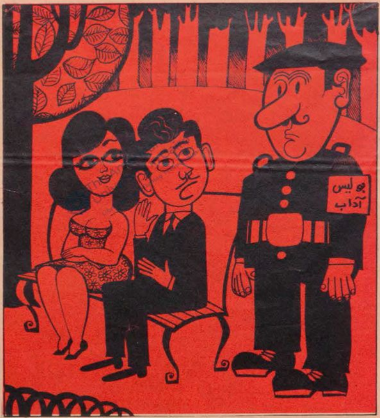


ـ المحطة دى زحمه .. تعالى ناخد المحطة اللى بعدها ! !





ـ يا شيخه رجعيني تانى ٠٠ بلا دنيا بلا زفت ! !



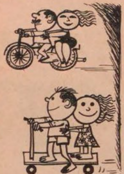
ـ لكن انت فى بوليس آداب عين‌شمس ولا آداب القاهرة ! !



ـ مظلوم والله يا حضرة الضابط ٠٠ النهارده عيد الأم وكنت بسرق هدية لماما ؟ !



ـ أى هدية منك مقبولة يا بنتى ٠٠ كفاية أشوفكم تتخانقوا معبعض !!



بدون كلام



ـ الامهات دول يا اختى ياخدوامصروف العيد ويضيعوه فى المراجيح ! !



ـ عن‌اذنك بقى أنا رايحه أجيب هدية لماما ٠٠٠



بدون كلام

معرض طرابلس الدولي



الاستاذ على خريبش مدير عام المعرض يشير للسيد رئيس الوزراء على احد الاجنحة فى ساحة المعرض



السيد رئيس الوزراء الاستاذ محمد عثمان الصيد يؤدى التحية العسكرية عند عزف السلام الملكى امام المعرض قبل افتتاحه ..

أول معرض قومى يفتتح فى ليبيا يضم معروضات ٢٣ دولة

فى ٢٠ فبراير الماضى تم افتتاح معرض طرابلس الدولى وقد اجريت استعدادات هائلة لكى يفتتح هذا المعرض القومى الذى يضم ثلاثا وعشرين دولة ويعتبر بذلك اول معرض قومى يقام فى ليبيا . وقد كان النشاط والحركة لا ينقطعان عن طرابلس كلها وقد ازدانت طرابلس كلها بالانوار احتفالا بافتتاح معرض طرابلس الدولى . ومما يدعو الى التفاخر ان يكون الربع الاخير من عام ١٩٦١ نقطة تحول فى علاقات ليبيا الداخلية والخارجية وبداية نهضة شاملة ومستقبل زاهر ـ فكان يوم ٢٥ اكتوبر الماضى يوما خالدا فى تاريخ ليبيا بمناسبة تصدير أول شحنة من البترول الليبى الخام الى الخارج ويعنى ذلك بداية الرخاء وارتفاع دخل الفرد فى ليبيا وارتفاع مستوى المعيشة تبعا لذلك .



السيد رئيس الوزراء والسيد وزير الاقتصاد فى طريقهما الى احد الاجنحة ..

وبذلك اجتمعت عوامل النصر والفخار لاقامة هذا المعرض الدولى ، الذى يضاهى أرقى المعارض الدولية العالمية فلا يتخيل الزائر ان هذا المعرض أقيم لاول مرة من جمال تنسيقه وحسن ادارته . تبلغ مساحة المعارض الاجمالية ٧٤ الف متر مربع ويحتوى على جميع المرافق العامة الضرورية ، وبه مستوصف ومركز بوليس ومطاعم حديثة ومقاهى شرقية وافرنجية وملاهى .

واشتركت حكومه ليبيا باجنحتها القومية التى حازت اعجاب جميع الزائرين للمعرض ـ وبلغ عدد الشركات الكبرى المشتركة ٨٠ شركة . اما المشتركون الفرديون فعددهم ١١٢٠ .

تبلغ ميزانية المعرض ٢٥٧٫٥٨٢ جنيها وقد كان تحقيق هذا المعرض حلما ظل يراود المسئولين على امر هذا البلد حتى تحقق هذا الحلم بفضل همة ونشاط القائمين عليه ـ لقد أصبح معرض طرابلس الدولى بصورته هذه ، وفى مستهل حياته التى بداها عملاقا ، ان يدخل فى عداد المعارض الدولية .

ولقد استرعى انتباهى حسن معاملة القائمين على امر هذا المعرض والمشرفين عليه والمرشدين به . فكل مواطن فى هذا البلد اسندت اليه مهمة فى اعداد المعرض كان همه أن ينجح مهما كلفه ذلك من جهد وعرق فقد نسى نفسه ولم يذكر الا كيف يقيم معرضه الدولى الاول .

والمعرض بصورته هذه اصبح مرآة تقاس بها نهضة ليبيا ، والتى تجلت فى اجنحتها القومية الثلاثة والتى عرضت فيها مظاهر نهضتها وتطورها فى شتى القطاعات . وقد كانت الاجنحة القومية مدعاة للفخر والاعتزاز من جانب جميع زوار المعرض . وما سجلوه بها .

كما اعدت بالمعرض مدينة للملاهى تشهد اقبالا كبيرا من جانب الزوار . وبالمعرض مكاتب للسياحة تابعة لولاية طرابلس وبرقة ، واذاعة محلية تعمل طوال فترة افتتاح المعرض وترحب بالزوار .

ان المعارض الدولية التى تقام سنويا فى جميع انحاء العالم تعتبر قواعد هامة للتجارة الدولية واسواقا رائجة للسلع المتبادلة ، بقصد تنشيط اقتصاديات البلدان الشريكة والمتعاملة فى هذه الاسواق ـ

وما يترتب على هذا المعرض من توثيق أواصر الصداقة ، والتقارب الدولى بين الدول المشتركة .

وهذا المعرض الذى يقام لاول مرة فى ليبيا ، يشكل صفحة جديدة لما بلغته البلاد من تطور اقتصادى واجتماعى ، ليكون ملتقى دوليا ولمركز البلاد الاستراتيجى سوف يعمل على ترويج التجارة الدولية وتنمية اقتصاديات البلدان المختلفة ، وتوسيع نطاق الحركة السياحية بين البلدان .

وبذلك اصبح معرض طرابلس الدولى ، هو الميدان الذى تتجمع فيه مواهب العالم ، لتلتقى بمواهب الليبيين لتتعامل بما يعود على الجميع بالخير والفائدة والرخاء .

والمعرض يرحب بالزائرين والشركات والافراد ، وينظر فى جميع الاقتراحات ، ويشكر الجميع على تلبية الدعوة ـ وسيظل المعرض يستقبل زواره حتى يوم ٢٠ مارس من هذا العام .



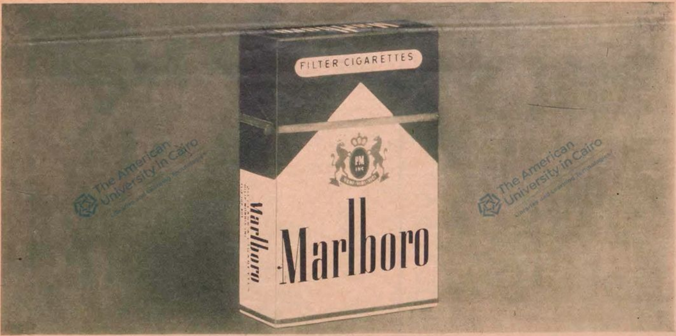
لفيف كبير من المدعوين يمثلون شتى دول العالم ينظرون الى احد الاجنحة من الخارج وقد بدت على وجوههم الدهشة والاعجاب ـ ويرى السيد على خريبش مدير عام المعرض يشرح للسيد رئيس الوزراء ـ كما يرى السيد حسن ابراهيم ممثل الجمهورية العربية المتحدة ولفيف كبير من المدعوين ..



واجهة المعرض الخارجية وقد اصطفت امامها الفرق الموسيقية فى انتظار موكب رئيس الوزراء

احد الاجنحة الخاصة بالحكومة الليبية عن الزراعة ..





Marlboro

جربوا .. مارلبرو

السيجارة ذات الفلتر الذى يقدم لكم الطعم الحقيقى للدخان

إن سر طعم الدخان الذى تحتويه سيجارة مارلبرو كامن فى وصفة مارلبرو المشهورة التى ولفت فى ريتشموند بفرجينيا والفلتر الفريد « سلكتريت » فهذا الفلتر، برغم نقاوته وصلاحيته الكبيرة، يسمح لك بالاستمتاع بالنكهة الكاملة الموجودة فى أحسن الأدخنة الأمريكية وأدخنة الشرق الأوسط التى تم منه



من اتجاهات الرأى العام

أزمة المواصلات .. والاتحاد القومى

بقلم احمد الصاوى محمد

تبلورت مهمة الاتحاد القومى فى جانب من الخدمة العامة وتبادل الرأى ومحاسبة المسئولين ، على أقصى جانب من الاهمية تبلورت على نحو يدعو الى التفاؤل والارتياح لانه عمل جدى يهم ملايين المواطنين .

وكان قد اشترك فى الاجتماع الذى عقد بالاتحاد القومى لمناقشة أزمة مواصلات القاهرة جماعة طيبة من المسئولين عن النقل والصناعات الهندسية والعمال والمهندسين عن الاتحاد القومى .

وكان السيد المهندس حسن شاكر مدير عام مؤسسة النقل العام صريحا جدا اذ تبرأ من القرار الذى صدر أخيرا أثناء غيابه عن المؤسسة وهو يقضى بالغاء خطوط الاوتوبيس الطوال . ودافع عن الالغاء السيد الدكتور منير البربرى عضو مجلس ادارة مؤسسة النقل ومدير عام مؤسسة الصناعات الهندسية وكنا قد أشرنا فى صحف مؤسسة أخبار اليوم الى المتاعب التى يلقاها المواطنون من هذا الالغاء ، وقد افتتح الدفاع عن مواطنيه السيد **الاستاذ محمد راشد متولى القاضى بمحكمة القاهرة الابتدائية** وتساءل كيف يقطعون هكذا بجرة قلم شرايين الحياة عن المناطق الآهلة بالسكان ؟ !

وكذلك استعرض **السيد المهندس سعيد عبد النبى** فى رسالة ماأوقف من هذه الخطوط :

١ - تعديل خط ١٤٦ الذى يربط عين شمس والمطرية بجامعة القاهرة ، بان يقتصر وصوله على العتبة فقط .

٢ - ايقاف خط ١٠١ ، وخط ١٠٢ اللذين يربطان مصر الجديدة بجامعة القاهرة

٣ - ايقاف خط ١٥٤ الذى يربط المطرية أيضا بجامعة القاهرة .. وغيرها وهذه الامثلة خاصة فقط بالطلبة والطالبات الذين يعانون أشد المعاناة من المواصلات .. وأصبح على الطلاب أن يغيروا فى العتبة أو ميدان التحرير .. وماأدراك ماالعتبة أو ميدان التحرير ؟ حاملين الشنط وأدوات الرسم والتشريح وغيرها . أفلا تقيم المؤسسة لهم وزنا ماداموا سيدفعون الاشتراك . سواء ركبوا أو لم يركبوا ؟ ! .

سواء ضاع النهار فى الركوب والنزول فى أوتوبيسات المؤسسة بدلا من أن يكون للمذاكرة والمحاضرات ؟!

وفى رسالة أخرى **للسيد نادر عبد الرءوف المحاسب بالجمعية التعاونية للبترول** ومن سكان المنيل :

« ... ان الغاء بعض الخطوط أخيرا بحجة انها لم تؤد الغرض من انشائها مردود عليه .. فقد ألغت ضمن ماألغت خطين غاية فى الاهمية والحيوية وهما أوتوبيس ١٥٤ الذى يربط بين منطقتى مصر القديمة وحدائق القبة ، ثم الاحياء العديدة الواقعة بينهما ، ثم أتوبيس ١٠١ الذى يربط بين الجيزة ومصر الجديدة !.

ومهما كانت المبررات التى دعت المؤسسة الى الغاء هذه الخطوط الطوال ، فليس من بينها مراعاة الصالح العام ، اذ أن الضرر قد لحق بالمواطنين الذى يستخدمون هذه الخطوط ، فمثلا راكب أتوبيس ١٠١ - الملغى - من الجيزة حتى مصر الجديدة ، سيضطر الآن الى أخذ مواصلتين : الاولى حتى ميدان التحرير ، ثم مواصلة أخرى الى مصر الجديدة ، فكأن المؤسسة قد أخذت بالشمال ماسبق أن أعطته باليمين ، وقلبت الآية الكريمة ان بعد العسر يسرا ، فجعلت العسر بعد اليسر ، وعلى راحة المواطنين العفاء !

ويمكن ادراك مدى خطأ هذا القرار اذا علمتم أن خطى ١٥٤ و ١٠١ كانا يربطان منطقة المنيل الآهلة بالسكان بمنطقة أول شارع ٢٦ يوليو عند محطة الاسعاف . وعندما ألغى الخطان لم يبق سوى خط ١٠٥ وهو فى هذه الحالة لايكفى الاعداد الكبيرة التى تتحرك كل يوم من هذه المنطقة واليها ، وأنا أعرض على سيادتكم ماحدث لى مساء أول أيام العيد ومنه يتبين مدى استهانة المؤسسة بأبسط حقوق المواطنين ، وهو وقتهم :

الساعة العاشرة و ٤٠ دقيقة كنت أقف عند محطة الاسعاف فى انتظار أتوبيس ١٠٥ الذى يصل الى منطقة المنيل ، وستعجب وتدهش اذا علمت انى بقيت فى انتظار تشريف الاتوبيس العزيز حتى الساعة ١١ والدقيقة ٣٠ - أى ٥٠ دقيقة - كان من الممكن أن أصل فيها الى روما بالطائرة النفاثة !

وليس عيبا أن تتراجع المؤسسة عن قراراتها السابقة بالغاء الخطوط ، لكن العيب هو التمسك بها وأصحاب الشأن فى الامر يصرخون كل لحظة بأنها خطأ وعذاب ! ...

وفى رسالة لمواطننا السيد **محمد رستم حسان المفتش بديوان الموظفين والمنتدب بمكتب نائب رئيس الجمهورية لشئون تنظيم الاداة الحكومية** :

« .. ان هذه الخطوط الملغاة تخدم منطقة مدينة الاوقاف وشارع التحرير بالدقى وبولاق الدكرور وهى منطقة مزدحمة بالسكان وواسعة العمران وقد كانت مع وجود هذه الخطوط ، تشكو مر الشكوى من شدة ازدحام سيارات الاوتوبيس فكيف سيكون حالها وقد ألغيت هذه الخطوط نهائيا ؟ ! ألم يكن المنطق يقضى بتعزيزها بعدد من السيارات لا الغائها وحرمان الاهالى والمواطنين من خدمة قد أصبحت حقا مكتسبا لهم . على أيسر التعبير ! ؟ .

ويقول مواطننا السيد اسماعيل ذهنى ، بادارة المساحة التفصيلية بالدقى :

« ... لقد أصبحنا بسبب أزمة المواصلات المستحكمة نكره الذهاب لعملنا بل ونكره الرجوع لمنازلنا .. فهذه المشكلة أصبحت شغلنا الشاغل ونكدنا الدائم .. نحن ركاب أوتوبيس خط ١٢ الموصل من السيدة زينب أكبر أحياء القاهرة الى الجيزة والدقى ومافيهما من جامعة ومدارس ومعاهد ووزارة الزراعة ومصالح الحكومة ومعهد البحوث والمديرية والمساحة .

وأنا مثلا من سكان حى السيدة زينب وأقسم بالله العلى العظيم أنى أقف فى أول الخط منتظرا بالساعة ، والساعة وربع الساعة ، حتى أتمكن من طلوع سلم العربة فقط ! .. أقول هذا لانى أصحو مبكرا وأحب أن أذهب لعملى مبكرا خشية الزحام .. ولكن ماحيلتى اذا ماذهبت لاول خط أتوبيس ١٢ ووجدت كتلا بشرية بالمئات على الرصيف من جميع الطوائف تنتظر وتنتظر طويلا لان آخر عربة قامت من الموقف منذ عشرين دقيقة ، ثم بعد طول الانتظار ، تأتى عربة تترنح يمينا ويسارا غاصة بالركاب من محطة السنية ، فتهجم الكتل البشرية عليها بطريقة فدائية كل واحد يريد الذهاب لعمله ولايهمه الطريقة التى سيدخل بها داخل العربة !! .. وبعد شجار وصراخ وعويل نتيجة الحرب بين الانفس من شدة الضغط نسمع الكلمة التقليدية من أحد عمال مؤسسة النقل العام ، يقول :

(هذه العربة ذاهبة للجاراج) !

وهكذا نعود للوقوف والانتظار من جديد ..

ومنذ أسبوع تكرمت مؤسسة النقل العام على خط ١٢ فمنت عليه بثلاث أو أربع عربات خرده من بواقى خط ٢٣ العجيب الذى لاتوجد به عربة تصلح للعمل أصلا ، بينما أنظر يمينى فى موقف السيدة زينب فأرى عربات (نصر) جديدة أحدتها المؤسسة لخط ٢١ الذى يذهب الى الحلى وسوق الخضار بروض الفرج ، فأجدها خالية تماما من الركاب ، وتحضر عرباته بانتظام الى الموقف فأشعر بحسرة !

أفما كان الاولى أن تكون هذه العربات الجديدة لخط ١٢ وهو الذى يركبه الموظفون والجامعيون والمدرسون والطلاب من الجنسين ؟ ! . ولماذا لايتكرم مدير الحركة بالمؤسسة ويقف معنا يوما بموقف ١٢ ليشاهد بنفسه حالتنا المحزنة ويعرف طريقة ذهابنا وايابنا وأنا ليس لدى مانع شخصيا من مقابلته ليعلم أننى أحد المواطنين الذين كسرت نظاراتهم الطبية عشرات المرات وتمزقت ملابسهم هذا اذا نزلت من العربة ومازالت جاكتتى فى مكانها !

***

والى هنا يكفى بعض هذه الرسائل ، وشكرا أيضا للاتحاد القومى الذى يقوم الى جانب الصحافة برسالته ..

أحمد الصاوى محمد



ستيليو يقول : الاسكندر الاكبر يزورني في المنام !

تصوير احمد سالم



آخر ساعة تفتح رأس ستيليو داخل عيادة طبيب أمراض عقلية

ستيليو عاقل .. حتى الآن !

هذا تحقيق داخل راس ستيليو • ذهبت آخر ساعة بالجرسون اليوناني الى العقيد طبيب صبري عبد العزيز استاذ علم النفس واخصائي الامراض العقلية بالقوات المسلحة ليضع الاجابة على السؤال الحائر ..هل ستيليو مجنون حقا ؟

في الاسبوع الماضي استيقظت الاسكندرية في الصباح على خبر يقول .. ان ستيليو الجرسون اليوناني قد عثر على مدخل قبر الاسكندر الاكبر امام كنيسة سان سابا في كوم الدكة .

وبعد ساعة واحدة طيرت وكالات الانباء خبر الاكتشاف الى جميع صحف العالم .. واندفع المئات من أهالي الاسكندرية لمشاهدة الاكتشاف ولكنهم فوجئوا بالدكتور هنري رياض مدير المتحف الروماني يصرخ في ستيليو .. انت مجنون !

.. وفي الصباح قال انه اكتشف سردابا وبعد ساعة واحدة قيد « الاكتشاف » جنحة ضده .. واتهمه مدير المتحف الروماني بالجنون .

فهل هو مجنون حقا ؟

ان آخر ساعة حاولت ان تجد الجواب الصحيح على هذا السؤال .. ذهبت مع ستيليو الى الدكتور صبري عبدالعزيز اخصائي الامراض النفسية والعقلية لفتح راس ستيليو والوصول الى الجواب الحقيقي .

وفيما يلي نص الحوار الذي دار بين الطبيب وستيليو سجله فؤاد الشاذلي المحرر باخر ساعة .

الطبيب – متى ولدت ؟

ستيليو – في سنة ١٩٢٣ في الاسكندرية وكان والدي حلاقا وكنت طالبا بمدرسة التجارة ولكني لم احصل على شهادة بسبب الحرب .

الطبيب – مادخل الحرب بتعليمك !

ستيليو – انا طلعت من المدرسة عند قيام الحرب واشتغلت حلاقا للسيدات في شارع فؤاد ثم تطوعت في الجيش اليوناني ثم اشتغلت معاون زراعة في شركة أراضي نوفاركيس .. ثم حلوانيا في محل بودرو وفي سنة ١٩٤٤ اشتركت مع يوناني آخر اسمه نيقولا في انشاء معمل جبنة بأبي قرقاص ولكني أفلست فاشتغلت في شركة بنتو للاقطان في أبوتيج ثم في ملوى وفي سنة ١٩٥٢ حضرت الى الاسكندرية واشتغلت في شركة أقطان وفي سنة ١٩٥٧ اشتغلت جرسونا في مطعم يونيون .

الطبيب – متى بدأ تفكيرك في اكتشاف قبر الاسكندر

ستيليو – في سنة ١٩٤٣ بعد تركي للجيش .. أخذت أقرأ مستندات تاريخية ورثتها عن أقاربي حول الاسكندر وتحمست لسيرة هذا الامبراطور فأخذت أشتري الكتب والمخطوطات التي تتعلق بقصته وفي سنة ١٩٥٦ انتهيت من دراساتي بعد أن تأكدت أن قبره موجود في مكان ما بمحطة الرمل .

الطبيب – هل يمكن تحديد المكان بدقة ؟

ستيليو – طبعا ولكن هذا سر

الطبيب – أنت متأكد ؟

ستيليو – ألف في المائة

الطبيب – على أي أساس ؟

ستيليو – على أساس اجماع المؤرخين والمخطوطات القديمة التي أمتلكها .. أنا استخلصت من كل هذا نتيجة وانتهيت الى تحديد قبر الاسكندر .

الطبيب – بأي اللغات كتبت المخطوطات القديمة التي تمتلكها

ستيليو – باللغة اليونانية القديمة

الطبيب – لغة واضحة ؟

ستيليو – لا .. صعبة الى حد ما والمسئولون في الآثار لم يتمكنوا من ترجمتها

الطبيب – ومن الذي ترجمها ؟

ستيليو – أنا

الطبيب – كيف ؟

ستيليو – بواسطة قاموس قديم في اللغات اليونانية القديمة

الطبيب – هل أنت مقتنع بصحة ماجاء في هذه المخطوطات

ستيليو – مقتنع تماما .. وانا عارف .. عامل حسابي من الاول .. الناس سيتهموني بالجنون ويقولون على نصاب .

الطبيب – اذن أنت مبسوط ..لاتشعر بضيق مثلا ؟

ستيليو – انا مقتنع بالفكرة

الطبيب – هل اقتناعك بسبب الترجمة للمخطوطات واجماع المؤرخين على تحديد مكان القبر ؟

ستيليو – أيوه .. والمكان الوحيد بين الغرفة التجارية والكنيسة المرقسية وفيه حاجة ثانية .. أنا اكتشفت السراية الملكية لكليوباترا في شارع سيزوستريس

الطبيب – وهل كنت تتوقع اكتشاف المقبرة في ليلة واحدة ؟

ستيليو – طبعا لا ..ولكني كنت أريد ان أصل الى السرداب المؤدي لها لاقدم الدليل وقد وصلت اليه فعلا . وفي العام الماضي كنت سأصل الى الفتحة الاخرى من السرداب في محطة الرمل في البئر الثالثة ولكنهم أوقفوا حفرياتي

الطبيب – لماذا لم تطلب مساعدة الجماعات والهيئات العلمية في الخارج ؟

ستيليو – انا شفطت المياه من البئر الثالثة

الطبيب – انا اتكلم عن الهيئات العلمية في الخارج ..

ستيليو – غير كده عندما حضر علماء من الخارج ذهبوا لمقابلة هنري رياض مدير المتحف الروماني بدلا من أن يطلبوا مقابلتي .. انا قرأت في الجرايد ان هنري رياض بيقول للعلماء الاجانب اني انا مجنون وحفرياتي كلام فارغ وأنا ساجد مياها مالحة .. لكن ده كدب انا لقيت ميه حلوه

الطبيب – أساتذة الجامعة بيقولوا ان الاسكندرية كلها مبنية على الاسكندرية القديمة وانه في الامكان العثور على آثار في أي مكان و ...

ستيليو – يا افندي انا لازم أبحث تحت البلد .. في جزيرة فاروس . أعطوني فرصة في السرداب ده .. عند كنيسة سان سابا واذا لم أجد المقبرة يبقى انا مجنون وارموني في السجن .

الطبيب – هل أنت متأكد انك ستصل الى المقبرة ؟

ستيليو – مائة في المائة ..

الطبيب – هل هذا الاعتقاد سببه ايحاء عندك ؟

ستيليو – يعني ايه ؟

الطبيب – يعني احساس في داخل نفسك انك ستجد المقبرة ؟

ستيليو – لا .. على أساس اجماع المؤرخين والكتب .. انا قرأت كتير

الطبيب – ولماذا تكون أنت الشخص الوحيد الذي اقتنع بذلك ؟

ستيليو – لانني مقتنع ...

الطبيب – هل حلمت بقبر الاسكندر في نومك وعرفت مكانه من الاحلام ؟

ستيليو – لا .. ولكني حلمت بالاسكندر نفسه .

الطبيب – متى ؟

ستيليو – في ليلة السبت ٨ مارس سنة ١٩٦٠ .. كانت زوجتي على وشك الوضع ونمت وانا قلق عليها .. ورأيت الاسكندر في الحلم يبتسم لي في رفق وربت على كتفي وهو يقول لي « لا تنسى يا ستيليو أن تطلق اسمي على ابنك الجديد » .. وفي الصباح أخبرت زوجتي انها ستلد اليوم مولودا ذكرا وبالفعل حدث هذا وأطلقت على ابني اسم الاسكندر .

الطبيب – هل راودتك فكرة العثور على قبر الاسكندر بسبب حلم قديم ؟

ستيليو – لا .. وانما بسبب الاقتناع .. انا مقتنع بفكره

الطبيب – هل كذبك أحد فيما تقوله عن قبر الاسكندر ؟

ستيليو – ناس كتير وأنا كذبتهم ومنهم ادرياني عالم الآثار الايطالي .. قال لي ان قبر الاسكندر موجود في الشاطبي .

الطبيب – ماذا قلت له ؟

ستيليو – قلت له « هذا رأيك .. ولكني متأكد من وجود القبر في محطة الرمل »

الطبيب – هل تعتقد أن الاستاذ ادرياني مخطيء ؟

ستيليو – ميه في الميه

الطبيب – لماذا ؟

ستيليو – لانني وصلت في حفرياتي الى النقطة التي تأكدت ان قبر الاسكندر يقع خلفها مباشرة

الطبيب – ولكن ادرياني عالم آثار معترف به ..

ستيليو – وايه يعني .. فيه مثل عربي بيقول « ربنا يضع سره في أضعف خلقه »

الطبيب – ماذا تفعل لو انك اكتشفت قبر الاسكندر فعلا

ستيليو – أكون راضيا لو توفيت في اليوم التالي

***

وابتسم الطبيب الذي يعالج العقول والاعصاب وهمس في أذني قائلا .. هذا الرجل عاقل جدا ولكنه مقتنع بفكرته الى حد التعصب وهذا هو الخطر .. انه قد يصبح مجنونا في أية لحظة !

فؤاد الشاذلي

الفنانون يقدمون كشف الحساب

فى سراى المانسترلى ، عنـد ملتقى البحرين .. بالروضة .. وفى اطار شاعرى جميل ... وعرض صامت وقور .. بعيدا عن الاضواء والضوضاء .. يقدم اربعة من الفنانين التشكيليين من أعضاء التفرغ حسابهم الختامى .. ويعرضون أعمـالهم التى أنجزوها خلال فترة تفرغهم فى السنة التى انقضت ..

وفى هذا الجو الهادىء الرزين، نلتقى بأعمال رمسيس يونان ، وجاذبية سرى ، ويوسف رافت، ومحيى طاهر ..



الشهيد الفنان .. لجاذبية صدقى



رقص .. تمثال من صنع محمد طاهر

ان رمسيس يونان يتابع ابحاثه التى بدأها فى العام الماضى بنفس الثقـة والجرأة والقوة .. ويترك ريشته تنطلق فى أجواء لاتنتهى ، وتسرح فى عـوالم لايحدها حدود .. من وضع خياله الخصيب .

وتقوم فلسفة رمسيس يونان على نوع جديد من التجريد .. خامته الكتلة والفراغ واساسه تعـرية القوالب من مضامينها المعروفة ..

وهو لايشبع فضولنا بعرض صور مقنعة لمشاهد طبيعية معروفة ، أو مناظر مالوفة، ولكنه يقودنا الى عالم غامض نجتازه لاول مرة ، ويترك لنا الحرية فى تصور ماتمليه علينا محتوياته .. فماتراه أنت لاأراه أنا ، ومايراه زيد من الناس يختلف عما يراه انسان آخر، كل منا يترجم الصورة بما توحيه اليه من معان .

انها عناصر اثارة وايحاء لاتحديد ولا املاء ...

ورغم أننا لانلتقى أمام لوحات رمسيس بمضمون موضوعى واضح يفرض نفسه، فاننا لا نستطيع أن نفلت من قوة تأثير لوحاته على مشاعرنا ، فهى تجبرنا على الوقوف أمامها طويلا ، متنقلين بيـن وحداتها ومقاطعها ومعابرها ، كأننـا نستمع الى سيمفونية طويلة لابراهمز أو باخ أو سيبليوس .. فتستخف بنـا النشوة دون أن نعرف لها سببا .

هنا نمر بتجربة الطرب الحقيقى ، بعيدا عن أسر الموضوع أو المضمون .. الطرب التصويرى الصادق الذى لايرتبط بصورة محددة يمليها الموضوع .. فعـلاقات الاشكال ببعضها علاقات شكلية بحتـة تمليها ضرورة تصويرية صرفة .

وفى أعمال رمسيس تلتقى الموسيقى البحتة فى أعلى درجاتها بالتصوير الخالص فى أرفع وأرقى طبقاته .. فهو يستوحى أشكاله من قوانين الطبيعة مباشرة .. تلك القوانين الغيبية التى شكلت الاشجار والجبال والوديان والمغارات والسحب والزواحف والقواقع ..

انه يأخذ من الطبيعة طاقتها الخلاقة ويشكل مفـردات لوحاته بأشكال بلا مسميات ... أشكال لانظير لها فى عالمنا الارضى ..

فانت تدخـل عالم رمسيس يـونان فينتابك شعور غامض يغمـرك ، كأنك تجتاز لاول مرة عالما لم تطأه أقدامك من قبل ...

انه شعور بكر .. عذرى .. نقى ، شبيه بذلك الشعور الذى يغمرك اذا ذهبت الى القطب الشمالى ورأيت لاول مرة فى حياتك جزر الجليد العائمة وجبال الثلج الشامخة ، وانكسارات الاضواء المنعكسة فوق السطوح البيضاء الشفافة .. أو اذا دخلت مغارة ضخمة وفاجأتك الطبيعة الحكيمة بما صنعته يداها من أشكال منحلة من الاملاح المترسبة التى تتدلى وتتراكم وتأخذ أشكالا غاية فى الروعة والجمال .

ونحن لانتساءل أمام هذا الجمال ونقول ماذا يعنى هذا الشكل وماهو المقصود من هذا الشعاع المنكسر .. بل يستخف بنا الطرب من جمال هـذه اللمحة الشكلية المجردة من أى موضوع .. .

ولاشك أنه من حق الفنان كوريث وحيد للطبيعة الخلاقة أن يخلق ويبتكر، ويردد ماتصنعه الطبيعة ، ومن حقه ، بل من واجبه أن يؤكد هبة السماء للانسان، هبة الخلق والابداع

ان الفنان رمسيس يونان يقـول فى لوحاته .. أنا ابن الطبيعة .. وأنا أيضا أستطيع أن أخلق كما تخلق الطبيعة .

لذلك يجب عليك الا تتعجل ونحن نستعرض أعمال الفنان رمسيس



تجريد .. للفنان رمسيس يونان

منظر .. للفنان يوسف رافت



بل عليك أن تتبع لمساته وهى تنتقل بك من شكل الى شكل .. ومن كتلة الى كتلة ... ومن تجويف الى تجويف، ومن فراغ الى فراغ فى استـرخاء مستمع الموسيقى .. عندئذ ستشارك الفنـان نشوته وتتفاعل مع القيم المجردة التى تسمو على الواقع وتعلو على المنظور

***

ويختلف موقف « جاذبية سرى » من محيطها عن موقف زميلها رمسيس .. ان صبحيتها الشفافة تحيل الواقع الذى حولها الى جو حالم ملىء بالصور والرموز الاسطورية ... ويتدفق منه مزيج من الاحساس الدرامى العنيف والاحساس الصبيانى الساذج .

انها تتناول الرمزية فى بعض أعمالها لتعبر بها عن بعض المعانى الانسانية كما فى لوحة (الشهيد) اذ تمثله فى صورة شاب نحيل أسمر يكاد يبتلعه الماء .. ماء المستنقع الراكد ... وقد تعلق بفرع شجرة يطل من ورائها قرص الشمس الذهبى المتفائل .. .

انها تحكى عن طريق هذه الرموز قصة المأساة الانسانية وصراع الانسان ضـد الفناء والشر التى تريد أن تبتلعه

***

ونسمع ضجيجا صارخا ، ودويا يصم الأذان ، وفورة تشبه الغليان ، تنبعث من لوحات « يوسف رافت » الذى ينقلنا فجأة من الاجواء الحالمة الى واقع المدينـة الصاخب ... حتى أننا نكاد نصاب بالدوار من تأثير لمساته الثائرة الفوارة، واتجاه عناصر لوحاته المنطلقة فى هستيرية صارخة ..

انها روح العصر .. يعبر عنها الفنان باللون والخط واللمسة ..

وصدى لمدنية القرن العشرين الجامحة المندفعة بلا توقـف ، والتى تصيبنـا بالانهيارات العصبية وضغط الدم والقلق والصداع المزمن ....

***

وبعد أن تعمل فينا لوحات يوسـف رافت عملها .. نقف ونحن نلهث لحظة لكى نسـترد أنفاسـنا امام تماثيل (محيى طاهر) ..

اننا الآن نجتاز عالم الملائكة .. عالم الطهر والصفاء .. ونتخطى آفاقا تقطر عذوبة ورقة وحلاوة .. تريح النفس وتجدد الامل ..

ان الشفافية التى تنبعث من هـذه الاجسام الرقيقة تحيل مادتها الصلبة الى مرهم يزيل الاسقام .. وأطياف غاية فى اللطافة والرقة ..

ان محيى طاهر ينزع نفسه من عالم الاحقاد والصراع الاحمق المرير .. ويعيش فى عالم لايعرف البغض والكراهية ..

انه يعيش مع الاطفال ، ويشاركهم فى مرحهم وسعادتهم ، ويعكس براءتهم فى ابتسامات رقيقة ، وأجسام نحيلة ، وحركات راقصة رشيقة ، فيهـا تفاؤل جميل ، وأمل عذب ...

لقد استطاع محيى طاهر ان يأخذ من الفن المصرى القـديم بساطته وطراوته وسلاسته، ويقتبس منه جديته واستقراره ، وأن يضيف الى الاحساس الصوفى العميق الغور الذى تعكسه تماثيـل الفراعنة ، احساسا خفيفا مرحا رقيقا متفائلا ..

انك لن تستطيع أمام تماثيله التى تجمع بين الثبات والحركة ، الا أن تشعر بفيض من الحب يملأ قلبك ويربطك بهـا حتى تكاد تقبلها واحدا واحدا .

ان شخصية محيى طاهر الانسان .. الدمث .. المهذب .. المصقول .. تنطبع على كل خط وكل لمسة وكـل خلجة من خلجات هذه التماثيل الحيـة الدافئة . التى تنبض بالحياة ..

واخيرا .. كلمة أهمس بها فى آذن المسئولين فى وزارة الثقافة والارشاد

هؤلاء الفنانون ادوا رسالتهم كاملة ، واثبتوا ان الفنان عندما يهيأ له جو من الاستقرار والاطمئنان المادى، ويكرس وقته وتفكيره كله للانتاج الفنى دون سواه ، فانه يستطيع أن يقدم للحركة الفنيـة جديدا تفخر به البلاد وتعتز به نهضتنا الفنية .. والامل كله ألا تنتهى مـدة التفرغ بانتهاء سنة أو سنتين يقضيهما الفنان وسط أحلامه ، ثم يفتح عينيه ليستقبله الواقع المرير الذى هرب منه، وليجد مشاكل الحياة تلتف حوله وتعزله من عالم الخلق والابداع .. فيخسر الفنان نفسه .. وتخسر البلاد ثمرات المواهب التى لاتتكرر كل يوم

حسين بيكار

مجتمع آخر ساعة

مع الناس فى كل مكان



* استقبل الدكتور طه حسين فى الساعة الخامسة من يوم الجمعة الماضى اول ضيف منذ اشهر طويلة .. الضيف هو الآنسة ايزيس ناشد من سفارة يوغوسلافيا بالقاهرة . ذهبت لتقدم اليه مجموعة كتب باللغة الفرنسية عن ايفو اندريتش الحائز على جائزة نوبل والذى يزور الجمهورية العربية المتحدة الآن . ومجموعة اخرى من مؤلفاته . السبب ان الدكتور طه حسين اراد ان يستعد لاستقبال ضيفه الكبير قبل الموعد الذى ضرب بينهما فى السادسة من مساء الاحد الماضى فى منزله بالهرم .



ايوب عامر
عميد طب الاسنان

* وفى منزل سفير يوغوسلافيا فى القاهرة ، وبعد حفلة الغداء التى دعى اليها بوردشتش القائم باعمال السفارة فى غياب السفير .. قال ك بوردشتش ان اروع عمل قام به اندريتش ليس كتابته ك « جسر على نهر درينا » ولا نظمه للشعر .. وانما موقفه فى بداية الحرب العالمية الثانية . فقد كان وزيرا مفوضا وسفيرا فوق العادة لنا فى المانيا ، وطلبت المانيا منه مغادرة اراضيها وحده الى سويسرا . ورفض اندريتش ان يغادر البلد وحده ، واصر على ان تصحبه كل البعثة الدبلوماسية اليوغوسلافية ، وشىء آخر ، هو انه اصر على رحيله الى يوغوسلافيا وليس الى سويسرا او اية دولة اخرى ولم تملك المانيا الا ان قبلت الطلب !



فرانك دى كويل
مخـرج الاوبـرا
شـتوتجارت

* طلبنى الدكتور ايوب عامر عميد كلية طب الاسنان ، واستفسر عن سر هجوم بعض الصحف اليومية على مجلس كلية طب الاسنان ، واتهامه له بان كل المجلس من الامريكان ماعدا الدكتور عامر واستاذا مساعدا آخر . وقال الدكتور ايوب ان كل اعضاء هيئة التدريس من الامريكان او من المدرسين والاساتذة المساعدين ، ولم يحدث فى اية كلية من الكليات ان كان المجلس كله من الاساتذة المساعدين . كما ان هذا لايقترب من الدكتاتورية بأى حال من الاحوال لان مجلس الكلية ليس من حقه اتخاذ اى تشريع دون الرجوع الى مجلس الجامعة !



محمود النحاس
مدير الاوبرا

* البند رقم ١٢ من لائحة الاوبرا الجديدة التى ترجمها عبد العاطى جلال ، وقدمها الدكتور النحاس مدير الاوبرا الى وزارة الثقافة والارشاد لتطبيقها . يقول : على عمال الاوبرا ان يرتدوا الزى الرسمى ساعة بدء العمل !

* فرانك دى كويل مخرج اوبرا فيديليو التى عرضتها منذ ايام فرقة اوبرا شتوتجارت طار الى روما منذ اربعة ايام لارتباطه بالعمل هناك ، وترك بالقاهرة عروسه البولندية آنا دى كويل لترقص على مسرح الاوبرا غدا - الخميس - ثم تطير اليه فى روما حيث يفتتحان اوبرا جديدة فى روما فى اول ابريل

طارق فودة

٣٠٠٠ فى سوق عيد الأم



فى قاعة كليوباترا بسميراميس ، وفى التاسعة من صباح يوم الجمعة الماضى احتشد اكثر من ثلاثة آلاف من سيدات ورجال المجتمع . جاءوا الى المعرض بهدايا الامهات والاطفال .. كانت زينات الجداوى رئيسة جمعية عيد الام تشبه ام العروسة .. كانت البائعات يمثلن اجمل الحاضرات .. وفى الصورة العليا وقفت ثلاث بائعات هن هدى ثروت وسميحة علوبة وامينة الحلو .. وفى الصورة الصغيرة وقفت اميرة الهجين حائرة فى اختيار الهدية التى تاخذها لوالدتها ! .



الزيارة الثانية لقراء آخر ساعة فى استوديوهات التليفزيون

استقبل التليفزيون فى مساء السبت الماضى الدفعة الثانية من قراء آخر ساعة كان بين القراء ضيوف من لبنان والكويت طاف بهم حسن نصار مدير ادارة المبنى الاستوديوهات وفى حجرة التسجيلات شاهد القراء واستمعوا الى اغنية ام كلثوم « انساك ياسلام » ودعتهم ثريا حمدان الى ندوة برنامج مع العائلة .. كما استقبلتهم حمت مصطفى ودعت جميع القراء الى برنامج ٣×٣ وقالت ايزابيل انجيلا وهى قارئة من لبنان « انها تهنىء المسئولين على التليفزيون على هذه البرامج التى تستمتع بها فى بيروت وتريد ان تقدم فن لبنان فى التليفزيون واتصلت آخر ساعة بالسيدة بلقيس توفيق المشرفة على برنامج الهواء وستقدم القارئة فى البرنامج . والصورة للقراء مع ثريا حمدان



فى منزل سفير يوغوسلافيا بالقاهرة ، اقام المستر بوردشتش القائم باعمال السفارة مادبة غداء تكريما للكاتب اليوغوسلافى ايفو اندريتش ودعا اليها السيدة حرم السفير - لغياب زوجها فى يوغوسلافيا ، والدكتور ثروت عكاشه والسيدة حرمه ، والاستاذين محمود تيمور وعزيز اباظه .. وقال الدكتور ثروت عكاشه ، ان ترجمة كتاب جسر على نهر درينا تمت قبل ان يحصل مؤلفه على جائزة نوبل ، وان الدعوة كانت قد وجهت الى الكاتب الكبير لزيارة ج . ع . م منذ يونيو الماضى ولكن تاجلت الزيارة حتى هذا الشتاء بسبب موجة الحر الشديدة التى اجتاحت القاهرة فى الصيف الماضى .. وكان ان حصل ريتش على جائزة نوبل خلال هذه المدة ! . . .



الدكتور احمد احمد بدوي مدير الجامعة يستمع الى جانب الطلبة الى محاضرة الدكتور حاتم ..



قبل المحاضرة الاولى ، اقام مجلس كلية الآداب حفل شاى تكريما للمحاضر الجديد



الدكتور عبد القادر حاتم يشرح طريقة استخدام الأقمار الصناعية في الاعلام .

الدكتور عبد القادر حاتم يدرّس فى الجامعة

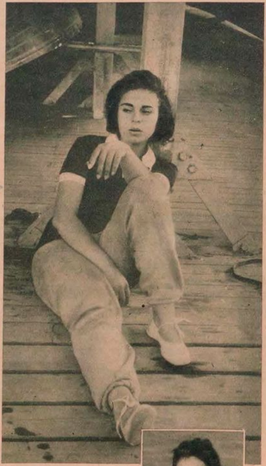
بدأ الدكتور عبد القادر حاتم وزير الدولة سلسلة محاضراته في الجامعة في مادة الاعلام .. قبل المحاضرة الاولى أقام مجلس ادارة الكلية حفل شاى استقبالا له .. حضرها الدكتور أحمد أحمد بدوى مدير الجامعة .. تحدث الاساتذة مع الوزير في أحوال الجامعة وأهدافها ووسائل الاصلاح المطلوبة لها .. ثم نزل الجميع الى المحاضرة .. جلس الدكتور بدوى والاساتذة مع الطلبة في مقاعدهم بدأ الدكتور حاتم أولى محاضراته بما وصل اليه فن الاعلام في العالم .. قال : ان اطلاق روسيا وأمريكا للاقمار الصناعية وتنافسهما فيه هو منافسة في فن الاعلام .. لان القمر الصناعي يحمل أجهزة ارسال تليفزيونية الى الارض تكشف له عن خبايا الكواكب الاخرى .. استمرت المحاضرة الاولى ساعة كاملة .. واستمع اليها أكثر من ٦٠٠ طالب !



رباعي كلية الآداب الفائز ببطولة الجامعة

مهرجان التجديف في مياه النيل

من بين المهرجانات الرياضية التى أقيمت فى الاسابيع الماضية أقيم مهرجان للتجديف وسط مياه النيل بين كوبرى الجلاء وكوبرى الجامعة .. تبارت فتيات كليات جامعة القاهرة أربع ساعات متصلة .. فازت بالبطولة الفردية ميرهان حسين الحلوانى من كلية الآداب .. ثم فازت كلية الآداب أيضا بالبطولة الرباعية .. كان ترتيب كلية التجارة الثانية فى السباق .



امنية ابو زيد تستريح بعد ان هزمت كليتها فى السباق ..



ميرهان حسين الحلوانى بطلة الجامعة ..

عروس من المنيا



تمت فى الاسبوع الماضى خطبة الآنسة زوزو كريمة السيد حسنين خشبة المراقب المالى لمحافظة المنيا الى الملازم اول طبيب خيرى محمود صابر .. اقيم الحفل بمنزل عمة العروس فى القاهرة ، استمر حتى ساعة متاخرة من الليل ..



واليا كريمة الاستاذ يوسف علام التاجر بالقاهرة احتفل بعيد ميلادها ،واطفات شمعتها الاولى تمنياتنا بالعمر المديد والحظ السعيد ...



فى حفل جامع كبير حضره امام مسجد القللى وكاهن كنيسة القللى وبحضور اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد القومى عن دائرة الازبكية ، قامت السيدة حرم الاستاذ اميل بباوى المحاسب بتوزيع مائة فستان تبرعت بها لتلميذات مدارس الازبكية الفقيرات بمناسبة عيد الفطر المبارك ، وقد اشرفت على الحفل السيدة حكمت الجيار مفتشة منطقة شمال القاهرة التعليمية .



احتفل السيد ادوارد مشرقى وكيل انتاج بشركة الاعلانات بالعيد الثالث لميلاد كريمته امانى عقبال مائة سنة



احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الملازم اول عادل فريد على الآنسة عيرفت امين . تم العقد بمنزل العروس بمصر الجديدة .. ثم سهرت الاسرة فى الاوبرج ورقصت هدى شمس الدين للعروسين ..



احتفلت نادرة كريمة المهندس يوسف الشوباصى بعيد ميلادها الرابع عشر ..



احتفلت فى الاسبوع الماضى أسرة الحاج حسين السيد التاجر ببولاق بالعيد الثالث لكريمته منى



تمت فى حفل بهيج بالقاهرة خطبة الآنسة ليل فوزى بكلية بنات عين شمس وكريمة السيد فوزى يوسف بمنيا القمح للدكتور منير امين سالم بمستشفى منفلوط والعروسان يشكران السادة المهنئين



فى حفل عائلى بهيج تم زفاف الآنسة آمال محمد رواش بالهيئة الدائمة لاستصلاح الاراضى الى السيد/عبدالسلام همام بمؤسسة اخبار اليوم .



احتفلت شادية سعيد سراج بعيد ميلادها السابع .. عقبال مائة سنة .



صوفى ثروت تدرب صغارها حسين (٩ سنوات) وأمينة (٨ سنوات)

أحاديث المجتمع

تقدمها :

عـزيزة ثابت

أثناء مهـرجانات التنس التى حفلت بها الجمهورية العربية المتحدة فى الاسبوع الماضى ، التقيت بالسيدة صوفى ثروت وهى منهمكة فى تدريب صغيريها حسين (٩ سنوات) وأمينة (٨ سنوات) وقد ارتديا الجميع الملابس البيضاء ..

وصوفى شخصية رياضية معروفة ، فقد فازت فى سنة ١٩٥٧ باللقب الدولى لكاس الزوجى المختلط مع اللاعبة سوان دافيد من النجمة السويدية ، هذا على الرغم من أنها لم تتعلم التنس الا بعد ولادة ابنتها .. كما أن صوفى تجيد السباحة الى درجة عظيمة ، والقفز ، وكانت من أولى المشتركات فى الباليه المائى بمصر الذى بدأ المدرب علاء الدين تدريبه فى نادى هليوبوليس .. وفى هذا العام ، فازت صوفى ببطولة الجمهـورية فى الزوجى المختلط مع بدر الدين ..

وقالت صوفى :

— اننى لم أكن فى حالة لياقة بدنية كاملة ، لاننى كنت حديثة الولادة لطفل الثالث منذ خمسة أشهر ..

ومع ذلك ، فصوفى تواظب على التدريب وتأمل فى الحصول على نتائج أفضل فى العام القادم ..

وعندما سألت صـوفى عن رأيها فى الفتيات اللائى يجدن الرياضة ثم يهجرنها بعد الزواج أجابت :

— اننى أرى هذا بعين الخسارة .. والواقع أنه لسوء الحظ ، حصلت مجموعة من الفتيات مثلا على مستوى لا بأس به فى التنس ، ثم انسحبن من اللعبة بعد الزواج ..

والذى أريد أن أقـوله أن المذاكرة لا تستغرق ٢٤ ساعة كاملة ، واذا أحسنا التدبير فاننا نستطيع بالرغم من ذلك أن نجد فترة ساعة كاملة للمواظبة على الرياضة .

وسألت السيدة صوفى عن مشروعاتها الاخرى أجابت :

— لقد كنت أمتلك محلا لفن التسريح ، وبعته . ومازال عندى محل للتجميل والمانيكير ، ولكن على وشك افتتاح محل تجارى بمصر الجديدة بالاشتراك مع ثلاث سيدات أخريات هن : نادية ماهر ، ونادية الجندى ونبيلة طاهر .. وقد قسمنا أيام الاسبوع بيننا نحن الاربع ، حتى تقوم كل واحدة فى أيامها بادارة المحل ..

والتقيت بطفل صغير فى الخامسة من عمره سبق له السفر الى كل بلاد أوروبا وجزء من الشرق الاوسط ويجيد الحديث بطلاقة باللغات العربية والفرنسـية والانجليزية والالمانية .. فوالدته مصرية هى السيدة **عزيزة غزال** ووالده هو السيد **شفيق فاخورى** ، لبنانى .. والطفل اسمه **شريف** ، ولد فى جدة بالمملكة العربية السعودية .. وقد صحب الطفل والديه لزيارة وطن الام — المصرية طبعا ..

ونال التليفزيون العربى اعجاب شريف والسيدة عزيزة والدته .. التى كانت تعمل ممرضة ، بعد أن حصلت على دبلوم فن التمريض العالى ، واشتغلت مدة خمس سنوات فى كثير من المستشفيات ..

ويعود شريف الان بصحبة والديه قاصدين فرانكفورت حيث يعمل والده مديرا للقسم الاوروبى بشركة طيران .. وسيمكث فى بلدة جوته ، الفيلسـوف الالمانى ..

وسألت والدته :

— **كيف استطاع شريف ان يتعلم كل هذه اللغات ؟ ..**

أجابت ..

— الامر بسيط جدا .. فمربيته تتحدث معه العربية ، وأنا أخاطبه بالانجليزية ، ووالده بالفرنسية ، ويتعلم فى المدرسة اللغة الالمانية

عزيزه ثابت



السيدة عزيزة ماخورى ، وطفلها شريف الذى يجيد ٤ لغات بطلاقة .

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

الحلبى العالم الفلكى

يعود لاستقبال زائريه ومراسليه ويجيب على اسئلة ومشاكل القراء بسرية تامة . الحضور والمراسلة : ٨ ش الخربوطلى بالظاهر ت : ٥٢٤٩٣

مصنوعات جلدية

هدية الام الخالدة
جديدة وشيك

بمحلات

صبحى لشنط السيدات

ممر الكونتننتال شارع ٢٦ يوليو
١٩ شارع الموسكى ٧٤٢٧٥

أدوات منزلية

شركة نفيكو
نصحى عزيز وشريكه
١٢٠ شارع خلوصى بشبرا

ثلاجات ، غسالات ، نجف
افران بوتاجاز وأثاثات معدنية
بالنقد والتقسيط

مكاتب عقارية

مكتب سمارة للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥



يؤجر أفخم الشقق والفيلات المفروشة بأسعار مغرية جدا بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

أوراق مالية

طه جمعة يشترى اسهم الحديد والاسمنت وكيما وهيلتون وخلافه ١٤١ ش محمد فريد دور ٥ شقة ١٤ بالقاهرة

أراضى للبناء

شركة التيسير
للمقاولات الشعبية
محمد هارون وشركاه

عمارة الاوقاف بميدان الكيت كات بامبابة تليفون ٨٠٥٣٩٠

تقدم الفرصة الذهبية فى أجمل منطقة بالجيزة

مدينة المنتزه

بجوار مدينة الزعفران على كورنيش ترعة الاهرام محطة مدكور بجوار سراى الاستاذ يوسف وهبى زمام الجيزة بها الماء والنور وبها الزهور والاشجار والفواكه المثمرة كما تقدم المدينة المطلة على شارع مدينة العمال عرض ٨٠ مترا .

مدينة المنيرة الجديدة

بامبابة

القطع الباقية من المدينة الجميلة

مدينة الفردوس

بميت عقبة

بجوار مشتل بلدية القاهرة بانبراجيل خلف مدينة الاوقاف

اجتماعيات



عريس لكل فتاة

لا تضيع عمرك باحثا عن فريسة احلامك . اختصر طريقك ووفر جهدك وتوصل لهدفك بواسطة مستشار الزواج

شوقى عبد الواحد

اتصالات واسعة بالعائلات الطيبة
٦١٧٨٤٥ ص. ب ٥٠ مصر الجديدة

موبيليات

محلات الصيفى

شارع بنك مصر خلف عمارة وهبه
تليفون ٢٦٠٩٢ — ٤٩٣٥٠

تعلن قبولها عرض الانتيكات والتحف لحساب الغير بعمولة مخفضة والمحل على أتم استعداد لشراء وبيع الموبيليات والتحف بأسعار معتدلة .

مستحضرات تجميل

كل عام وانتم بخير
اجمل هدايا عيد الام من مستحضرات

سولا

- كريم وجه
- روائح عطرية
- كولونيا سولا
- كريم شعر
- احمر شفايف
- كولونيا سرفين

انتاج مبادى

فبريقة الغزالة للعطور
٢٤ ش كامل صدقى بالقاهرة ت ٧٤٣٢٠

الكتب الجديدة

أسرار الوزارات

التى كانت تؤلف وتسقط بالرشوة

أسرار الحرس الحديدى

الذى تولى قتل احمد حسنين وعزيز فهمى وأسمهان وعبد القادر طه وغيرهم .

أسرار الصحافة فى الحاضر والماضى
اسرار مشاهير الفنانين
محاولة نسف اخبار اليوم
وأسرار خطيرة لم يسبق نشرها اقرأوها فى الكتاب الجديد

مذكرات سائق تاكسى

١٨٠ صفحة بـ ١٠ قروش

لتفوز بالنجاح بتفوق بادر بشراء

نماذج وامتحانات النجاح

فى جميع المواد بالسؤال والجواب اسئلة . نماذج الوزارة . امتحانات النقل لجميع الفرق الاعدادية والقبول الاعدادى فى اللغة الانجليزية Al Nagah لجميع الفرق الاعدادية وأولى ثانوى جاءت منه امتحانات الاعدادية والنقل بمكتبة النجاح بالفجالة وجميع المكتبات

*** الساقطة**

القصة السينمائية الخالدة للاستاذ ارمانى
الناشر : دار الهدى ٢ ش الجيش ت ٤٤٠٧٨

*** تفسير الاحلام**

للدكتور كامل الجناينى الفلكى (وشهرته حامد) للكتاب الذهبى من المجموعة الفلكية فى تفسير الاحلام .

لطلبة التجارة الثانوية

COMPOSITION FOR COMMERCIAL SCHOOLS

انشاء . خطابات PRECIS امتحانات

للاستاذ يوساب عبد المسيح
٦ قروش فى مكتبة الشرق بالفجالة

للثانية الاعدادية

* س و ج فى اللغـة العربية
* س و ج فى المواد الاجتماعية
* س و ج فى العلم والصحة

نماذج امتحانات النقل للمواد

الكتب المعروفة والضرورية لضمان النجاح بمكتبة الشرق بالفجالة التى كل ما تنشره وتبتكره يقلد بدون جدوى .





شركة السيد عبد الله عابد السنوسي

ساسكو S.A.A.S.C.O.



أحد فروع الشركة وهي شركة الاحذية الاهلية ويرى انتاج الشركة بالمعرض ..



صورة لنموذج مشروع طريق فزان بالمعرض ..

اقلب الصفحة من فضلك



السيد عبد الله عابد السنوسي مع السيد رئيس الوزراء في طريقهما الى الجناح الخاص بشركة ساسكو بالمعرض

ليبيا - طرابلس

الفروع : بنغازي

التوكيلات :

- **شركة بيبلي** : غسالات - نشافات - مكاوي
- **شركة جروندنج** : سجلات - تليفزيون - راديو - راديو ترانز ستور - بيك آب
- **اطارات فولدا** : لسيارات النقل والسيارات الخاصة .
- **شركة فارجاز** : افران - سخانات كهربائية
- **شركة فيلكو** : ثلاجات - أفران - غسالات - راديو ترانز ستور
- **شركة بروجريس** : مكانس كهربائية - خلاطات - عصارات - مراوح كهربائية .
- **زيوت** وشحوم موبيل أويل .
- **شركة فاير كاستل** : ادوات هندسية ورسم وجميع الادوات المكتبية

ورشة ميكانيكية لجميع أعمال الحدادة والخراطة والتصليحات



السيد عبد الله عابد السنوسى يتحدث مع السيد حسن ابراهيم قبل افتتاح معرض طرابلس الدولى



السيد رئيس الوزراء مع السيد عبد الله داخل جناح شركة ساسكو بمعرض طرابلس الدولى

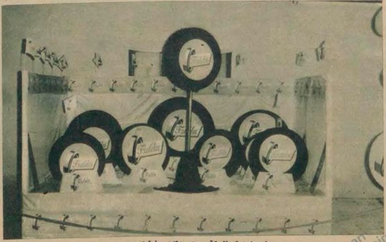
• الشركة تنفذ أكبر مشروع فى ليبيا مشروع الطريق الساحلى من طرابلس الى فزان

وتجديد ماكينات الديزل واللحام وغيرها .

توكيل بحرى (شحن ـ حجز تذاكر للسفر والسياحة) .

مقاولات عامة ـ بناء ـ انشاء طرق ـ كبارى . نفذت الشركة اكبر مشروع فى ليبيا وهو مد الطريق الساحلى من طرابلس الى فزان وطوله ٦٢٠ كيلو مترا ـ نفذ منه للان ٥٣٠ كيلو مترا.

مطابع السيد عبد الله عابد السنوسى لجميع أعمال الطباعة الأهلية والحكومية من كتب وتجليد وخلافه .



احد اجنحة الشركة يعرض اطارات فولدا

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان • صاحب الخطاب له الحق فى ان يحلف اسمه عند النشر • وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

القرد الامريكى

عرض اخيرا فى احدى دور السينما فيلما للانباء وظهر فيه الملك سعود وكان الفيلم ناطقا باللغة الفرنسية ثم سمعنا المذيع يقول ماترجمته (القرد الامريكى يستعد للسفر بالصاروخ الى القمر)وقد ذهلنا جميعا لاننا وجدنا امامنا(الملك سعود) وفي الفقرة الثانية ظهر القرد الامريكى حقيقة والمذيع يقول عنه (صاحب الجلالة سعود يدخل المستشفى) ترى هل كان خطا مقصودا ام ماذا ؟

رياض عاشور
الكويت

ملحوظة : تبرعوا بالجنيه لشهداء الجزائر.

***

شهيد ..

علم عمرو بن الجموح ان ابناءه خرجوا للقتال في سبيل الله فبادر هو واستبقهم . وعندئذ وقفوا جميعا فىوجهه يمنعونه عن الجهاد فابى عليهم ذلك وذهب الى رسول الله يقول له :

– ادع الله أن أستشهد فى سبيله

ثم رفع يديه الىالسماء داعيا (اللهم لا ترجعنى الىاهلى خائبا) . ثم سال الرسول اذا استشهدت في سبيل الله هل ادخل الجنة وانا اعرج ؟ فاجابه الرسول :

– بل تدخلها صحيحا

وذهب فقاتل حتى استشهد

حلمى خطاب الزهار
منوف

***

الخطيب الساحر

اعد احد النواب خطبة ليلقيها في حفل عام ، وسجلها على شريط واداره لكى يسمع صوته ويطمئن على تاثيرها في نفوس السامعين . وعند سماعه لها في الشريط المسجل غلبه النعاس قبل انتهائى على نهايتها .

محمود على الشيخ
منوفية

***

آراء شيوعية

في هذه الايام يملأ المكتبات عندنا كتيب عنوانه (آراء في القومية العربية) وهذا الكتيب يحمل اسلوبا من اساليب الاستعمار ، ولكنه الاستعمار الشيوعى.. ونحن بطبيعة الحال لا يزعزع من ايماننا بالقومية العربية مثل هذه التفاهات ، ولكنى اتسائل كيف دخل هذا الكتيب الى بلادنا وكيف تمكنت على توزيعه على ابناء الامة العربية ...

عبد المطلب محمد المقوب
ليبيا

***

لا يقصد !

في الطريق الزراعى المؤدى الىمدرستى كان يمشى قطيع من الغنم وانا فىمقدمة هذا القطيع ومن خلفه كان هناك استاذان لى في المدرسة ، وقابلنىاستاذ آخر فسالنى عنهم فاشرت اليه انهما خلفى ، فلما نظر خلفى لم يجد غير الغنم فصاح بى : دى التربية اللى بندرسها لكم في المدارس ولكنى بطبيعة الحال لم اقصد ...

عبد الصبور محمد منير
عين شمس

الرد المفحم

جلس شاب خليع في بهو فندق كبير ، وجعل يصوب نظره ويصعده في كل سيدة تمر فلما مرت به غانية حسناء ، ردد على مسمعها كلمته المأثورة في هذا المجال (كيف الحال ؟) فلم يظفر برد ، بل حدجته بنظرة باردة قاسية . فقال ساخرا (عفوا يا سيدتى فقد ظننتك امى) فقالت كالسيف القاطع (شىء مستحيل فانا متزوجة)

محمد الحسين شفيق
مصر الجديدة.

***

حافظ ابراهيم يتنبا

كان حافظ ابراهيم يتمنى ان تقع الحرية لمصر في شهر يوليو ، وقد وقعت بالفعل يوم قيام الثورة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، وقد قال ..

عرف الورى ميقاتها فترقبوا
(تموز) مثل ترقب الظمآن
شهر به بعث الرجاء وانشرت
امم وبدل خوفها بامان

مصطفى محمود مصطفى
كفر ربيع

***

فطنة خطيب

كان هنري وارد بتشر يلقى خطبة حماسية ، اذ وقف أحد معارضيه واخذ يصيح كما يصيح الديك فضحك فريق من الحاضرين . فتوقف الخطيب ليستمع لصياح الديك حتى انتهى ثم مد يده الى جيبه وأخرج ساعته ونظر فيها نظرة الدهش وقال :

(هل تنفس الصبح ، ساعتى تشير الى العاشرة مساء ، ولكن لا ريب فى خطئها فان غرائز الحيوان لاتخطى)

حسن حسين
نادى القصة

***

السبب

يقع رجال شركات التامين في الحين بعد الحين علىمحاولات غريبة للتهرب من الاجابة على بعض الاسئلة في طلب التامين، وقد تردد رجل في الاجابة عن سبب موت والده ثم كتب ..

(كان ابى ساعة موته مشتركا في اجتماع عام ، فهبط المنبر الذي كان واقفا عليه ، فورد مورد الهلاك)

وقد اظهر البحث بعد ذلك ان اباه قد شنق

على فوزي محمد احمد
الازهر

***

ابن عروس

ولد احمد بن عروس باحدى قرى مديرية قنا سنة ١٧٨٠ ولابن عروس ديوان مخطوط بدار الكتب فيه من روائع الزجل ما يرفعه الى مصاف الحكماء والفلاسفة .. ومن ازجاله التى يتداولها الناس :

ما يرقد الليل مغبون
ولا يقرب النار دافى
ولا يطعمك شهد مكنون
الا الصديق الموافى
ما حد سالم من الهم
ولا المحصن في الاراضى
لا له معارض ولا لم
ولا هو من الهم فاضى

محمد على سليمان
مرفق مياه القاهرة



الـربيـع ..

بقلم : انور نافع

بادع الاكوان ، ف دنياه البديعه
له شهور خصصها معرض للطبيعة .. !
بسر اعجازها لتاييد الشريعه
سحر آياتها تتوه فيه العيون
فيها تعجيز لابن آدم ف الفنون
واحنا بنسمى المعارض دى .. ربيع
***
كل رسام عبقرى .. يتعب .. ف « ورده »
والا زهره فوق حشيش الارض .. راقده
والا ياسمينه على الاغصان وماده
واحنا نفرح بيها ونقول « عبقريه »
طب وفين اللمسه والنفحه الذكيه .. ! ؟
اللى فيها السحر والغرق الشنيع .. !
***
ف الربيع اهل الهوى بيزيد هواها ..
بين شبابها اللى استوى .. واللى رماها
فى بحور الفتنه تسبح فى شذاها
تلقى حتى الطير بيبقى عنده عيد
كل يوم يشجينا باللحن الجديد
شعر بيبوس البيان فيه .. البديع .. !



بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير

تمر بفترة مليئة بالفرص الطيبة احذر التسرع عند اتخاذك أي قرار. مشروع يعود عليك بنفع كبير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس

لاتتردد واقدم بشجاعة على تحقيق اقتراحاتك . الراحة ضرورية لك هذا الاسبوع. سعادة وهناء في محيط العائلة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل

تحقيق لاغلبية امالك والفضل لتدخل شخص يعزك. نجاح مؤكد لم تكن تتوقعه . تقوم بزيارة هامة .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو

برجك يبشر بالخير .لاتنقاد وراء عاطفتك وحكم عقلك في تصرفاتك . صديق في انتظار رسالة منك .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه

استعد ثقتك فينفسك ولاداعى للشك والتشاؤم . مشروع خطبة او زواج يتم خلال هذا الاسبوع.

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه

شخص يحاول الايقاع بك فكن حذرا. مقابلة يتوقف عليها تغيير يمس عملك . انتعاش لحالتك المالية .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس

موضوع يعطل نشاطك بعض الوقت . حاول الوقوف على حقيقة الذين تتعامل معهم ولاتغتر بالمظاهر .

من ٢٢ اغسطس الى٢١سبتمبر

ستشعر بالراحة وتنعم بالسعادة اذا كففت عن انتقاد اخطاء الآخرين. وجه اهتمامك نحو مسالة عاطفية تهمك .

من ٢٢سبتمبر الى٢١ اكتوبر

لاتزحم وقتك وتفكيرك بمالانفع منه . موضوع هام ينتهى نهاية سعيدة. توفق في مشروعاتك

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر

جميع جهودك تكلل بنجاح لامع مما يحثك علىمضاعفة نشاطك مرض شخص يثير قلقك بعض الوقت .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر

اسبوع يتميز بالعمل والنشاط كن مثابرا لاعنيدا لتضمن نجاح مساعيك . مشروع يهمك يتحقق خلال ايام .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير

تصرف بحكمة وهدوء. تستطيع ان تفرض افكارك اذا كنت حقا طموحا . استمع الى الاقتراحات ونصائح الآخرين .

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج.ع.م . ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سوريه – فى باقى بلاد العالم ٣جنيهات مصرية. **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ – **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم »
اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ . رئيس التحرير : احمد الصاوى محمد


L&M
احصل على الكثير في
اكثر نكهة ... في التبغ
اكثر عبيراً ... في التدخين
اكثر مذاقاً ... خلال الفلتر
سيجارة الفلتر المفضلة لدى كل من يهوى التدخين
L&M
FILTERS
وذلك بفضل اختيار افخر انواع
التبغ الغني بالرائحة الزكية
والذي تصنع منه سجاير L&M
التي تحوي كمية من التبغ اكثر
من بعض أصناف السجاير الاخرى
بدون فلتر .
لمتعة متزايدة ... دخنوا L&M